

شواهد ومعالم سياحية وتاريخية في قرية الميسر بنباية سمد الشآن

تنقيب مستمر ومدافن أثرية تكشف الكثير من معالم التاريخ القديم

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي،

التاريخ العماني الحافل الضارب جذوره في أعماق التاريخ والذي سطره أبناء عمان على مر الدهور دليل وبرهان حي على عظمة الإنسان العماني وما نشاهده من قلاع وأبراج وحصون ومعالم تاريخية بارزة دليل وشاهد حي للأجيال وسرد واقعي للحمة متواصلة من العطاء العماني الذي لا ينضب تشهد له هذه المعالم الباقية الخالدة كذكرى حية جعلت من الأبياء والأجداد سيرة بين الأجيال جيلا بعد الآخر، وبالرغم من عدم توفر الإمكانيات اللازمة للبناء والعمران إلا أن العمانيين استطاعوا بخبرتهم الهندسية المعمارية أن يتفانوا في العمل بكل إخلاص لنجد اليوم تلك المعالم ببريقها وروقتها وهندستها المعمارية تضاهي الفن المعماري الحديث والتخطيط المحكم والموقع الاستراتيجي الهام لهذه المواقع من السلطنة ، وكون ولاية المضيبي من أقدم ولايات السلطنة بالمنطقة الشرقية وهي ولاية غنية وزاخرة بمعالم عديدة وبارزة من المعالم التاريخية تنتشر في المضيبي، تعبر عن الحقبة التاريخية لهذه الولاية من خلال حصونها وقلاعها وأبراجها وبيوتها الأثرية تنتشر في كل قرية من قرأها العامرة بالتراث والأصالة كتاريخ يدونه كل شبر من هذه المعالم.

قرية الميسر

تعد قرية الميسر التابعة لنباية سمد الشآن بولاية المضيبي واحدة من القرى الهامة التي شهدت أعرق الحضارات القديمة في السلطنة حيث دلت التنقيبات والحفريات التي جرت بها على ذلك وهي قرية معروفة بتاريخها الحافل الذي يحتضن الكثير من المعالم التي تقف شاهدة عيان لتؤكد عراقة التاريخ فيها.ومن خلال التجوال بقرية الميسر بوسعك أن تختزل في ذاكرتك الكثير من المعلومات التاريخية مما حوته أركان هذه القرية من ولاية المضيبي فالتجوال في قرية الميسر يدهلك لأن تشاهد أبرز الحضارات القديمة وبقاياها وآثارها وطبيعة غريبة هذه الحضارة وأسباب تواجدها في هذه الرقعة من السلطنة ووزارة التراث القومي على مدار عدة سنوات أجرت الكثير من الحفريات والتنقيبات عن آثار عديدة كشفت فيها في مقابرها السحيقة المتناثرة في أكثر من موقع بها.

موقع القرية

تقع قرية الميسر على الطريق العام في المضيبي- سمد الشآن وتبعد عن هذا الطريق نحو ثلاثة كيلومترات عبر طريق مرصوف ويجاورها من الشرق وادي الميسر ومن الغرب وادي القصف ومن الشمال منطقة الصويريج وجنوباً وادي سمد والذي يعتبر ملتقى أودية سمد الشآن ويؤكد متابعون بالميسر بأن موقع القرية يقع بين عدة أودية أكسبها توفر خصب في المياه حيث أنها فلجها لم ينضب بالرغم من صغر هذا الفلج إلا أنه يفي لمتطلبات القرية بجنب بقية الأبار المتوفرة بها كما يحيط بالقرية الكثير من أشجار الغاف والسدر وغيرها من الشجار الصحراوية الأخرى وتلف القرية سلسلة جبلية على شكل حدوة الحصان مفتوحة من الجهة الشرقية.

تاريخ عريق

تاريخ قرية الميسر عريق وقديم ضارب في جذور التاريخ وتحضن الميسر مقابر في اماكن متفرقة بها أجريت فيها الكثير من الحفريات والتنقيبات من قبل وزارة التراث حيث وجد في هذه المقابر الكثير من الآثار منها السيوف والرماح والأدوات الفخارية والأختام وبقايا خناجر وشارك عدد من اهالي القرية في أعمال هذه التنقيبات ومعلمهم من كبار السن وقد وجدوا أن قرية الميسر منذ نشأتها وهي تحضن هذه الحضارة خاصة الحضارة القديمة التي تقع جنوبا من القرية وتحديدا على ضفاف مجرى وادي

تعد مصدر جذب للسياح من داخل السلطنة وخارجها

ولاية مصيرة . . لؤلؤة زاخرة بالحياة والتنوع في بحر العرب

تقرير . صالح بن محمد الغنбوصي ؛

تعد ولاية مصيرة إحدى ولايات محافظة جنوب الشرقية وتتميز الولاية بموقعها الخلاب وتمتاز بشعار السحافة التي تتواجد بكثرة على شواطئها، وتعد معلما سياحيا طبيعيا وهي عبارة عن جزيرة من أكبر جزر السلطنة وتقع في الجنوب الشرقي من السلطنة على مسافة ١٤٠ ميلا تقريبا أسفل رأس الحد ويبلغ طولها ٤٠٠ ميل من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي وموازية للساحل ويصلها من الساحل الشرقي للسلطنة خليج صغير يسمى خليج مصيرة.

وتذكر المصادر التاريخية القديمة أن الإسكندر المقدوني اتخذها آنذاك قاعدة وأطلق عليها اسم سيرابريس، ولها مسيات كثيرة. ويمكن الوصول إلى الولاية عن طريقين الأول للقادمين من محافظة مسقط باستخدام طريق دبدب باتجاه ولاية المضيبي وصولا إلى نباية سناو ثم محود وشنه بمحافظة الوسطى، أما الطريق الثاني للقادمين من الطريق الساحلي قريات-صور باستخدام الطريق الساحلي الذي يمر بولاية صور ثم يتفرع إلى طريقين أما أن يتجه إلى ولاية الكامل والوافي ثم الوصول إلى نباية الأشخرة بولاية جعلان بني بوعلی ومرورا بعدد من مناطق ولاية جعلان بني بوحسن وصولا إلى شنه بمحافظة الوسطى، أما الطريق الآخر فهو ساحلي من صور إلى نباية رأس الحد مرورا بقرى ولاية جعلان بني بوعلی ثم إلى نباية الأشخرة قبل أن يسلك الطريق نفسه إلى شنه كما يمكن الوصول إليها جوا وقد ساهمت العبارات الحكومية في تسهيل حركة تنقل الأهالي ومركباتهم حيث تستغرق الرحلة من رصيف شنه إلى رصيف مصيرة والعكس قرابة ساعة واحدة.

جسر العبور

وتعتبر ولاية مصيرة جسر العبور إلى كثير من المناطق والبلدان المطلة على بحر العرب والمحيط الهندي فمن خلالها انطلقت سفن التجارة إلى مختلف مناطق العالم القديم فهي بمثابة حلقة وصل بين ميناء سمرهم بظفار وبقية موانئ العالم فكانت قديما محطة لتجارة البخور ولا يزال الجميع يقدر مكانتها وأهميتها التاريخية، وتتفتح جزيرة مصيرة بجوها المعتدل على مدار السنة إلا في شهري أبريل ومايو، حيث تتماثل درجات الحرارة فيها للارتفاع مع رطوبة جوها، وتتشكل في الجزيرة ٣ أنواع من

القصف حيث توجد بعض الأبار القديمة بها وبعض المقابر وبعض آثار المساكن ويعتقد بأنه كان يتم قديما بها تصنيع النحاس واستخراجه حيث وضعت البعثات المنقبة في هذه المواقع الكثير من علامات التنقيب ويوجد في المنطقة ينربقع على قمة مرتفعة وفي الموقع ترى من خلاله جميع المواقع المحيطة بها من كل صوب كما يوجد بعض آثار الأبراج المقامة من السقوف في قمم الجبال ووجود بعض المقابر على قمم هذه الجبال.

بدايات المسوحات الأثرية

بدأت المسوحات والتنقيبات الأولية في سمد الشآن والمناطق التابعة لها منذ عام ١٩٧٠ حيث ركزت الدراسات على المخطافات الأثرية المنتشرة على السطح والتي تكشف عن الفترة التي سبقت ظهور الإسلام كما ركزت تلك الدراسات كذلك على مخلفات المستوطنين القدماء واقتصادهم في تلك الفترة، وعن المقابر التي ترجع إلى فترة ما قبل التاريخ وفي عام ١٩٨٠ قامت وزارة التراث القومي والثقافة بالتعاون مع البعثات الأثرية بالتنقيب في المواقع وكان أول موقع أثري أجري فيه التنقيب هو قرية

الميسر وقرية الأخضر التابعتين لسمد الشآن وقد ركز الفريق الأثري اهتمامه على العادات الجنائزية في الفترة التي سبقت الإسلام والتي أطلق عليها فترة - سمد - وهي من (٥٠٠-٦٠٠) قبل الميلاد أي العصر الحديدي المتأخر حيث تم الكشف عن عدد من المواقع الأثرية تشمل عدة مستوطنات سكنية والتي تعود إلى فترات في كل من (لزنق) وفي سمد الشآن نفسها أما فترة لزنق فإنها تعود إلى ألف عام قبل الميلاد حيث إن المدافن بها تكون دائرة الأطراف ومبنية من الحجارة الكبيرة إذ جلبت من المحجر وذلك بقصد تأمين هذه المقابر من انجراف الأودية كما أنها وجدت هذه المقابر متلاصقة ببعضها البعض تشبه خلايا النحل وهي شبيهة بالمقابر التي اكتشفت في وادي (سوق) والتي تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد.

وركز العمل في موسم ١٩٨٨م على العادات الجنائزية التي سبقت الإسلام مباشرة وأطلق عليها فترة سمد وقد تم في البداية دراسة ثلاثة مدافن بها بمحتوياتها الأثرية والتي قادت الباحثين إلى التوصل إلى معلومات تدل على وجود اللغة العربية مكتوبة ومنها تبين أن المدافن في سمد الشآن لا تنتمي إلى فترة واحدة وإنما تعود إلى فترات

سابقة مثل فترة أم النار- أي (٢٥٠٠-٢٠٠٠) قبل الميلاد أي العصر النحاسي وكذلك فترة وادي سوق - (٢٠٠٠-١٠٠٠) قبل الميلاد أي العصر البرونزي وفترة لزنق من (١٠٠٠-٥٠٠) قبل الميلاد أي العصر الحديدي .

الحارات القديمة

أما بخصوص الحارة القديمة في وسط الميسر والتي تتوسط المساكن الحالية فهي حديثة بعض الشيء، ويوجد في هذه الحارة برج أشري تحيط به بعض المساكن التي يبلغ عددها قرابة عشرين مسكنا، وقد بدأت وزارة التراث والثقافة خلال هذه الأيام في مشروع ترميمه، كما تشهد قرية الميسر حركة ونهضة عمرانية مستمرة خاصة خلال السنوات الأخيرة حيث تتوفر بها خدمات الكهرباء والهاتف الثابت كما تم خلال نهاية عام ٢٠٠٣م رصف عدد من الطرق الداخلية وربطها عبر الطريق العام المضيبي - سمد الشآن ويتلقى أبنائها دراستهم بالمدارس المتوفرة بنباية سمد الشآن إلى جانب توفر عدة مدارس لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم كما تضم الميسر بعض المحلات التجارية الصغيرة التي

عمان اليوم



■ شواهد وقبور تاريخية في قرية الميسر

مقابرها تختزل العديد من ملامح الحضارات المتعاقبة



■ من المنتجات الزراعية في قرية الميسر

تلبية متطلبات الأهالي من السلع والكماليات. وكسائر القرى فإن قرية الميسر ولموقعها المتميز بين عدة أودية تجري عند هطول الأمطار فإنها تمتلك منتوجات زراعية، وسكانها من المهتمين بأمور الأنشطة الزراعية، حيث تتوفر أنواع عديدة من أشجار النخيل أبرزها الزيد والخلاص والمبسلي إلى جانب قيام المزارعين بزراعة مختلف الأصناف الزراعية من خضار وفاكهة وزراعة الأعلاف الحيوانية وغيرها من المحاصيل الزراعية ويعتمد الأهالي في ري هذه المحاصيل على مياه فلجها المسمى بالميسر كما تتواجد بالقرية بعض المزارع الصحراوية التي يعتمد المزارعون على ريها بواسطة الأبار التي شهدت في بعض السنوات حالات من الجفاف خاصة خلال السنوات الأخيرة.

أخيرا فإن تاريخ وعراقة قرية الميسر تدعو الزائر للأنامل في المدافن الأثرية المتوزعة هنا وهناك في أراضياها حيث تدل على حضارات سحيقة استوطنت بها على مر العصور لتكشف حقيقة ارتباط هذه القرية بالحضارات التاريخية القديمة في العالم.

تشتهر الولاية

بعدد من الحرف

والصناعات

التقليدية

كالصيد والتجارة

والزراعة

وصناعة السفن

كانت قديما

محطة لتجارة

البخور ولا يزال

الجميع يقدر مكانتها



■ منظر عام من مرها جزيرة مصيرة

الجزر المجاورة مثل جزيرة مرصيص وشعزني وقلبان.

موروثات وحرف متعددة

وتشتهر الولاية بموروثات تراثية وفنون شعبية كما يوجد بالولاية عدد من الحصون الصغيرة موجودة في منطقة ديفات ومنطقة مرصيص كما توجد في الولاية مقبرة أثرية يرجع تاريخها إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد.

وتشتهر الولاية بعدد من الحرف والصناعات التقليدية كالصيد والتجارة والزراعة وصناعة السفن وصناعة شباك الصيد وصناعة الحلوى والفخار والنسيج والحداة وصياغة الذهب والفضة وخياطة الملابس وصناعة مواد التجميل التقليدية للمرأة وصناعة الدعون وجمع الرحس وتجفيفه إضافة إلى الموروثات الشعبية والفنون التقليدية حيث تشتهر بوجود فنون الرزحة والعازي والتفرد الذي يستخدم أثناء السفر فوق الجبال والمسويل والمقايض واللونه والمديما وأبو الزلف والميدان والشرح والطارج والمزيفينة والحمبروة

بحلقتيه الأولى والثانية، إضافة إلى فروع معظم المؤسسات الحكومية المختلفة لتخفف عناء السفر على المواطنين كما يوجد بالولاية عدد من مصانع الأسماك التي تقوم بتصدير الأسماك داخل وخارج السلطنة.

دور سياحي للجزيرة

تتميز ولاية مصيرة بفضل موقعها الاستراتيجي الهام وسط بحر العرب موقعاً سياحياً فريداً أكسبها مكانة مرموقة بفضل مناخها الجميل الذي يكون معتدلاً طوال العام، وخاصة في فصل الصيف مما يجعل السياح يتوافدون عليها من مختلف مناطق السلطنة فنجد هناك الأودية والجبال الشامخة والشواطئ المرجانية البيضاء وبعض ينابيع الماء كمين القنطرة وعين بلاد، وتأتي إليها السلاحف الجميلة لتتخذ منها ملجأ للتكاثر فهي تعتبر موقعا مهما لمشاهدة السلاحف البحرية المختلفة، كما يوجد في الجزيرة ميناء خلف القرية الرئيسية وهي أكثر منطقة تدب فيها الحياة بسبب السفن بأنواعها وشباك الصيد التي تلقى على رصيف الميناء كما توجد في الجزيرة بعض



عمان اليوم

الجسور الجديدة تحقق انسيابية الطرق وحل الازمات المرورية

بلدية ظفار . . ترسم الملامح العصرية للمحافظة من خلال تنفيذ عدد من المشروعات الحيوية

صلالة - عامر بن غانم الرواس

تعد بلدية ظفار حجر الأساس لمنظومة العمل البلدي بمحافظة ظفار كما أنها المورد الرئيسي لمشاريعه ومشروعاته وتقوم البلدية بنشر مفهومه بين أفراد المجتمع والإسهام بدفع عجلة هذا العمل الحيوي والضروري لإدارة المدن والمناطق وتنظيمها ورسم ملامحها العصرية والحضرية عبر مختلف المشروعات الحيوية المتعلقة بالبنية الأساسية والمتعلقة بتكثيف المناطق لتكون أكثر قدرة على تلبية احتياجات ومتطلبات الأفراد وقد أرفدت بلدية ظفار خلال الأعوام الماضية محافظة ظفار بحزمة من المشروعات الهامة والخدمات في مجالات الطرق والإنارة والحدائق والتشجير وتعزيز مستوى الخدمات البلدية بجميع ولايات ومناطق محافظة ظفار واتاحتها لجميع أفراد المجتمع.

مبنى البلدية الجديد يستوعب إدارات البلدية المختلفة ويرفع من إنتاجية العمل

مشروعات شبكات الطرق

في مجال الطرق وتعزيز مستوى البنية الأساسية كانت مشروعات الجسور الأبرز بمدينة صلالة حيث قامت البلدية بتنفيذ ثلاث مشروعات حيوية لتحقيق انسيابية الطرق وحل الازمات المرورية تضمنت إنشاء جسر المطار الواقع في شارع ١٨ نوفمبر من الجهة الشمالية والذي يتضمن جسرين علويين الأول للقادمين من منطقة السعادة للمطار والأخر للمتجهين من المطار إلى منطقة عوقد ومنطقة سهل آتين ويعمل الجسر على تسهيل عملية الوصول للمطار ويخفف من الحركة المرورية من وإلى المطار من مركز المدينة إلى طريق ١٨ نوفمبر بسهل آتين وبالتالي ساهم في إحسار الضغط المروري الذي يشهده الطريق الرئيسي المؤدي للمطار بمركز المدينة، ولقد تم إنجاز المشروع بشكل كامل.

وإنشاء جسر آتين لتسهيل الانتقال من وسط مدينة صلالة وللقادمين منها إلى منطقة عوقد والمناطق الواقعة في غرب المدينة، ويتكون هذا الجسر الرئيسي من جسرين وبامتداد طولي ٨٤٩ م لكل جسر ويتضمنان حماية خرسانية جانبية ويشتمل كل مسار على ثلاث حارات بعرض ٣,٦٥ م لكل مسار وبإكتاف خارجية بعرض ٢,٥ م وأكتاف داخلية بعرض ١م ويتضمن جسر آتين عددا من المسارات السفلية والعلوية يرتبط بعضها مع الجسر على شكل التفافات أو ما يسمى (LOOPS) وبعضها منطفعات أرضية على شكل حرك (U) وعدة مسارب خروج وقد تم خلال عام ٢٠١٦ افتتاح المراحل الأولى للمشروع وأصبحت حركة السير سالكة باليسر.

وإنشاء جسر أم الغوارف للانتقال من صلالة إلى منطقة السعادة والعكس والمتضمن جسر علوي يقطو الجسر الرئيسي بسهل انتقال مستخدميه شارع الرباط إلى شارع صلالة - مسقط وطرق التقافية متعددة مع إشارات ضوئية أسفل الجسر.

وقامت بلدية ظفار بتنفيذ عدد من مشروعات توسعة الطرق كشارع الرباط بمسافة تصل إلى ١٠كم تم تحويلها إلى ثلاثة حارات بدلا من حارتين بعرض ٣,٦٥ م لكل مسار وكثف داخلي بعرض ١م وخارجي بعرض ١,٥ م وجزيرة وسطية بعرض ٤ م وإضافة إلى تحويل دوار النهضة الواقع على هذا الشارع إلى تقاطع رباعي بإشارات ضوئية وذلك لتسهيل الحركة المرورية وتخفيف الازدحام الذي كان يشهده الدوار سابقا.

وأما في شارع النماء الذي يصل بين شارع آتين ودوار المستشفى فقد تم تحويله إلى ازدواجية بتجاهين بطول ٨٤٨م بعرض ٣,٦٥ م لكل مسار وكثف داخلي بعرض ١م وكثف خارجي بعرض ١,٥ م وجزيرة وسطية بعرض ٤ م كما تتضمن الازدواجية تركيب إشارات ضوئية عند التقاطع الثلاثي بالقرب من مسجد معاذ بن جبل وكذلك مسرب خروج إلى شارع السلطان قابوس عند دوار المستشفى باتجاه عوقد. ونفذت البلدية بمبينة صلالة عدة ازدواحيات طرق كازدواجية شارع ١٨ نوفمبر وازدواجية شارع ٢٣ يوليو وازدواجية شارع النهضة وشارع أم الغوارف وشارع السوق المركزي وازدواجية شارع السلطان تيمور الممتد من دوار الدهاريز وصولا لتقاطع بين شارع الرباط وشارع السلطان تيمور وازدواجية شارع سهرم بطول ثلاثة كيلومتر ابتداء من تقاطع شارع سهرم مع شارع آتين شرقا إلى مركز صحي عوقد غربا والمتضمن إنشاء نفق أرضي عند تقاطع شارع سهرم مع شارع آتين مع إنشاء دوار علوي يسجم بالحركة من وإلى شارع سهرم وبالعكس حيث يعتبر شارع سهرم أحد الطرق الرئيسية المؤدية

إلى منطقة آتين ومركز البلدية الترفيهي ومنطقة الورش الصناعية

مظلة واسعة من الخدمات

وفي منطقة صحنوت وهي من أكبر المواقع السكنية الحديثة التي تشهد نشاطا عمرانيا ملحوظا يجري العمل على الطرق الداخلية حيث تصل أطوالها إلى ٤٠ كم وفي منطقة عوقد وامتداد عوقد تصل إلى ١٠٠ كم كما تم استهداف سهل صلالة بهذا المشروع من رزات شرقا إلى ريسوت غربا بما يعادل ٦٠ كم من الطرق الداخلية مع الطرق الداخلية وفي ولاية طاقه تم حيث ستسهم هذه المشروعات في الإيفاء بالمطالبات الحالية لخدمات الطرق من جهة ومواكبة عملية التنمية والتطوير التي تشهدها المحافظة من جهة أخرى.

أهم المشروعات التي نفذتها البلدية في مجال تنفيذ الطرق على مستوى الشريط الجبلي والنيابات التابعة لصلالة حيث تم استهداف نيابة طيطام بما يصل إلى ٢٠ كم من الطرق الداخلية ونيابة غدو ١٥ كم طولي وقبرون حيرتي ١,٨ كم طولي ونيابة زيك ٦كم طولي ونيابة أسنان ١١كم طولي مع الطرق الداخلية وفي ولاية طاقه تم تنفيذ ٣٢ كم طولي استهدف مدينة طاقه ١٤ كم لنيابة جيبات و ٥٠كم لمدينة الحق وفي ولاية مرباط تم استهداف نيابة طوي عتير بما يعادل ٥٠ كم من الطرق الداخلية، وفي ولاية سدر تصل إلى ٤٠ كم طولي من الطرق الداخلية وفي ولاية رخويات ٣٨ كم وفي نيابات ولاية شمريت تم استهدافها بواقع ٦٢ كم طولي للطرق الداخلية كما يجري العمل على تنفيذ عدد كبير من الطرق الداخلية تشمل جميع ولايات ونيابات ومناطق محافظة ظفار.

إنارة الأحياء السكنية

وفي مجال الإنارة نفذت بلدية ظفار العديد من المشروعات الهامة التي عززت من تواجد خدمات الإنارة في الطرق الداخلية والأحياء والتجمعات السكنية بالمحافظة حيث شغل هذا القطاع نسبة عالية من خطط ومشروعات البلدية خلال الفترات السابقة ومن أهمها مشروع إنارة الطرق الداخلية لأحياء مدينة صلالة متضمن إنارة معظم الأحياء السكنية بمدينة صلالة حيث تمت إنارة حوالي (٨٤) كم من الطرق بواقع (٢١٠٠) عمود إنارة وأسهم هذا المشروع بشكل كبير في إضفاء الطابع الجمالي المميز وإدخال عنصر الإضاءة لهذه الأحياء والتقليل من الحوادث المرورية داخل الأحياء السكنية.

وشملت مشروعات الإنارة بصلالة إنارة الطرق الداخلية بامتداد عوقد بواقع (٣٥٠) عمود لمسافة (١٤) كم وإنارة الطرق الداخلية لمناطق صحنوت (ش، ج، من خلال تركيب (٥٠٠) عمود لمسافة (٢٠) كم إضافة إلى إنارة طرق الخدمات كطريق آتين - أسير الممتد لـ(٦) كم حيث تم تركيب (١٥٠) عمود وتركيب (١٢٥) عمود لـ(٥) كم من طريق آتين - امتداد عوقد.

إنارة التجمعات والطرق الجبلية

تضمنت المشروعات نيابات قبرون حيرتي وحجيف وزيك وغدو وطيطام وأسنان ومنطقة مسبوخ وريسوت وجحيتين وسهل آتين وعوقد الشمالية وأفرصخوت. وضمن مشروعات إنارة الطرق الجبلية تم في هذا الإطار تنفيذ العديد من مشروعات الإنارة أهمها مشروع إنارة الطريق المؤدي إلى نيابة أسنان حيث أشتمل هذا المشروع على إنارة ما يقارب (١١) كيلومترا من الطريق العام المؤدي إلى نيابة أسنان وتركيب ما يقارب (٢٧٥) عمود إنارة



■ النافورات المائية الراقصة



■ إنارة الطرق الجبلية

مما ساهم في خدمة شريحة كبيرة من المواطنين القاطنين في تلك النياابة وباقي التجمعات المحاذية لهذا الطريق.

كما تم إنارة طريق أسير- حجيف حيث قامت البلدية في الفترة الماضية بإنارة ما يقارب (٢٦) كيلومترات من الطريق وذلك بتركيب ما يقارب (٦٥٠) عمود إنارة ومشروع إنارة طريق (آتين-غدو) بولاية صلالة بالإضافة إلى إنارة طريق عين جريز البائع مسافته (٣٥) كم.

وتم إنارة طريق زيك- شير البائع طوله ١٥ كم بواقع ٣٧٠ عمود إنارة وكذلك إنارة طريق (غدو- طيطام) لمسافة (٨) كم وتم خلاله تركيب ما يقارب (١٠٠٠) عمود إنارة وإنارة طريق مدينة الحق بولاية طاقه (١٩) كم) واشتمل هذا المشروع على إنارة (١٩) كم كما تم إنارة (٢٥) كم من الطرق الداخلية بولاية طاقه من خلال تركيب (٦٢٥) عمود وإنارة الطرق الداخلية بولاية مرباط بواقع (١٢٥) عمود وفي ولاية سدر تم إنارة طريق سدر - حات لمسافة ٤,٥ كم بواقع (١١٣) عمود، وإنارة الطريق الداخلي بناية جوقا بولاية سدر لمسافة (٧) كم من خلال تركيب (١٧٥) عمود. وفي ولاية رخويات تمت إنارة الطريق من مفرق شعث إلى ما بعد مركز الشرطة بالولاية بطول عشرين كيلو مترا ويضم عدد (٥١٣) عمود وإنارة الطريق من أروجوت اشخريت إلى وادي سيق ومن حفوف إلى مدينة ضلכות بطول(١٩)كيلومترا ويضم عدد(٤٨٠) عمود إنارة. وفي ولاية المزينة تم تركيب (١٥٠) عمود لـ(٦) كم من الطرق الداخلية كما تم استهداف ولاية مقشن وتركيب (٢٠٠) عمود بالطرق الداخلية بالولاية وعلى مسافة (٨) كم.

الحدائق وتوسيع رقعة التشجير

تم إنشاء عدة حدائق كحديقة صلالة العامة وحديقة الدهاريز وحديقة السعادة وعدد من المتنزهات الطبيعية في سهل ولاية صلالة وهي متنزه آتين ومتنزه حمرير ومتنزه عدونب بالإضافة إلى متنزه



■ زراعة النخيل في المواقع السياحية

- مدخل منطقة الورش الصناعية) الذي تضمن أعمال زراعة مسطح عشبي نوع باس بالم بمساحة تصل إلى ٢م٥٥٠٠٠. ومن الأعمال المنفذة بهذا المجال: مشروع حديقة طاقة ويتضمن تعشيب مساحة ٢م٢١٠٠٠ وزراعة عدد ٩٠ من فسانل النارجيل وزراعة الشجيرات والأسijsة الجمالية، وولاية شمريت من خلال الانتهاء من إنشاء حديقة شمريت بمساحة تعشيب ٢م٧٥٠٠٠ وفي ولاية سليم وجزر الحلايات تم الانتهاء من إنشاء حديقة سليم بمساحة تعشيب تبلغ ٢م٣٥٠٠٠ وأيضا حديقة حاسك بولاية سدر بمساحة تعشيب تبلغ ٢م٤٥٣٠٠ حيث سيتسنى لسكان وقاطني هذه الولايات الاستمتاع بهذه المرافق.

حماية المسطحات الخضراء

نفذت بلدية ظفار مشروع حماية المسطحات الخضراء من المرور العشوائي للمركبات ويتضمن المشروع العديد من المواقع السياحية بالمحافظة ويجري تنفيذه على مراحل وتستهدف المرحلة الحالية طرق داخلية في سهل آتين وصحنوت ونيابات أسنان وحجيف وزيك وشهب أصعب وطوي عتير وتتضمن أعمال المشروع إقامة طرق مسفلنة ومواقف للسيارات وممرات المشاة والمظلات وإستراحات ودورات مياه على جانبي الطرق بالإضافة إلى جوائز حجرية وخشبية بشكل يتوافق مع البيئة الجبلية وقد شارفت على الانتهاء فضلا عن معايير تصريف مياه الأمطار. تجدر الإشارة إلى أن هذه الأعمال سوف تعزز الجهود الرامية للحد من عمية الأضرار بالغطاء النباتي من خلال تنظيم حركة الوصول من وإلى المواقع السياحية في المحافظة.

مبنى بلدية ظفار الجديد

تأتي أهمية هذا المشروع كونه سوف يستوعب إدارات البلدية المختلفة لمزيد من التكامل والتنسيق في العمل بما يخدم المصلحة العامة ويرفع من إنتاجية العمل ويسهل على المواطن والزائر والمقيم ويوفر وقته وجهده في تخلص معاملته بموقع واحد حيث أن الأعمال جارية تجهيز مبنى بلدية ظفار الجديد المؤلف من (٦) أدوار بمساحة بناء تصل إلى (٤٢,١٠٢) ٢م على أرض مساحتها (٤٣٩٨) ٢م والذي يضم مبنى رئيسي ومبنى الخدمات وأعمال الطرق ومواقف السيارات وخدمات خارجية وأسوار بالإضافة إلى التجميل والتعشيب وساحة للاحتفالات ومجسم تراثي.

بلديات الولايات ومراكز الخدمات

أنشئت بلدية ظفار في مطلع ١٩٧١ وبعد ذلك تم إنشاء فروع للبلدية في ولايات مرباط وطاقه وتم إنشاء فروع للبلدية عام ١٩٧٤ في ولايات سدر وشمريت وضلوت ورخivot وأخيرًا تم إنشاء فروع للبلدية في ولايات سليم وجزر الحلايات ومقشن والمزينة وتعمل بلديات الولايات حسب خطط بلدية ظفار لخدمة المواطن والزائر والعقيم في جميع مجالات العمل البلدي انطلاقا من مساعيها الرامية إلى تقديم خدمات متميزة للمواطنين وتبسيط إجراءات الحصول على هذه الخدمات وتسهيلا وعملها في متناول الجميع حيث تقوم بلديات الولايات بالإشراف العام على جميع الأعمال المناطة بالبلدية في الولايات من خلال مجالات النظافة العامة والخدمات الهندسية والخدمات الصحية والتشجير والحدائق.

دورخدمي للشؤون الصحية

وفي مجال تنظيم ومراقبة الأسواق



■ تصوير - حامد الكثيري

والمحلات التجارية تعمل البلدية للقيام بواجبها بشكل متواصل لضمان تطبيق الاشتراطات الصحية المعمولة بها من قبل البلدية وذلك حفاظا على الصحة العامة للفرد والمجتمع. وفي إطار الأعمال المنفذة خلال العام ٢٠١٦ في مجال الشؤون الصحية تم تنفيذ ما يقارب (١١٦٧٠) زيارة تفتيشية في ولاية صلالة خلال الفترة الفاتئة من العام ٢٠١٦ وضمن الحملات التفتيشية المتواصلة في ذات الفترة تم إتلاف ما يقارب (٧٨٥٤٧) كجم من المواد الغذائية الغير صالحة للاستهلاك كما تم إلغاء أكثر من (٦٩٠) ترخيص صحي وتجاري للمحلات التي لا تلتزم بالاشتراطات.

حملات عامة دورية للنظافة

نفذت بلدية ظفار حملات عامة دورية في مجال النظافة تشمل الأحياء السكنية والشوارع الرئيسية والداخلية والأماكن العامة حيث تهدف الحملات إلى رصد وتحري مخالفات المحلات التجارية والمطاعم ومحلات بيع المواد الغذائية والأسواق العامة والمزارع واكتشاف بيع النارجيل وكذلك تنظيف وإزالة مختلف أنواع المخلفات والمشوهات للمنظر العام. وفي هذا المجال تم خلال أعمال هذه الحملات في الفترة الفاتئة من عام ٢٠١٦ تحرير ما يقارب (٣٥٠) إنذارا لمحلات تجارية وعدد يصل إلى(١٨٨) إنذارا لمطاعم ومقاهي لعدم التزامها باشتراطات النظافة العامة المعمولة بها من قبل البلدية.

تنظيم عملية البناء

وفي مجال التنمية العمرانية واصلت بلدية ظفار أعمالها بشكل دوري في مجال إدارة وتنظيم عملية البناء بولاية صلالة وتقديم خدماتها حيث بلغ إجمالي التراخيص الصادرة خلال الفترة الماضية من العام ٢٠١٦ ما يقارب (١٧٨٨) ترخيص مما يقارب (١٨٢٠) طلب ترخيص بناء تم استقباله.

المسلخ المركزي

وتقدم بلدية ظفار ممثلة بالمسلخ المركزي خدماتها وجهودها في مجال الحفاظ على صحة الفرد والمجتمع حيث قامت في هذا المجال بأعمال دورية ومتواصلة في إدارة وتنظيم وبيع اللحوم بولاية صلالة من خلال توفير إجراءات وتدابير احترازية للكشف على المواشي التي يجلبها المواطنین أو المقيمين للذبح في المسلخ وذلك من خلال تحري سلامتها وخلوها من الأمراض وصلاحياتها للاستهلاك الأدمسي، وخلال الفترة الماضية من العام ٢٠١٦ الماضي تم ذبح ما يقارب عدد (٣٩٣٤٤) ذبيحة كما تم إتلاف ما يقارب (١٦٦٥٠) كجم من اللحوم التي تعد غير صالحة للاستهلاك الأدمسي.

أنظمة الخدمات الإلكترونية

تعتبر خطة البلدية للتحول الإلكتروني تماشيا مع استراتيجية عمان الرقمية المتضمنة تطبيق أنظمة الخدمات الإلكترونية في الجهات الحكومية المنبثقة من رؤية وتوجيهات مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- للاستفادة من تطور وسائل وتقنيات الاتصال والتحول للأنظمة الإلكترونية وذلك تسهila للحصول على الخدمات وتقديمها وتحسين جودتها تم تدشين نظام المورد والذي يعتبر قاعدة بيانات موحدة لإدارة الموارد البشرية لجميع الوحدات الحكومية .



■ تشجير الشوارع



عضو اللجنة بولاية العامرات :

مسابقة السلامة المرورية تهدف إلى خفض الحوادث وتعديل سلوكيات القيادة

العامرات. عيسى بن عبدالله القصابي:

أدوار مهمة للمسابقة

أكد الدكتور خلفان بن محمد المبسلي مدير دائرة الدراسات وبحوث السوق بالهيئة العامة لحماية المستهلك عضو فريق السلامة المرورية بولاية العامرات أن إطلاق مسابقة السلامة المرورية من قبل شرطة عمان السلطانية لجميع الجهات والولايات والمؤسسات والوحدات بمختلف قطاعاتها تهدف الى تضييق هوة الحوادث وخفضها وتعديل سلوكيات القيادة من خلال هذه المسابقة التي تعد أحد الطرق والأساليب العامة وغرس ثقافة القيادة الآمنة وتطبيق مفاهيم السلامة على الطريق في أثناء قيادة المركبات واتباع الأنظمة والقوانين التي متى ما أُجيد تطبيقها تسهم مباشرة وتنعكس في الحد من الحوادث المرورية.

نسب الحوادث وانخفاض عدد الوفيات حيث إن الهدف السامي لهذه المسابقة هو الحد من وقوع الحوادث المرورية الحاصلة في طرقنا والتي بدأت مع التطور الصناعي للمركبات وتعبيد الطرق وفتح المسارات والخطوط البعيدة وتجاهل كثير من السائقين وتغييبهم لمفاهيم السيادة الآمنة والوقائية والتي انتهت الى وقوع كثير من حوادث السير المميتة.

مهام فريق السلامة المرورية

وعن المهام التي يقوم بها فريق السلامة المرورية قال الدكتور خلفان، انه بعد تشكيل فريق السلامة المرورية لولاية العامرات تم عمل خلال خطة عمل تحمل أهدافا استراتيجية وأهدافا إجرائية كلها تصب في رسالة واحدة مفادها ان نسهم معا في الحد من حوادث السير وعليه قدمت دراسة بحثية تهدف إلى تقييم درجة وعي المواطنين والمقيمين في ولاية العامرات وقياس مدى وعيهم بمجالات الأمن والسلامة ومدى تطبيقهم ومعرفة

أهداف المسابقة

وحول أهداف المسابقة قال المبسلي، إن أهداف مسابقة السلامة المرورية انطلقت من توجيهات مولانا القائد المفدى - حفظه الله- والتي بدأت تؤتي أكلها بفضل الله تعالى ثم الجهود المبذولة خصوصا بعد إعلان شرطة عمان السلطانية عن انخفاض



د. د. خلفان المبسلي

لمفاهيم السلامة الوقائية حيث قمنا بتطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة التي سحبت منه عينة عشوائية بلغت (٥٠٠) سائق من جميع شرائح المجتمع يمثلون مجتمع الدراسة الكلي في ولاية العامرات حيث يقوم المختصون في مكتب والي العامرات حاليا بتقييم الاستبانات وتغريفيها في برمجية التحليل الإحصائي

نصائح للمجتمع

(SPSS) حتى تتمكن من تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها للخروج بتوصيات تخدم أهداف مسابقة السلامة المرورية وتنعكس على دور ولاية العامرات في تحقيق أهداف المسابقة. كما أنني شاركت في وضع الخطة الاستراتيجية لمشاركة الولاية في هذه المسابقة وحاليا جار تنفيذ اهم محاورها مع فرق العمل المشكلة لتحقيق هذه الأهداف.

وقدم الدكتور خلفان المبسلي عدة نصائح للمجتمع حيث قال، انه لا يختلف اثنان بأن المركبات سخرت لخدمة البشرية وقضاء حوائجهم وتسهيل أمورهم الحياتية، وقطع مسافات لقضاء المصالح والنزه والفسح وغير ذلك من مجالات الحياة كما لا تختلف كذلك على أن الشوارع والطرق أنشئت ورصفت ومهدت لخدمة الإنسان فهل نرضى أن تنعكس صور تسخير المركبات للبشرية ورصف الطرق وتعييدها على سلامتنا وإيقاع الضرر في نفوسنا أم ينبغي ان ينعكس ذلك

المرأة في لوى تقييم خمس دورات صيفية

لوى - عبدالله بن سالم المانعي

العمرية ويتولى التدريب عليها متخصصات من عضوات الجمعية وهي تقام مجانا ونهدف عبرها إلى استثمار الوقت في فترة الإجازة الصيفية فيما هو نافع ومفيد وصل القدرات والمهارات وإيجاد دخل للأسر عبر الممارسة تلك الأنشطة التي باتت تخدم المجتمع وتتمنى أن تكون الاستفادة كبيرة من تلك الدورات.

والمشغولات اليدوية والتشكيل الورقي والكوشيه على الملابس بالإضافة إلى دورة تحفيظ القرآن الكريم وتفسيره والدورة التعليمية النحوية والإلامنية في لغتنا العربية. وقالت رحمة بنت علي الغفيلية عضوة المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة ممثلة ولاية لوى ورئيسة الجمعية: تستهدف الدورات جميع المراحل

تقيم جمعية المرأة العمانية بولاية لوى ٥ دورات تدريبية خلال فترة الإجازة الصيفية لهذا العام تستهدف شريحة الأمهات والفتيات وذلك في موقعها الكائن في مخطط البلدة الجديدة بالقرب من خزان المياه المغذي للولاية. وتمثل الدورات في الخياطة

إنشاء قاعة متعددة الأغراض بالكامل والوافي

الكامل والوافي - سعيد المسعودي

بهدف توفير بيئة تعليمية جاذبة، ومشجعة لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم والترفيهية البرامج التعليمية والتربوية والترفيهية بطريقة متطورة وذلك بالاستفادة من التقنية الحديثة.

يتواصل العمل حاليا في إنشاء قاعة متعددة الأغراض بمدرسة التحفيظ التربوي بولاية الكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية وذلك

بدء موسم التبسيل بوادي بني خالد



وهناك من يستخدم الأواني لعملية التبسيل بشكل منفصل عن المنارة أو التربة .

وتقوم بعمليات طبخ البسور ايد ماهرة في هذا المجال كما أنها لا تحتمل التأجيل بل يستمر التبسيل العمل في بعض المواقع لعدة ساعات. وتشتهر الولاية بتبسيل نخلتي المدلوكي والبولارنجة ويضئ الأنواع الأخرى كنخلة، أبو مطرchi، التي يتم تبسيلها أيضا بينما المرحلة المقبلة هي عملية جني التمور والمعروفة محليا بحصاد (الهامد أو التمور) والتي تسبق مرحلة عملية التبسيل

الجدير بالذكر يعتبر التبسيل واحدة من أهم العمليات الزراعية السنوية التي يقوم بها المزارعون بولاية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية حيث يعتبر طبخ بسور نخلتي المدلوكي والبولارنجة وانتاجه في هذا الموسم من كل عام واحدا من أهم الدعامات الاقتصادية للمزارعين.



■ من أعمال التبسيل بوادي بني خالد

شباب الأخضر بالمضيبي يختتم مسابقة حفظ القرآن

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

اختتم فريق شباب الأخضر بناية سمد الشان التابع لنادي المضيبي مسابقة حفظ القرآن الكريم الثانية للأناث والتي اشتملت على أربعة مستويات المستوى الأول حفظ أربعة أجزاء من القرآن الكريم والمستوى الثاني حفظ ثلاثة أجزاء والمستوى الثالث حفظ جزاين والمستوى الرابع حفظ جزء عم لمن هن دون سن العاشرة.

وبلغ عدد المشاركات في المسابقة ٥٤ مشاركة من مختلف الفئات موزعات على جميع المستويات وضمت لجنة التحكيم مجموعة من النساء من اللجنة الثقافية النسائية للفريق وشمل التقييم القراءة الصحيحة والتجويد والترتيل وحسن الصوت.

وقالت المشرفة على المسابقة زكية المنذرية : إن مثل هذه المسابقة تعين على حفظ كتاب الله وربط المشاركات بالقرآن الكريم كما ولله الحمد والمنة شهدت المسابقة هذا العام إقبالا كبيرا بالمقارنة بالعام الماضي ومن جميع الأعمار وأشادت المشرفة بمستوى المشاركات حيث أظهرن تفوقا ملحوظا في الحفظ والتجويد ومثل هذه المسابقات تساعد الحافظات على تمكين وتثبيت حفظهن بالشكل الصحيح.

وفي لقاء بالمشاركات قالت المتسابقة فايقة الهيملية، شهر رمضان هو شهر القرآن وهو فرصة جميلة لمراجعة وحفظ كتاب الله ومثل هذه المسابقات فرصة لاستغلال وتنظيم أوقات الشهر الفضيل في الاهتمام بالقرآن حفظا ومراجعة وتلاوته الحمد لله هذه المسابقة شجعتني لحفظ أجزاء جديدة من القرآن وشكرت إدارة الفريق والقائمين على المسابقة.

وقالت اسراء البوسعيدية، المسابقة فرص لمراجعة المحفوظ وحفظ جديد وتزيدني دافعية للحفاظ وأشكر فريق شباب الأخضر على إقامة هذه المسابقة كما أشكر القائمات عليها من لجنة التقييم. أما أم فاطمة الحبسية قالت :إن مثل هذه المسابقات تساعد الأم بناتها على تثبيت الحفظ وحفظ مقرر جديد من كتاب الله وقدمت الشكر للقائمين على المسابقة.



■ جانب من المسابقة

كلمتنا

قمة العشرين والراهن العالمي

بدأت أمس بمدينة هامبورج الألمانية قمة مجموعة العشرين التي تبحث العديد من القضايا المتعلقة بالراهن العالمي، وأبرزها موضوعات التجارة الدولية وتغير المناخ. وهي القمة التي تلعب دورا مركزيا في رسم السياسات العالمية في العديد من المسائل الحيوية، بمشاركة أبرز الدول المتقدمة التي تتحكم في مسارات السياسة والاقتصاد في عالم اليوم.

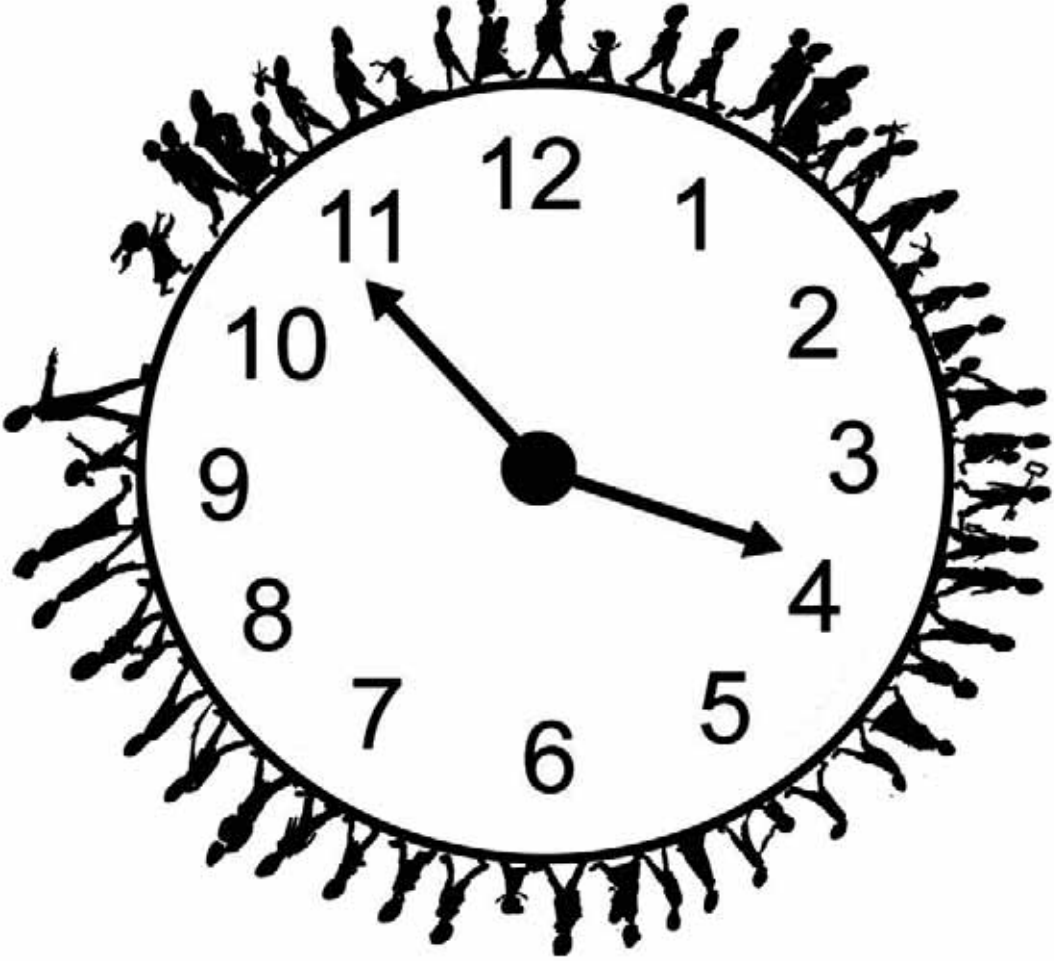
لكن القمة سوف تناقش أيضا الموضوع المركزي الآخر الذي يصب في كافة هذه الموضوعات ويهدد الأمن القومي الوطني للعديد من الدول والأمن العالمي بشكل عام، وهي قضية الإرهاب التي تشغل العالم، لاسيما الدول الأوروبية التي تضررت منه كثيرا في الأعوام الأخيرة في فرنسا وبريطانيا وألمانيا وغيرها، من دول القارة التي وجدت نفسها بمواجهة هذا الخطر المحدق.

ولابد أن جدلية الإرهاب تطرح إشكالات على صعيد مسائل متنوعة ذات صلة كالهجرة واللاجئين في أوروبا، لاسيما في السنين الأخيرة حيث أصبح الموت في البحار من الصور الواضحة للعيان التي يصعب تجاوزها وتتطلب عملا دوليا

السيادة لها معنى حتى في العالم المعولم

روبرت تومبس
ترجمة قاسم مكي
الفائناشال تايمز

لقد سبق أن ألقوا بالسيادة الوطنية منذ فترة طويلة في مزبلة التاريخ، فجوزيف تشمبرلين، وزير المستعمرات البريطاني، كان قد وصف أيام زمانه في عام ١٩٠٢ بأنها «أيام الإمبراطوريات العظيمة وليست أيام الدول الصغيرة»، ولكن اليوم ذهبت ريح كل واحدة من تلك الإمبراطوريات العظيمة وبقيت الدول الصغيرة، رغمًا عن ذلك لم تختف عقيدة تشمبرلين هذه، فبعض معاونيه الشبان من الإمبراطوريين وصلوا التبشير بالرسالة، وفي شيخوختهم ساندوا الضدراثة الأوروبية، لقد ساءت فكرة الدول الصغيرة كل أولئك الذين كانوا يفكرون من خلال العقلانية والنظام والنقوذ وليس الديمقراطية المنفلتة عن الضبط، ويشمل هؤلاء دبلوماسيين وإداريين واقتصاديين وأكاديميين من اليسار واليمين. وكانت السيادة قد حملت مسؤولية اندلاع الحرب العالمية، فالأنظمة فوق الوطنية، من جهة أخرى، تحافظ على السلم، ولكن الحقيقة مختلفة عن ذلك، فقد نشأت كلا الحربيين العالميتين الأولى والثانية عن الديناميات (القوى المحركة) الداخلية للإمبراطوريات الاستبدادية. ولم تتسبب فيهما القومية الشعبية، وكانت الحرب مكروهة بشدة حتى في رايخ هتلر (الدولة الوطنية الألمانية في عهد هتلر)، أما المحاولات البيوتوبية لإيجاد نظام عالمي فوق وطني (عابر للحدود الوطنية) فلم تثمر شيئا يذكر، ورغمًا عن ذلك، بقيت تلك الرؤية. فالمدافعون عن الاتحاد الأوروبي يصرون على القول إنه يحافظ على السلم وأن انهياره سيرتد بالقارة إلى الاضطرابات القومية التي شهدتها في ثلاثينيات القرن الماضي. الاتحاد الأوروبي في الحقيقة نتيجة وليس سببا لسلام أوجدته الدول الوطنية الديمقراطية التي سحقته ألمانيا النازية وأسست الناتو، لقد اصطدمت المشاريع الإمبراطورية والضرالية كلها بالسيادة الوطنية والديموقراطية، اللتين هما وجهي لنفس العملة، لا شك أن تشمبرلين كان قد اعتقد بأن وضع الناس سيكون أفضل في نظام فوق وطني تديره نخبة ذات مبادئ أخلاقية قوية، ولكن حتى إذا كان مصيبا في ذلك فقد سقطت هذه الحجة منذ زمن بعيد في معظم أجزاء العالم. ربما أن الإمبراطورية البريطانية هي التي أوجدت «العالم الحديث»، ولكن رعايا هذه الإمبراطورية كانوا يتخلون عنها في أسرع وقت أمكنهم أن يفعلوا فيه ذلك. لقد تمثل الإنجاز السياسي اللاهث للاتحاد الأوروبي في إقناعه معظم الأوروبيين، الذين كانوا في بعض الحالات قد حاربوا من أجل سيادتهم الوطنية، بأن هذه السيادة لم تعد ذات معنى وأنها لا أكثر من وهم، وأن من الممكن تحويلها إلى «سيادة مشتركة» ضمن الاتحاد الأوروبي، وأن محاولة ممارستها على أي نحو من الأنحاء ستنتج عنها مشاكل. في العام الماضي قرر شعب بريطانيا بأغلبية بسيطة الدخول في تلك المخاطرة، وبرزت أسئلة حول سيادته التي تم التأكيد عليها مجددا، كيف تمارس؟ وبواسطة من؟ فالقوميون الإسكتلنديون يطالبون بحقوقهم السيادية الخاصة بهم. ويتبنّى خصوم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي نسخة متطرفة للسيادة البرلمانية، ويرى ناخبو الخروج عن الاتحاد أن التصويت الشعبي المباشر هو التعبير المطلق عن السيادة، إن الجذور البعيدة للسيادة الوطنية ضبابية وغير محسوسة، ربما سيقف معطلنا على أن الرضى الشعبي يشكل جوهرها، ولكن هل هذه السيادة الضبابية مجرد أسطورة سياسية فات أوانها؟ كثيرا ما قيل لنا أن السيادة الوطنية في عالم اليوم المعولم، بلا معنى مع فقدان الحدود لأهميتها وانتقال السلطات إلى الهيئات الدولية وغير الرسمية. ولكن هذه الفكرة يقينا «دوغما، أيديولوجية أكثر منها ملاحظة موضوعية. فحجم السلطة التي يمكن للدول ممارستها حتى على القوى الاقتصادية الرئيسية كبيرة، ومن المؤكد أنها أكبر مما في الماضي. وفي معظم البلدان تكون الدولة مسؤولة عما يقرب من نصف الناتج المحلي الإجمالي، كما أثبتت سياسة التيسير الكمي (في الولايات المتحدة) أهمية السيادة النقدية، إن الدول الصغيرة تزدهر. فاللاعبون الكبار هم الذين يواجهون مشاكل جذرية. والسلطات المتبقية للدول ذات السيادة، حتى في أضعف التقديرات، لها أهمية ضخمة. لقد زعم أن الاتحاد الأوروبي أوجد حلا لمشاكل السيادة والسلطة الوطنيّتين بتجميع وتوحيد السيادة لتعزيز السلطة، ولكن من الواضح أن ذلك الحل ليس ناجحًا، فبالنسبة لأعضاء عديدين في الاتحاد، وأوضع ما يكون ذلك في حالة اليونان وإسبانيا وإيطاليا، كان تجميع السيادة الوطنية يعني نتائج سياسية واقتصادية وسياسية مدمرة. فالالاتحاد ينتelj سيادات أعضاء مثل ثقب سياسي أسود، ولكن هذه السيادات المجمعte تتلاشى وتختفي، فإذا كانت السيادة تمنح الحق المعترف به في اتخاذ القرار النهائي فمن هو الذي يملك ذلك الحق في الاتحاد الأوروبي؟ وكما ذكر (فيلسوف السياسة البريطاني) توماس هوبز «السلطة ذات السيادة أقل ضررا من انعدامها»، ولا يترتب على كل ما يفعله الاتحاد الأوروبي ضرر يساوي الضرر الذي ينجم عن الأشياء التي يفشل في القيام بها، فهو لايمكنه حل المشاكل التي أوجدتها عملة اليورو، وهو ليس في مقدوره السيطرة على حركة السكان أو التوجيه بالمساواة في حق إقامتهم سواء بالنسبة للمهاجرين إليه أو من هم الداخل. لقد وصفت الإمبراطورية البريطانية بأنها «بروتتاصور» (نوع من الديناصورات) له أطراف ضخمة وضعيفة ولا توجد نظامه العصبي المركزي قدرة كافية لحماية هذه الأطراف أو توجيهها أو السيطرة عليها. نفس الشيء يمكن أن يقال عن الاتحاد الأوروبي الذي قد يدمره ضعفه، وكانت الإمبراطورية النمساوية المجرية القديمة لا تأمل في أكثر من إبقاء شعوبها في حالة سخط يمكن التحكم فيه، ويواجه الاتحاد الأوروبي اليوم مستقبلا شبيها بذلك علينا أن نأمل في أن نتوقف المماثلة (بينهما) هنا. ربما في خلال أعوام قليلة ستدرK نخب أوروبا أن الفدرالية زقاق مسدود وأن أفضل أمل لأوروبا هو تشكيل رابطة للبلدان سيادية ديموقراطية لا توحد بينها «التوجيهات»، ولكن تضامات الجوار. الكاتب مؤلف كتاب «الإنجليز وتاريخهم».



إفريقيا وقمة العشرين

”

كانت آمال القادة الأفارقة كبيرة من قمة العشرين الأخيرة في هامبورج، فقد بلغهم باكرا أن ألمانيا التي ترأس القمة تحل عن مبادرة خاصة بإفريقيا وتطلب من الدول المشاركة، تشجيع المبادرة التي تنص على زيادة حجم الاستثمارات فيها.

“



سمير عواد

وحتى وقت قريب، فإن جمهورية جنوب إفريقيا، هي العضو الوحيد في مجموعة

وراء خطة ألمانيا، تحسين الأوضاع المعيشية في إفريقيا. رغبة قوية في وقف تدفق اللاجئين من دولها، عبر ليبيا التي تعتبر في الوقت الراهن، محطة التجمع للانطلاق بـزوارق تؤمنها لهم عصابات تهريب البشر، باتجاه أوروبا، غير عابئين بالمجازفة بأرواحهم في عرض البحر المتوسط.

وتحمل مبادرة ألمانيا لإفريقيا اسم «خطة ميركل»، والتي تم الإعلان عن تفاصيلها في قمة إفريقيا التي عقدت في مدينة برلين في منتصف يونيو الماضي. وقد أشاد بها قادة أفارقة لأسباب براغماتية بحتة، فهم أصبحوا ينتظرون من قادة قمة العشرين، تنفيذ وعودهم، من خلال زيادة الاستثمارات الخاصة في إفريقيا، وإبرام اتفاقيات لتشجيع الاستثمار بين البلدان الإفريقية ودول مجموعة العشرين والمنظمات الدولية، وتآمل الحكومات الإفريقية أن تتوفر نتيجة ذلك، مئات الآلاف من فرص العمل ويتحقق الرفاه للشعوب الإفريقية. ويتساءل المنتقدون الذين لا يعتبرون المبادرة كافية لتحقيق الرفاه وفرص العمل في إفريقيا، كيف بالإمكان نجاحها، لأن المبادرة تشمل خمسة بلدان إفريقية فقط، وهي ساحل العاج، والنيجال، وتونس، والمغرب، ورواندا. وفي حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال انعقاد قمة العشرين في هامبورج، دعا الكثير من المفردين دول الغرب كي تتوقف عن الزعم أنها تسعى إلى مساعدة إفريقيا في تحقيق النمو الاقتصادي، وقالوا أن الدول الغربية تسعى لمصالحها وأضاف أحد المفردين الأفارقة الذي يعيش في فرنسا «الأفارقة وحدهم يستطيعون التحدث عن سبل تحقيق النمو في إفريقيا، بشرط أن تسمح لهم الدول الغربية بأن ينفجوا طريقا مستقلا، وكتب آخر «إمكان الغرب مساعدة دولنا في نشر الديمقراطية».

في السنوات الأخيرة ازدادت إفريقيا قربا من أوروبا، بوصول أصواج اللاجئين، ومن

خلال الأحداث التي عصفت بها، مما جعلها حاضرة في لقاءات مجموعة العشرين. ففي عام ٢٠١٤، دب الذعر في نفوس حكومات وشعوب دول مجموعة العشرين، الذين خافوا من انتشار مرض الحمى النزفية «إيبولا»، بعدما توفي حوالي ١١ ألف شخص في القسم الغربي من إفريقيا. ودعت قمة العشرين المنعقدة في مدينة «بريزين»، بأستراليا إلى مكافحة المرض والقضاء عليه.

أما في عام ٢٠١٧، فقد تركز الاهتمام على تشجيع الاستثمار في إفريقيا، في إطار صفقة بين دول المجموعة وعدد من الدول الإفريقية، لتحقيق النمو والرفاه في القارة السراء، وما لا يقوله السياسيون في الغرب، من أجل وقف تدفق اللاجئين منها إلى أوروبا. والسؤال الذي يطرح نفسه هو، لماذا قررت دول مجموعة العشرين تشجيع الاستثمار في إفريقيا في المرحلة الراهنة ولم تفعل ذلك منذ فترة طويلة؟. بينما يشير البعض إلى رغبة الأوروبيين في وضع حد لتدفق اللاجئين من إفريقيا، خاصة وأن صور الزوارق المطاطية التي تغرق بالآلاف منهم كل عام في أعالي البحر، تقشع الأبدان، فإن البعض الآخر يعتقد أن الدول الغربية تريد أن تقطع الطريق على الصين، كي تصبح أكبر مستثمر في إفريقيا. ويعتقد كريستوف تيتز، المحرر في مجلة «دير شبيجل» الألمانية، أن غرق آلاف الأفارقة في طريقهم إلى أوروبا، أصبح يثير قلق الحكومات الأوروبية التي تخشى استمرار عمليات النزوح من حوالي أكثر من خمسين دولة إفريقية هاربين من النزاعات المسلحة والفقر وانعدام فرص الحصول على العمل من أجل لقمة العيش.

لذلك فإن د. جيرد مولر، وزير التعاون والاقتصاد الألماني، يعتبر مبادرة ألمانيا من أجل إفريقيا، التي نشأت كحل للحد من تدفق اللاجئين إلى أوروبا، عبارة عن «خطة مارشال» لإفريقيا، تشابه «خطة مارشال» التي وضعها الأمريكيان بإعادة إعمار ألمانيا الغربية بعد هزيمة ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، ويأمل بأن يتحقق بلادة هدفين: حصول شركات ألمانية على

مناقشات مكثفة بخصوص التداعيات والرؤى المستقبلية بهذا الخصوص.

إن كافة القضايا المطروحة في قمة العشرين، تتطلب بشكل أو بآخر نظرة جديدة تتجاوز صورة العالم الراهنة وتعمل على القفز عن المرحلة بكل ما فيها من تحديات نحو إمكانية إيجاد سياق عالمي، يستطيع على الأقل أن يصنع الأمل للشعوب في المنطقة، فما يناقش في هامبورج هو مرتبط بدرجة واضحة وكثيفة بقضايا المنطقة العربية عموما، إذ أنها تظل معترك الحروب والنزاعات وذات صلة وثيقة بكافة الإشكالات الراهنة في عالم اليوم.

وهنا يكون على المجتمع الدولي والدول المتقدمة الرائدة أن تتبنى المزيد من المسؤولية باتجاه رسم الأفق الأفضل للغد، بحيث تأخذ زمام المسؤولية في تشكيل الإطار المستقبلي، وهو جزء أصيل من دورها بحيث إن مفهوم الشراكة الحاصل في عالم اليوم يتطلب ذلك، وهذه الدول قبل كل شيء موجودة في صلب الأحداث ومؤثرة فاعلة فيها بدرجة واضحة.



مشاريع مغرية، وتراجع عدد اللاجئين من إفريقيا إلى أوروبا.

غير أن هناك مشكلة وهي أن الشركات الألمانية نادرا ما تستثمر في إفريقيا، فنسبة الاستثمارات الألمانية في دول جنوب الصحراء متدني جدا، يقل عن ١ ٪ عن حجم الاستثمارات الألمانية في أي مكان آخر في العالم.

وعندما بدأت الصين تستثمر في إفريقيا في عام ٢٠٠٩، حلت مكان الولايات المتحدة الأمريكية كأكبر مستثمر في القارة السراء، وحصلت كينيا أخيرا على قرض من بكين قيمته ٤ مليارات دولار، لترميم سكة حديد يعود عهدها إلى حين كانت كينيا مستعمرة. وهناك مشاريع حيوية في أوغندا وأثيوبيا ضمن قائمة طويلة من المشاريع التي تستثمر فيها الصين.

غير أن المنتقدين يشيرون في ضوء الوعود المالية التي حصلت عليها ساحل العاج والنيجال وتونس والمغرب ورواندا، إلى أن المبادرة الألمانية، تتجاهل مساعدة الدول الإفريقية الأكثر فقرا، ففي دراسة أجريت بتكليف من مؤسسة «فريدريش إيبتر» الألمانية المقربة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، لم تفكر مجموعة العشرين بأفقر دول إفريقيا، مما يساع على ارتفاع جيش العاطلين عن العمل وعدم تحسين البنية الأساسية وعدم العمل بنظام تعليمي جيد. وبذلك فإن الدول الإفريقية الفقيرة عاجزة عن مواجهة الكوارث الطبيعية نتيجة تغير المناخ وخاصة الجفاف في الصومال وأثيوبيا وزمبابوي والسودان وجنوب السودان أوغندا وكينيا، وهو سبب انتشار أزمات المجاعة والتوترات الاجتماعية والهجرة.

أصف إلى ذلك فشل الحكومات الإفريقية في التغلب على تهريب الأموال وإيداعها في الخارج للتهرب من دفع ضرائب عليها، وحسب بيانات الاتحاد الأفريقي يتم سنويا تهريب حوالي ٥٠ مليار دولار، ويقول المراقبون أنه إذا تم ضبط هذه المخالفات، سوف تريح إفريقيا كثيرا، أكثر من حجم الوعود المالية التي يتصدق بعض دول الغرب عليها.

بيانات التداول الأسبوعي		
حركة التداول	الأسبوع المنتهي في 6 يونيو 2017	الأسبوع المنتهي في 22 يونيو 2017
عدد الأسهم المتداولة	46,456,428	68,493,123
قيمة الأسهم المتداولة	9,860,094	14,791,704
عدد السندات و الصكوك المتداولة	1,853	38,459
قيمة السندات و الصكوك المتداولة	186	3,991
إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة	46,458,281	68,531,582
إجمالي قيمة التداول	9,860,280	14,795,694
عدد الصفقات	2,314	2,949

القيمة السوقية (مليون ريال)				
اسم السوق	الأسبوع المنتهي في 6 يولييه 2017	الأسبوع المنتهي في 22 يونيو 2017	نسبة التغير (أسبوعي)	نهاية عام 2016 نسبة التغير منذ بداية العام
السوق النظامية	4,626.27	4,622.38	0.08%	5,135.29 -9.91%
السوق الموازية	3,229.17	3,220.57	0.27%	3,702.47 -12.78%
المطلدات و الصكوك	2,438.80	2,439.12	-0.01%	1,993.46 22.34%
سوق المناهجة	142.41	142.41	0.00%	101.88 39.78%
الشركات المقلنة	7,187.56	7,186.06	0.02%	6,355.02 13.10%
إجمالي القيمة السوقية	17,624.21	17,610.55	0.08%	17,288.12 1.94%

ارتفاع جيد للقيمة السوقية منذ بداية العام بنحو ٢٠٪

أداء مستقر للمؤشر خلال الأسبوع الماضي

کتبت - أمل رجب

قطع المؤشر العام لسوق مسقط سلسلة
تراجعاته، وأنهى تعاملاته الأسبوع الماضي
على استقرار، وجاء أداء المؤشر بعد ٥ جلسات
أعقبت نهاية إجازة عيد الفطر المبارك،
وتراوح أداء المؤشر بين الارتفاع والتراجع

ارتفع سعرها ٤,٥ بالمائة ثم الباطنة للتأمين
لاستثمار ٣,٢ بالمائة والعنقاء للطاقة ٢,٥
المائة ثم بنك العز ٢,٥ بالمائة.
ي حين كان الأشد انخفاضا مهما للسيراميك
فقد سعرها نحو ٨ بالمائة من قيمته وتلاه
فاز الوطنية بعد تراجع سعرها ٧,٨ بالمائة،
الأسماك العمانية وهبط سعرها ٦,٨ بالمائة.

ملايين ريال بنهاية عام ٢٠١٦. وقطاعيا، على أساس أسبوعي سجلت قطاعات المال والصناعة انخفاضا بينما صعد قطاعا الخدمات والسوق الشرعي، وشهد الأسبوع عقد ٢٣١٤ صفقة بانخفاض ٢١ بالمائة مقارنة مع عدد الصفقات في الأسبوع الأسبق، كما هبط حجم التداول الأسبوعي بنسبة ٣٣ بالمائة الى نحو ١٠

خلال الجلسات الخمس مستقرا بنهاية الأسبوع عند نفس مستويات الأسبوع السابق عند ٥١١٩ نقطة. وأوضحت بيانات التداول في السوق انه منذ بداية العام وحتى نهاية تداولات الأسبوع زادت القيم السوقية للأسهم والسندات المدرجة بنسبة تقرب من ٢ بالمائة تصل الى ١٧ مليارا و٦٢٤ مليون ريال مقارنة مع ١٧ مليارا و٦١٠

البيع								
الخصائص	عدد الزائري المشي المشاة	نسبة حصة الزائري المشي المشاة حسب المجموعات			قيمة المبيعات	نسبة حصة المبيعات حسب المجموعات		
		الزوار	مشتريات	الطعام		الزوار	مشتريات	الطعام
مشتريات	36,304,193	39.41 %	59.90 %	79.32 %	6,131,361	29.52 %	33.86 %	62.39 %
طعام	2,344,021	0.32 %	6.51 %	8.82 %	701,969	0.11 %	7.00 %	7.12 %
زوار	313,937	0.60 %	0.00 %	0.68 %	35,086	0.36 %	0.00 %	0.36 %
إجمالي	7,818,220	0.81 %	15.87 %	16.18 %	2,971,063	0.79 %	20.35 %	20.14 %
المجموع	46,458,381	41.02 %	58.98 %	100 %	8,063,380	29.78 %	79.32 %	100 %

قيمة البيع حسب الخصائص

الخصائص	القيمة	النسبة المئوية
مشتريات	6,131,361	74.4 %
طعام	701,969	8.6 %
زوار	35,086	4.4 %

قيمة الزوار حسب الخصائص

الخصائص	القيمة	النسبة المئوية
مشتريات	6,775,411	94.2 %
طعام	1,613,748	24.0 %
زوار	26,301	0.3 %

أثر شمس الأولى على ميزان المدفوعات (من حيث القيمة)

القطاع	القيمة (مليار دينار)	النسبة (%)
الصناعة	37,572,720	54.44
الخدمات	2,555,954	3.62
البضائع	2,814,214	4.01
الميزان	7,847,958	11.13
الميزان	8,265,055	11.84
الميزان	4,994,938	7.17

أثر شمس الأولى على ميزان المدفوعات (من حيث القيمة)

القطاع	القيمة (مليار دينار)	النسبة (%)
الصناعة	3,456,033	3.66
الخدمات	2,055,183	2.18
البضائع	1,207,848	1.29
الميزان	712,388	0.75
الميزان	716,420	0.76
الميزان	1,722,435	1.82

حركة الميزان التجاري - إجمالي

القطاع	القيمة (مليار دينار)
الصناعة	28,896,492
الخدمات	7,609,379
البضائع	9,760,168
الميزان	4,771,078
الميزان	2,238,758
الميزان	5,889,217

حركة الميزان التجاري - إجمالي

القطاع	القيمة (مليار دينار)
الصناعة	22,238,299
الخدمات	3,449,048
البضائع	349,889
الميزان	17,344
الميزان	1,913
الميزان	186

بدء حصاد العنب في الروضة بولاية المضيبي



■ إنتاج وفير للمحصول

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

على مدى السنوات الماضية حقت
بلدة الروضة التابعة لتبلياس مد
النشأ بولاية العصبى بمحافظه
شمال الشرقية، تميزا في إنتاج
أفضل أصناف العنب المعروفة
خاصة بالأبيض والأسود وقد
أدخل المزارعون منذ عدة سنوات
نوعا آخر يسمى الطائفي والبناني،
وحقق هذا الأخير نجاحا في
زراعته وحق الإلتزام منه عاليا
وبدا عنب الروضة يتوفر خلال
الأيام بالأسواق واستطاع هذا
المنتج أن يتنافس المستورد ويعتبر
العام أفضل الأعوم محصولا
حسب تأكيد المزارعين. راشد بن
سليمان الحبيسي أحد المزارعين
المتفهمين بزراعة العنب في بلدة
الروضة ويمتلك مساحة لزراعة
هذا العنب قال: توجد أرض
الروضة بزراعة العنب وحق منه
المزارعون عائد اقتصاديا مجزيا،
خاصة بعد الإلتزام المتزايد بهذا
النوع مع الزراعة وتعتبر زراعة
العنب أحد أهماتي، وذلك منذ
عدة سنوات وتنامى هذا الإلتزام

ب بهذا
تشجع
زراعة
اعية
متوفرة
مزرعة

ب بهذا
تشجع
مزاولة
الزراعة
مستوفرة
مزرعة



■ سوق الأسماك ببها

بہلا - أحمد المحروقي وعبد الله العبري

تم أمس بيع سمكة من نوع السنسول بـ ١٨٢ ريالاً عمانياً بسوق ولاية بهلا، ويقدر وزنها بما يقارب ١٠٠ كيلو جرام، وشهد السوق حركة تجارية نشطة حيث كان لعرضه بيع الأسماك النصيب الأكبر من هذه الحركة والذي يعد

حاليا السوق الرئيس لولايته بهلا والحمراء
في بيع الأسماك، بعد أن عطلت عرصة
بيع الأسماك بسوق الحمراء إلا من البيع
بالمقاصة في بعض الأيام خاصة إجازة نهاية
الأسبوع واحتكار الباعة لهذا النوع من الفداء -
ويقتد المواطنون في ولاية الحمراء سوق
بها لشراء ما يحتاجون إليه من أسماك

حيث يتم البيع حسب الطريقة التقليدية (بالمزاد) بعد التأكد من جودة الأسماك المعروضة بالسوق حيث تكون هذه الطريقة هي الفضل بين البائع والمشتري وشهدت عرصه بيع الأسماك عرض كميات من الأسماك بمختلف الأنواع ومنها السنبول الذي يحظى بالإقبال.

تزايد وعي المؤسسات الصغيرة تجاه التهديدات الإلكترونية

أوضحت دراسة حديثة حول قطاع أمن المعلومات أن تنامي التهديدات الأمنية، والرغبة في خفض التكاليف التشغيلية يدفع عجلة نمو السوق في القطاع خاصة أنشطة الخدمات الأمنية الخاصة بسحابتها وتخزين المدفوعة على الإنترنت، السحابة، وتنامي الشركات الصغيرة والمتوسطة يدفع عجلة نمو كونها أصبحت تمتلك وعياً متمائياً حول التهديدات الأمنية كما أنها أدركت القوائد والجديوى الكبيرة التي يمكن أن تحققها باستخدام خدمات السحابة، الأقل كلفة بكثير مقارنةً مع نماذج الأعمال التقليدية.

واستناداً على نتائج دراسة استقصائية عالمية أجرتها مؤسسة جارنتر فإن نمو سوق الخدمات الأمنية يجتاز أبواب الفرص والتحديات أمام شركات توريد الخدمات، وهذه الشركات تنسيف مع عوجة التحول والتقاليد من نموذج الأعمال ضمن بيئة العمل، ويرصد الخبراء أن عوجة طلب

المشاريع الجديدة التي تستند على المتطلبات الصاعدة من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة تعمل على دفع عجلة النمو، كما أن الدوافع التنافسية الجديدة وممارسات التسعير البديلة تعمل على تهدئة نماذج الأعمال التقليدية. وبشكل عام، يرتبط أداء مجالات التركيز الرئيسية بالنسبة لشركات توريد الخدمات بمرحلة التحول والانتقال من امتلاك وبيع المنتج، إلى بيع ودعم آلية تسليم الخدمات المتواصلة.

وتستواصل الخدمات الامنية العالمية القائمة على مساحات التخزين المدفوعة على الإنترنت نموها حيث من المتوقع أن تبلغ قيمتها ٥,٩ مليار دولار خلال العام الجاري، بزيادة قدرها ١٢ بالمائة من ٢٠١٦. كما أن إجمالي معدل نمو هذه السوق أعلى من إجمالي معدل نمو سوق أمن المعلومات، تشير التوقعات أن سوق الخدمات الامنية القائمة على مساحات التخزين المدفوعة على

الإنترنت تصل إلى حوالي ٩ مليارات دولار بحلول العام ٢٠٢٥. ولا يزال أحد البريد الإلكتروني، من أهم المواقع الإلكترونية، وإدارة الهوية والوصول (IAM) تشكل الأولويات السحابية الثلاث الأكثر أهمية بالنسبة للمؤسسات. أما الخدمات الرئيسية التي تلبى هذه الأولويات فلها تتضمن المعلومات الأمنية وإدارة الأحداث (SIEM) وإدارة الهوية والوصول، والخدمات الصاعدة، النمو توفر أهم القدرات المتميزة لدفع حصة النمو. كما تعد العروض الصاعدة من بين القطاعات الأسرع نمواً، وتتضمن كلاً من تمكين عمليات استقصاء البيانات حول التهديدات، وتقنية حجب التهديدات الخبيثة القائمة على السحابة، وإدارة تفويض البيانات القائمة على السحابة، وإدارة حماية الطرفيات، واستقصاء البيانات حول التهديدات، وجدران حماية تطبيقات المواقع الإلكترونية (WAFs).

توقع تراجع العجز المالي بدول المجلس نتيجة ارتفاع النفط وخفض الإنفاق وزيادة الإيرادات غير النفطية

ضرورة مواصلة تنفيذ خطط التنويع الاقتصادي والإصلاحات الهيكلية لتعزيز صلابة الاقتصاد



■ توقع ارتفاع أسعار النفط

كتبت - أمل رجب

قالت دراسة صادرة عن صندوق النقد الدولي؛ إنه على الرغم من أن اتفاق أوبك ساعد على تحسين آفاق أسعار النفط على المدى القريب، فلا تزال الأسعار متقلبة لكن وفقا لتوقعات السيناريو الأساسي لأسعار النفط من المتوقع أن

تزداد قوة مراكز المالية العامة والحسابات الخارجية في البلدان المصدرة للنفط، وسيساعد ذلك في دعم قوة النمو غير النفطي رغم أن النمو الكلي سينخفض في ٢٠١٧ بسبب تخفيضات الإنتاج النفطي، ورسدت الدراسة وجود تحسن كبير في الوضع المالي العام في عام ٢٠١٦، حيث انخفضت مستويات العجز الأولي غير النفطي بمقدار ٥,٢٥ نقطة مئوية

القوانين - قيد النظر حاليا - في السلطنة تعطي دفعة للاستثمار الأجنبي المباشر

وسوف يسهم تعزيز مؤسسات المالية العامة في نجاح تطبيق خطط المالية العامة، وقد تم إحراز تقدم ملحوظ في جهود وضع أطر المالية العامة متوسطة الأجل (الجزائر والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية)، وإنشاء مكاتب إدارة الدين (الكويت والمملكة العربية السعودية)، رغم أنها لا تزال قيد التنفيذ في مختلف أنحاء المنطقة، وتعكف إيران حاليا على تحديث نظامها المعني بالإدارة المالية العامة، بما في ذلك استحداث نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق، وتحديث نظام المعلومات الإدارية المالية، وإنشاء حساب الخزانة الواحد. وتشير التقديرات إلى انخفاض عجز الموازنة الكلي التراكمي للخمس سنوات بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢١ إلى ٣٧٥ مليار

المالي في البلدان التي تستلزم إجراء تصحيحات كبيرة، وفي إيران، لا تزال الآفاق المستقبلية تعترضها العقوبات الجديدة في كل من الجزائر (أقره البرلمان) وعمان (قيد النظر حاليا) إلى إعطاء دفعة للاستثمار الأجنبي المباشر، وأشارت الدراسة إلى إن الانخفاض المستمر في إيرادات الهيدروكربونات النفط، يعني أن نموذج التنمية الحالي القائم على إعادة توزيع الثروة النفطية من خلال الوظائف الحكومية وإعانات الدعم السخية لم يعد قابلا للاستمرار. ولذا يمتثل التحدي في وضع نموذج جديد للنمو الاقتصادي يتسم بالصلاية والأحتوائية على حد سواء، وعلى وجه الخصوص، هناك حاجة إلى تقليل الاعتماد على النفط وتوليد فرص العمل في القطاع الخاص للوقو العاملة سريعة النمو، وقد شهد العام الماضي تصميم خطط إنمائية استراتيجية طموحة، ولكن يتعين أن ينصب تركيز البلدان بقوة على تنفيذ تلك الخطط وعلى الإصلاحات الداعمة الأخرى كما أن هناك المزيد مما ينبغي عمله لتحسين بيئة الأعمال.

وأضافت؛ أنه على المدى المتوسط، من المتوقع أن تظل أسعار النفط منخفضة ومحاطة بدرجة عالية من عدم اليقين، وبالتالي فإن مواصلة تصحيح أوضاع المالية العامة سيظل مطلبا حيويا. كذلك، ينبغي أن تواصل البلدان المصدرة للنفط التركيز على تنفيذ خططها للتنويع الاقتصادي والإصلاحات الهيكلية الداعمة بغية تعزيز صلابة الاقتصاد، وفي البلدان المصدرة التي في دائرة الصراعات، فقد ارتفع إنتاج النفط بصورة مفاجئة، وإن كان التعافي الاقتصادي طويل الأجل موهونا بتحسن الأوضاع الأمنية. كما توقعت الدراسة زيادة النمو غير النفطي في بلدان مجلس التعاون الخليجي ٢ من تقريبا في عام ٢٠١٦ إلى ٣ في عام ٢٠١٧، في حين يتوقع تسارع وتيرة النمو غير النفطي في إيران من ٠,٧٥ ٪ في عام ٢٠١٦ إلى نحو ٣,٥ ٪ في عام ٢٠١٧. وفي المقابل، من المتوقع استمرار تباطؤ النمو غير النفطي في الجزائر، وتشير توقعات خبراء الصندوق إلى احتمال انخفاض مستويات عجز المالية العامة في البلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان إلى أقل من ١ ٪ من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام ٢٠٢٢ وهو تحسن كبير مقارنة بعام ٢٠١٦. وهذه التوقعات مشروطة باستمرار تنفيذ الإصلاحات المالية الطموحة، فعلى سبيل المثال، يحترم صانعو السياسات إجراء مزيد من الإصلاحات في أسعار الطاقة (الجزائر والعراق ومجلس التعاون الخليجي)، بينما يخطط مجلس التعاون الخليجي لاستحداث ضريبة القيمة المضافة في عام ٢٠١٨. ويمثل هذا التصحيح المتصور في أوضاع المالية العامة مطلبا ضروريا لاستمرارية أوضاع المالية العامة على المدى الطويل، رغم الجهود الكبيرة التي بذلت بالفعل، ومع ذلك، ينبغي ضبط وتيرة التصحيح لكي تتواءم مع ظروف كل بلد على حدة.

وعلى المدى المتوسط، رغم أن النمو الكلي في بلدان مجلس التعاون الخليجي والجزائر سيكون مدعوما بالتعافي المتوقع في الإنتاج النفطي، فإن النمو غير النفطي سيظل مقيدا نتيجة مواصلة التنكشف

■ جهود التنويع ضرورة لتعزيز النمو

التحديات الخارجية لا تزال قائمة، وسوف يسهم في تخفيفها ذلك التصحيح المالي المتوقع الذي سبق تناوله بالنقاش، ففي بلدان مجلس التعاون الخليجي، نظرا لاعتمادها أسعار صرف ثابتة، ارتفعت أسعار الصرف الحقيقية بفضل تزايد قوة الدولار الأمريكي مؤخرا، مما أدى إلى خفض القدرة التنافسية وزيادة الطلب على الواردات، كذلك شهدت الجزائر ارتفاع أسعار الصرف الفعلية الاسمية والحقيقية في الأشهر الأخيرة، وفي إيران، لا تزال الاستعدادات جارية لتوحيد سعر الصرف، وقد تسبب الصراع الدائر في اليمن وليبيا في انخفاضات حادة في قيمة العملة في أسواق الصرف الموازية، مما يعكس المخاوف الأمنية ونقص العملات الأجنبية.

الانتمان بدأ في التباطؤ

ولا تزال البنوك في المنطقة تتمتع بمستوى جيد من الرسلة بوجه عام، غير أن مستوى الربحية أخذ في التراجع، واتسمت أوضاع السيولة بالضيق في معظم البلدان، وتواصل الإصلاحات التنظيمية في القطاع المصرفي تقدمها، فيعكف عدد من البلدان على تعزيز أطر تسوية الأوضاع في المؤسسات المصرفية، بما في ذلك استحداث قوانين الإفلاس (تم إقرارها في الإمارات العربية المتحدة ومن المقرر وضعها في المملكة العربية السعودية ووضع أطر إدارة الأزمات في الكويت).

وكانت أسواق الانتمان بأمأن في البداية من تباطؤ نمو الدوائع من جراء انخفاض أسعار النفط وبينما قامت البنوك بزيادة التمويل الأجنبي بالجملة في البحرين وقطر، فقد استعانت بلدان بأصولها الأجنبية (عمان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة)، وقد تباطأ نمو الانتمان بشكل كبير في عام ٢٠١٦. وبالنسبة لما بعد عام ٢٠١٦، قد تتراجع وتيرة الطلب على الانتمان نظرا لانعكاس ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية على أسعار الإقراض، وإن كانت هناك عوامل منفردة - مثل كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ التي ستستضيفها قطر ومعرض إكسبو ٢٠٢٠ (دبي) ستدعم الطلب على الانتمان في قطر والإمارات العربية المتحدة.

وأكدت الدراسة على أنه يلزم على البلدان أن تتكيف مع هذه البيئة من انخفاض أسعار النفط والسيولة لضمان استمرار توافر الانتمان لدعم القطاع الخاص، وتشمل التدابير المتخذة مؤخرا تيسير القيود على نسبة القروض إلى الدوائع، واستحداث اتفاقيات إعادة الشراء الأطول أجلا (المملكة العربية السعودية)، وتصميم برامج مزادات أذون الخزانة على نحو يلائم أوضاع السيولة (قطر)، وسوف يتعين على البنوك المركزية أن تزيد من فعاليتها في إدارة أوضاع السيولة، الأمر الذي سيطلب إدخال التحسينات على الإطار المؤسسي في بعض البلدان وهذه العملية قيد التنفيذ حاليا، وعلى سبيل المثال، في الجزائر، حيث بدأ البنك المركزي مؤخرا بالعمل مجددا بأدوات إعادة التمويل، وسوف يتعين مواصلة الجهود الرامية إلى زيادة فرص القطاع الخاص في الحصول على التمويل لدعم التنويع الاقتصادي الناجح.



اقتصاد

٤٧,٠٤ دولار لبرميل «برنت»

أسعار النفط تهبط بقوة بفعل مؤشرات على استمرار تخمة المعروض مع زيادة الإنتاج الأمريكي

لندن - سنغافورة - نيويورك - (رويترز) - تراجع أسعار النفط أكثر من اثنين بالمائة أمس مع انخفاض العقود الآجلة لل خام الأمريكي عن ٤٥ دولارا للبرميل بفعل أنباء زيادة إنتاج الولايات المتحدة، وعقب تقارير سابقة بارتفاع إنتاج أوبك أيضا إلى أعلى مستوياته لعام ٢٠١٧.

وكانت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت منخفضة ١,٠٧ دولار بما يعادل ٢,٢ بالمائة إلى ٤٧,٠٤ دولار للبرميل بعد أن نزلت إلى ٤٦,٧٥ دولار وهو أضعف مستوى له في أكثر من أسبوع. وهبطت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ١,١٢ دولار أو ٢,٥ بالمائة إلى ٤٤,٤٠ دولار للبرميل. وأدنى مستوى للجلسة ٤٤,٢٠ دولار هو الأقل في أسبوع أيضا.

وقال أولي هانسن محلل أسواق السلع الأولية في بنك ساكسو، « نلاحظ بعض الحيرة اليوم. اثر موجة صعود قوي كانت مدفوعة في معظمها بتغطية المراكز المدينة فإن فشل برنت مجددا في اختراق الخمسين دولارا في وقت سابق هذا الأسبوع يفتح شهية الباعة من جديد لدفعه للانخفاض».

- وفي التعاملات المبكرة من يوم أمس تراجعت أسعار النفط أكثر من واحد بالمائة مع انخفاض العقود الآجلة للخام الأمريكي عن ٤٥ دولارا للبرميل بفعل أنباء زيادة إنتاج الولايات المتحدة وعقب تقارير سابقة بارتفاع إنتاج أوبك أيضا. وكانت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت منخفضة ٦١ سنتا بما يعادل ١,٣ بالمائة إلى ٤٧,٥٠ دولار للبرميل.

وهبطت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ٥٨ سنتا أو ١,٣ بالمائة إلى ٤٤,٩٤ دولار للبرميل. وألقت أنباء زيادة الإنتاج بظلالها على المعنويات الإيجابية التي أوجدها تراجع مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة.

أغلق مرتفعا الخميس

■ ارتفعت أسعار عقود النفط امس الأول لكنها

تراجعت من أعلى مستوياتها للجلسة على الرغم من انخفاض أكبر من المتوقع في المخزونات الأمريكية من النفط والبنزين. ولم يحافظ النفط على مكاسبه لأكثر من أسبوعين منذ أن أصبح المستثمرون يشعرون بقلق متزايد بشأن وفرة المعروض على الرغم من تراجعات أكثر حدة في المخزونات في الأسابيع القليلة الماضية.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة هبطت بمقدار ٦,٣ مليون برميل الأسبوع الماضي مشيرة إلى نشاط أكثر قوة لصناعة التكرير وانخفاض في الواردات. وذلك أكبر بكثير من توقعات المحللين الذين تكهنوا بانخفاض قدره ٢,٣ مليون برميل ودفع إجمالي المخزونات للتراجع إلى ٥٢,٦٩ مليون برميل وهو الأدنى منذ يناير.

وانخفضت مخزونات البنزين ٣,٧ مليون برميل متجاوزة بكثير متوسط التوقعات الذي أشار إلى انخفاض قدره ١,١ مليون برميل. ومع هذا فإن مخزونات البنزين تبقى مرتفعة حوالي ٦ بالمائة عن المتوسطات الموسمية وبالتالي فإن المستثمرين سيراغبون ببيانات يوليو لبروا ما إذا كان الطلب قويا بدرجة تكفي لتقليص المخزونات.

وتخلت أسعار النفط عن معظم مكاسبها في تعاملات بعد الظهر. وبعد أن سجلت مستوى مرتفعا عند ٤٦,٥٣ دولار للبرميل أنهت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس جلسة التداول مرتفعة ٢٥ سنتا إلى ٤٥,٣٨ دولار للبرميل.

وأغلقت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت مرتفعة ٢٠ سنتا فقط عند ٤٧,٩٩ دولار للبرميل بعد أن كانت قفزت أثناء الجلسة إلى ٤٩,١٨ دولار. وفي الأسبوعين الماضيين قللت بضعة بنوك للاستثمار توقعاتها لسعر النفط مع قيام بنك أوف أمريكا ميريل لينش بخفض متوسط توقعاته لسعر برنت إلى ٥٠ دولارا للبرميل هذا العام و٥٢ دولارا في ٢٠١٨ من توقعاته السابقة البالغة ٥٤ دولارا و٥٦ دولارا. وقال ساكسو بنك إن أسعار الخام قد ترتفع باتجاه ٥٥ دولارا في الأشهر المقبلة لكنه توقع أن تنخفض الأسعار في نهاية العام وبدايات ٢٠١٨.



بوتين: نتعاون لتحقيق التناغم بأسواق الطاقة

- وفي هامبورج قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس، إن روسيا تنوي مواصلة التعاون مع الدول الأخرى لتحقيق التناغم بأسواق الطاقة العالمية والحد من تقلبات الأسعار. وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ومنجوج آخرون بقيادة روسيا قد اتفقوا على خفض إنتاج النفط حوالي ١,٨ مليون برميل يوميا من يناير لكبح المخزونات ودعم الأسعار. ويستمر الاتفاق حتى مارس ٢٠١٨. وأضاف بوتين متحدثا خلال اجتماع غير رسمي لدول مجموعة بريكس في هامبورج، حيث تعقد قمة



الدولار يسجل أعلى سعر في ٧ أسابيع مقابل الين

لندن - (رويترز) - سجل الدولار أعلى مستوياته في سبعة أسابيع مقابل الين أمس بعد أن زاد بنك اليابان المركزي مشترياته من السندات الحكومية ليتوسع في التيسير النقدي في وقت تتجه فيه البنوك المركزية الرئيسية الأخرى صوب التشديد. وتحركت معظم العملات في نطاقات ضيقة قبيل بيانات الوظائف الأمريكية. وارتفع الدولار نصفًا بالمائة مقابل العملة اليابانية ليسجل ١١٣,٨٣٥ ين في أقوى سعر له منذ ١٦

مايو. وقال بنك اليابان، إنه سيشتري قدرًا غير محدود من السندات مع سعيه لكبح جماح أسعار الفائدة المحلية التي شهدت ارتفاعا بفعل تراجع أسعار السندات بالأسواق المتقدمة. واستقر اليورو عند ١,١٤٢٠ دولار غير بعيد بذلك عن أعلى سعر في ١٤ شهرًا ١,١٤٤٥ دولار الذي لامسه الأسبوع الماضي. وتراجع الجنيه الاسترليني إلى أدنى مستوياته منذ ١١ عامًا، إن المعدل ١,١٤٤٥ دولار الذي لامسه الأسبوع الماضي.

تراجع الجنيه الاسترليني إلى أدنى مستوياته منذ ١١ عامًا، إن المعدل

المركزي المصري رفع أسعار الفائدة الأساسية بواقع ٢٠٠ نقطة أساس

القاهرة - (رويترز) - قال البنك المركزي المصري في بيان في وقت متأخر من امس الأول، إنه رفع أسعار الفائدة الأساسية بواقع ٢٠٠ نقطة أساس لثاني اجتماع على التوالي. ورفع البنك سعر فائدة الإيداع لليلة واحدة إلى ١٨,٧٥ بالمائة من ١٦,٧٥ بالمائة بينما زاد سعر فائدة الإقراض لليلة واحدة إلى ١٩,٧٥ بالمائة من ١٧,٧٥ بالمائة بعدما رفع كل منهما بواقع ٢٠٠ نقطة أساس في الاجتماع السابق للجنة السياسة النقدية في مايو. ورفع البنك أيضا سعر الخصم بواقع ٢٠٠ نقطة أساس إلى ١٩,٢٩ بالمائة. وقال المركزي المصري في بيانه إنه اتخذ هذه الخطوة «تخفيفا للآثار الجانبية الناتجة عن ارتفاع أسعار الوقود

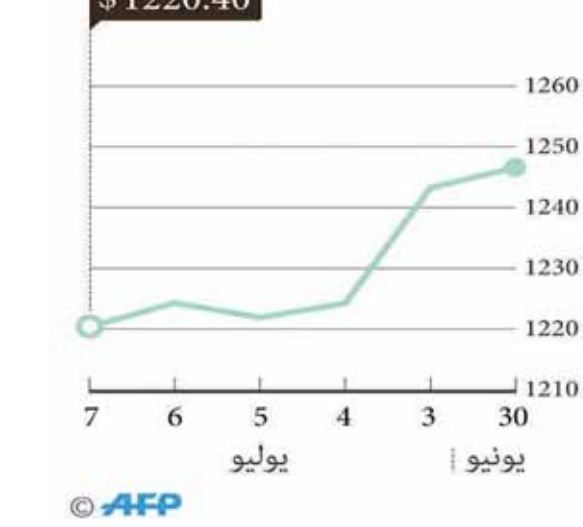
والكهرباء وكذلك ارتفاع ضريبة القيمة المضافة، وفي ضوء النتائج الإيجابية للسياسة النقدية والتي بدأت منذ نوفمبر الماضي». وأضاف، أن المعدل الشهري للتضخم العام بلغ ١,٧ بالمائة في مايو وهو نفس المعدل المسجل في أبريل في حين ارتفع المعدل الشهري للتضخم الأساسي إلى ٢,٠ بالمائة من ١,١ بالمائة. وقال المركزي إن المعدل السنوي للتضخم العام انخفض إلى ٢٩,٧ بالمائة من ٣١,٥ بالمائة. وذلك انعكاسا لقرارات السياسة النقدية السابقة. وأضاف قائلا، «يؤكد البنك المركزي أنه سيحخذ بعين الاعتبار التي تمكثته ويبحث صلاحياته القانونية من تخفيض التضخم إلى ١٣ بالمائة في الربع

الذهب يتراجع ويتجه لأكبر خسارة أسبوعية

الذهب في لندن

7 يوليو 2017، سعر الأونصة

قبل الظهر بالدولار



(رويترز) - تراجع الذهب أمس ليتجه صوب أكبر خسارة أسبوعية له في شهرين مع سعي المستثمرين وراء العوائد الأعلى للدولار الأمريكي وأدوات الخزانة قبيل بيانات الوظائف الأمريكية غير الزراعية. وانخفض السعر الفوري للذهب ٠,٢ بالمائة إلى ١٢٢١,٧٦ دولار للأوقية (الأونصة). وفقد المعدن ١,٦ بالمائة هذا الأسبوع ليتحرك باتجاه أكبر

انخفاض أسبوعي له منذ الأسبوع المنتهي في الخامس من مايو. وهبطت عقد الذهب الأمريكي تسليم أغسطس ٠,٢

بالمائة إلى ١٢٢١,٣٠ دولار للأوقية. وقال إدوارد ماير المحلل لدى اتل اف.سي ستون في مذكرة: «يساورنا بعض القلق إزاء قدرة الذهب على التماسك وتتوقع بعض الضعف وبخاصة إذا أوقدت أرقام الوظائف الأمريكية شرارة طفرة جديدة في العوائد الأمريكية». ونزلت الفضة ٠,٦ بالمائة في العملات الفورية إلى ١٥,٩٠ دولار للأوقية. والمعدن منخفض ٤,٢ بالمائة على مدى الأسبوع. في المقابل ارتفع البلاديوم ٠,٣ بالمائة إلى ٨٣٧,٥٥ دولار للأوقية بعد أن سجل أدنى مستوياته منذ الثاني من يونيو في وقت سابق من الجلسة. وانخفض البلاتين ٠,٢ بالمائة إلى ٩٠٣,٧٠ دولار للأوقية لتبلغ خسارته نحو اثنين بالمائة منذ بداية الأسبوع.

أرقام مخيبة للصناعة والتجارة البريطانية في مايو

لندن - (رويترز) - أظهرت بيانات رسمية أمس تراجع قطاع الصناعات التحويلية البريطاني على غير المتوقع في مايو متأثرًا بانخفاض في إنتاج السيارات مما سيثير مزيدا من الأسئلة عن توقعات الاقتصاد في مستهل النصف الثاني من ٢٠١٧. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، إن ناتج الصناعات التحويلية تراجع ٠,٢ بالمائة عن الشهر السابق ليمحو أثر ارتفاعه في أبريل ويخيب الأمل بعد أن توقع الاقتصاديون في استطلاع أجرته رويترز زيادة نسبتها ٠,٥ بالمائة.

وجاءت بيانات الناتج الصناعي الأوسع نطاقا مخيبة للآمال أيضا حيث تراجع ٠,١ بالمائة في مايو بعد زيادته ٠,٢ بالمائة في أبريل في حين كانت التوقعات في الاستطلاع تشير إلى زيادة ٠,٤ بالمائة. وتأثرت الأرقام سلبا بانخفاض ٤,٤ بالمائة عن الشهر السابق في إنتاج السيارات وهو أكبر تراجع منذ فبراير من العام الماضي. وقال مكتب الإحصاءات إن عجز تجارة السلع زاد إلى ١١,٨٦٣ مليار جنيه استرليني في مايو من ١٠,٩٥٥ مليار استرليني في أبريل ليتجاوز التوقعات في استطلاع رويترز.

اقتصاد

الحوار الاقتصادي بين أمريكا والصين ينطلق في واشنطن ١٩ يوليو

ترامب مرارا باتخاذ موقف صارم من الممارسات التجارية الصينية التي يعتبرها غير منصفة للولايات المتحدة لكنه منوقعا.وبعد وقت قصير من اجتماعها قال ترامب، إنه أبلغ شي أن الصين ستحصل على اتفاق تجاري أفضل إذا عملت لكبح جماح كوريا الشمالية التي أصبحت تهاجمها التوتوية والصاروخية. وهدد الرئيس دونالد ترامب باستخدام التجارة للضغط على بكين لبذل المزيد من الجهود لكبح برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية.وسيدشن الاجتماع الحوار الاقتصادي الشامل بين الولايات المتحدة والصين في التاسع عشر من يوليو، وسيكون الأول الذي يتناول قضايا اقتصادية وتجارية في صيغة جديدة للحوار بين البلدين تم الاتفاق عليها بعد قمة بين ترامب ونظيره الصيني شي جين بينج.

واشنطن- هامبورج - (رويترز) - قال مسؤول أمريكي إن مسؤولين كبارا من الولايات المتحدة والصين سيجتمعون في واشنطن في وقت لاحق هذا الشهر لمناقشة قضايا اقتصادية شائنية بعد أن هدد الرئيس دونالد ترامب باستخدام التجارة للضغط على بكين لبذل المزيد من الجهود لكبح برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية.وسيدشن الاجتماع الحوار الاقتصادي الشامل بين الولايات المتحدة والصين في التاسع عشر من يوليو، وسيكون الأول الذي يتناول قضايا اقتصادية وتجارية في صيغة جديدة للحوار بين البلدين تم الاتفاق عليها بعد قمة بين ترامب ونظيره الصيني شي جين بينج. وأثناء حملته الانتخابية تعهد

هبوط الأسهم اليابانية والأوروبية والأمريكية بفعل التوترات السياسية

مبهرة لثاني أكبر شركة تجزئة في العالم. وهبطت الأسهم الأمريكية بشكل حاد أول أمس بعد بيانات مخيبة للأمال بشأن سوق الوظائف في حين تعرضت بورصة وول ستريت لمزيد من الضغوط من تصاعد التوترات في شبه الجزيرة الكورية. وأنهى المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول منخفضا ١٣,٥٨ نقطة أو ما يعادل ٠,٧٤ بالمائة إلى ٢١٣٢٠,٠٤ نقطة بينما هبط المؤشر ستاندرد أند بورز٥٠٠ الأوسع نطاقا ٢٢,٧٩ نقطة أو ٠,٩٣ بالمائة ليغلق عند ٢٤٠٩,٧٥ نقطة. وأغلق المؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه أسهم التكنولوجيا منخفضا ٣٩,٦١ نقطة أو ١,٠٠ بالمائة إلى ٦٠٨٩,٤٦ نقطة.

في الجلسة السابقة بعد أن أظهرت وقائع اجتماع البنك المركزي الأوروبي أن صنع السياسات بمنطقة اليورو أيقوا الباب مفتوحا لإلغاء تعهد البنك بشراء السندات. والمؤشر منخفض ٠,١ بالمائة منذ بداية الأسبوع إثر خسائر لأربعة أسابيع متتالية. وهبط المؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ للأسهم القيادية البريطانية ٠,٢ بالمائة متأثرا بانخفاض أسعار النفط الخام. وهبط مؤشر قطاع النفط والغاز. الأسوأ أداء بين القطاعات هذا العام ٠,٩ بالمائة متصدرا الخسائر.

وهبط سهم كارفور ٣,٣ بالمائة ليمنى بأشد الخسائر على المؤشر ستوكس بعد نتائج غير

الين لكن المستثمرين تجاوزوا القرار ليركزوا على الأحداث العالمية الرئيسية قبل إغلاق السوق. وانخفض نيكى ٠,٣ بالمائة إلى ١٩٢٩,٠٩ نقطة في أدنى إقبال له منذ ١٥ يونيو. وفقد المؤشر ٠,٥ بالمائة على مدى الأسبوع. وهبط المؤشر تويكس الأوسع نطاقا ٠,٥ بالمائة إلى ١٦٠٧,٠٦ نقطة.

كما تراجعت الأسهم الأوروبية في المعاملات المبكرة أمس لكنها يصدد إنهاء الأسبوع مستقرة مع بحث السوق عن أرضية إثر تراجعات ناتجة عن توقعات لتشديد السياسة النقدية. وانخفض المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٢ بالمائة لكنه ظل فوق أدنى مستوى في ١١ أسبوعا الذي سجله

طوكيو - ميلانو - (رويترز)؛ تراجع المؤشر نيكى للأسهم اليابانية إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع أمس إثر انخفاضات حادة للأسهم العالمية لكن المستثمرين سرعان ما استوعبوا قرار بنك اليابان المركزي بزيادة مشترياته من السندات الحكومية. ففي خطوة تهدف إلى كبح ارتفاع العوائد، عرض البنك المركزي أمس شراء قدر غير محدود من سندات الحكومة اليابانية لأجل عشر سنوات عند عائد ٠,١١٠ بالمائة وزاد مشترياته من سندات الحكومة لأجل خمس إلى عشر سنوات في عطاء إلى ٥٠٠ مليار ين من ٤٥٠ مليار ين. قلصت السوق خسائرها بعد ذلك مع تدعيم المعنويات بانخفاض



■ في مدينة «بامبلونا» الأسبانية بدأت أمس أيام مهرجان مصارعة الثيران السنوي. حيث تطلق أعداد كبيرة من الثيران الهانجة في شوارع المدينة مع آلاف من المحفطين بالجري أمام الثيران فيسقط العشرات جرحى جراء التدافع ونطح الثيران. (أ ف ب)

وزير التنمية الألماني:

جعلنا أفريقيا فقيرة ويتعين علينا المساعدة

برلين – هامبورج – (د ب أ)- طالب وزير التنمية الألماني، جيرد مولر، قمة مجموعة العشرين في هامبورج بإرسال إشارات داعمة للتجارة العادلة في أفريقيا.وقال مولر، في تصريحات لصحف مجموعة «شبكة ألمانيا التحريرية، أمس : نحن، الدول الغنية، جعلنا أفريقيا فقيرة، ويمكن لمجموعة العشرين تغيير ذلك.

وذكر مولر أن تبني خطة للتنمية في أفريقيا على غرار «خطة مارشال، التي وضعتها الولايات المتحدة لإعادة إعمار أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية سيكون له دور محوري في النجاح، مشيرا إلى أن هناك نحو ٢٠ مليون شاب أفريقي إضافي يحتاجون إلى الانضمام لسوق العمل سنويا، وقال: «إذا لم يجدوا فرص عمل في موطنهم، فإنهم سيهاجرون..»

وأضاف الوزير أنه لا يزال هناك حاجة لمواجهة «الدعم الزراعي المحل بالتجارة.. رغم النجاحات التي تم إحرازها في هذا المجال، وقال، «ألا يكون من المجدي أكثر أن نفتح أسواقنا أمام الفواكه الاستوائية، والزيوت التونسية، ونفتح المجال بذلك للتوسيين لكسب أموال هنا بدلا من نقل أموال ضرائبنا إلى هناك؟»، مؤكدا لذلك ضرورة أن تعمل قمة العشرين على تحقيق التوافق بين السياسة الزراعية والتجارية والسياسة التنموية. تجدر الإشارة إلى أن المستشارية الألمانية أنجبل

صندوق التقاعد الحكومي الياباني يحقق أرباحا بقيمة ٦٩,٥ مليار دولار

طوكيو - (رويترز)، حقق صندوق معاشات التقاعد الحكومي الياباني، أكبر صندوق لمعاشات التقاعد في العالم، أرباحا بقيمة ٧,٩ تريليون ين (٦٩,٥ مليار دولار) في السنة المالية التي تنتهي في ٣١ مارس، مع صعود أسواق الأسهم العالمية. وأظهرت نتائج أعمال الصندوق أمس أنه حقق عائدا قدره ٥,٨٦ تريليون ين. وزاد مؤشر نيكى للأسهم اليابانية ١٢,٨ بالمائة في السنة المالية الماضية بدعم من المشتريات القوية التي قام بها بنك اليابان المركزي في صناديق المؤشرات. واستفادت الأسهم العالمية من استمرار تسير السياسة النقدية مع إبقاء البنوك المركزية في أنحاء العالم لمعدلات الفائدة قريبة من أدنى مستوياتها على الإطلاق. وحقق صندوق

معاشات التقاعد الحكومي عائدا بلغ ١٤,٨٩ بالمائة في حيازاته من الأسهم اليابانية ١٤,٧ بالمائة في حيازات الأسهم الأجنبية. وفي ٢٠١٤ قام الصندوق بتغيير رئيسي في سياسته ليزيد استثماراته في الأسهم عالية المخاطر كالأسهم سيعا وراء عوائد أعلى بينما قلص اعتمادا على السندات المحلية ذات العائد المنخفض. وشكلت حيازات الأسهم اليابانية ٢٣,٢٨ بالمائة من أصول صندوق معاشات التقاعد، بينما شكلت السندات المحلية ٣١,٦٨ بالمائة. وخصص الصندوق ٢٣,٢١ بالمائة للأسهم الأجنبية و١٣,٠٣ بالمائة للسندات الأجنبية. واحتفظ الصندوق بالنسبة المتبقية البالغة ٨,٨٩ بالمائة على شكل سيولة نقدية.(الدولار = ١١٣,٧٠٠ ين ياباني)

تباطؤ وتيرة هبوط الأصول الأجنبية للبنك المركزي السعودي في مايو

مصدر للنظف في العالم، على الاحتفاظ بزيائتها في شمال آسيا وسط تخمة عالمية وأسعار منخفضة نسبيا. كانت اليابان والسعودية اتفقتا في أكتوبر الماضي على زيادة طاقة التخزين في جزيرة أوكيناوا بجنوب غرب اليابان ١,٩ مليون برميل إلى ٨,٢ مليون برميل الذي تخزنه أرامكو وأدنوك كاحتياطيأ خارج شبه حكومية حيث تحسب نصفه ضمن احتياطيأطاح الخام الوطنية. وفي مقابل توفير مساحة التخزين فإن اليابان تحصل على أولوية السحب من المخزونات في حالات الطوارئ. ويتعين على أرامكو وأدنوك ملء نصف السعة التخزينية على الأقل طوال الوقت. ومددت اليابان أجل اتفاقات التخزين من أرامكو وأدنوك إلى نهاية ديسمبر ٢٠١٩. وخزنت الشركتان إجمالي ١,٦٧ مليون كيلو لتر (١٠,٥ مليون برميل) في نهاية أبريل حسبما تظهره بيانات وزارة التجارة وهو ما يعادل ٨٣,٥ بالمائة من المساحة التي تقررهما اليابان لهما وفقا

البنوك التي نشرها البنك المركزي أمس الأول إلى أن نشاط القطاع الخاص لا يزال راكدا. وتقلصت القروض القائمة التي قدمتها البنوك للقطاع الخاص ٠,٧ بالمائة في مايو مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي بعدما هبطت ٠,٣ بالمائة في أبريل. وهذه هي ثالث مرة فقط في ١١ عاما يتقلص فيها إقراض البنوك. وكانت المرة الأولى في مارس هذا العام حينما انخفضت القروض ٠,١ بالمائة.

اليابان تزيد طاقة التخزين لأرامكوالسعودية ٣٠% وعلى صعيد آخر قالت وزارة التجارة اليابانية أمس، إن حكومة اليابان تستعد لزيادة طاقة تخزين الخام التي تقرضها لشركة أرامكو السعودية المملوكة للدولة وذلك بنسبة ٣٠ بالمائة هذا الصيف. وذلك سيساعد السعودية، أكبر

وتقلص العجز في ميزانية الحكومة بشكل حاد في الربع الأول من العام، لكن محللين لا يعتقدون أن وتيرة التحسن ستستمر بالنظر إلى أن أسعار النفط عاودت التراجع وأن الرياض خفضت بعض الإجراءات التقشفية لدعم النمو الاقتصادي. وأعداد الحكومة المكافآت والبدلات والمزايا المالية الأخرى إلى موظفي الدولة من المدنيين والعسكريين والتي كانت أوقفها كإجراء تقشفي في سبتمبر الماضي، ولم تمض قدما في خطة سبق أن أعلن عنها لرفع أسعار الوقود المحلي والكهرباء بحلول منتصف العام.

ولم يكشف مسؤولون عن موعد جديد لرفع أسعار الطاقة، وتخطط الحكومة أيضا لإطلاق برنامج مساعدات مالية للسعوديين الأكثر فقرا لمساعدتهم على التكيف مع مثل تلك الإجراءات التقشفية، لكن هذا المشروع، الذي كان مقررا أصلا أن يبدأ في منتصف العام، لم يمض قدما أيضا. وتشير بيانات إقراض

دبي- طوكيو - (رويترز)؛ أظهرت بيانات رسمية أمس الأول أن الأصول الأجنبية للبنك المركزي السعودي، التي تقوم الحكومة بالسحب منها لتغطية عجز الميزانية الناجم عن تراجع أسعار النفط، هبطت بأبطا وتيرة خلال عام في مايو الماضي. وتقلص صافي الاحتياطيأطاح الأجنبية بما يزيد قليلا عن مليار دولار عن الشهر الذي سبقه لتصل إلى ٤٩٢ مليار دولار وهو أدنى مستوى له منذ مايو ٢٠١١. وهذا أقل انخفاض منذ أن زادت الأصول لشهر واحد في مايو ٢٠١٦. وعلى أساس سنوي، تقلصت الأصول الأجنبية ١٤,٢ بالمائة في مايو.

وليفت الأصول مستوى قياسيا مرتفعا عند ٧٣٧ مليار دولار في أغسطس ٢٠١٤ قبل أن تبدأ في التراجع مع هبوط أسعار النفط. ولم يتضح على الفور السبب وراء تباطؤ الهبوط في مايو، لكن تحويلات الأموال الحكومية غالبا ما تتراجع بشكل كبير بناء على المدفوعات لمشروعات البنية الأساسية وخطط الاستثمار.

الين في معاملات متقلبة أمس بعد تقرير أظهر أن الاقتصاد الأمريكي أوجد فرص عمل أكثر من المتوقع في يونيو لكن مع ارتفاع متوسط الأجور دون المتوقع. وقفزت الوظائف الأمريكية غير الزراعية ٢٢٢ ألف وظيفة الشهر الماضي حسبما ذكرت وزارة العمل بينما توقع الاقتصاديون زيادة ١٧٩ ألف وظيفة. لكن متوسط أجر الساعة زاد ٠,٢ بالمائة فقط بينما كان من المتوقع أن يزيد ٠,٣ بالمائة في يونيو. وتراجع الدولار بادلئ الأمر إلى ١١٣,٥٤ عند إشر صدور تقرير الوظائف من ١١٣,٧٤ ين قبل دقائق من إعلان الأرقام. وزادت العملة الأمريكية ٠,٥ بالمائة في أحدث سعر لها عند ١١٣,٧٢ ين.

«مايكروسوفت» تخطط

للاستغناء عن «آلف» الوظائف

لمايكروسوفت فإن عدد العاملين بالشركة، التي مقرها ريدموند بولاية واشنطن، بلغ حوالي ١٢٠ ألفا حول العالم في الثلاثين من مارس وتشكل فرق المبيعات والتسويق حوالي ١٩ بالمائة من قوة العمل.

ومنذ أن تولى منصب الرئيس التنفيذي لمايكروسوفت في ٢٠١٤ عمد ساتيا ناديلال إلى تركيز اهتمام الشركة على وحدة الحوسبة السحابية للتصدي لتباطؤ مستمر منذ وقت طويل في سوق الحاسوب الشخصي.

(رويترز) ؛ قال مصدر مطلع لرويترز أن شركة مايكروسوفت تخطط للاستغناء عن «آلف»، الوظائف غابائيتها خارج الولايات المتحدة.

وذكرت رويترز يوم الاثنين أن مايكروسوفت ستشهد عملية إعادة تنظيم ستؤثر على فرقها للمبيعات والتسويق مع تركيزها على أنشطة «الحوسبة السحابية، السريعة النمو. وتراجع سهم مايكروسوفت التخزينية على الأقل طوال الوقت. وحسب الموقع الإلكتروني

لحسابات رويترز. (الكيلو لتر = ٦,٢٩ برميل) مشروع مشترك مع برتامينا

واجتمع أمين الناصر الرئيس التنفيذي لأرامكو السعودية مع إيليا ماسا مانيك رئيس برتامينا في جاكورتا أمس لإعادة التأكيد على التزامه بمشروع مصفاة سيلاكاب المشترك. وقالت أرامكو في حسابها الرسمي على تويتر، إن الاجتماع جاء «لتأكيد على التزام أرامكو بالسويدية بتطوير المشروع المشترك بين الشركتين في إندونيسيا». ولم تذكر مزيدا من التفاصيل، يتولى مانيك رئاسة برتامينا منذ مارس وكانت الشركة قالت في يونيو أنها تنتظر موافقة أرامكو لتأجيل إتمام مشروع سيلا كاب بمليارات دولار لتطوير مصفاة سيلاكاب في جاوة الوسطى إلى ٢٠٢٣ من ٢٠٢١. ويزيد التطوير الطاقة الكهربائية للمصفاة إلى ٤٠٠ ألف من ٣٤٨ ألف برميل يوميا.



المرصد: القوات الحكومية تقصف مواقع المعارضة قرب دمشق

«قوات سوريا الديمقراطية» تواصل عملياتها في الرقة والتنظيم يقاوم بـ«ضراوة»

عوامس - عمّان - بسام جميدة - وكالات:

سعت الفصائل المسلحة المدعومة من الولايات المتحدة لتحقيق تقدم في مواجهة تنظيم داعش في سوريا أمس، وسط موجة من السيارات المفخخة وقذائف الهاون التي أطلقتها المتشددون، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ودخلت قوات سوريا الديمقراطية الرقة القديمة في وقت سابق هذا الأسبوع مدعومة بغارات التحالف الدولي بقيادة أميركية أدت إلى فتح فترتين في جدار الرافقة الذي يحيط بالمدينة.

غير أن قوات سوريا الديمقراطية وعناصر من «قوات النخبة السورية، التي تضم مقاتلين عربا، حققوا تقدما محدودا في الحي التاريخي للمدينة، بحسب المرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «تنظيم داعش يستخدم السيارات المفخخة وقذائف الهاون والقناصة لشن هجوم معاكس داخل المدينة القديمة».

ويقدر المرصد أن ما يصل إلى ٣٠٪ من الرقة تمت استعادتها من قبل القوات المدعومة من الولايات المتحدة منذ دخولها المدينة في ٦ يونيو. وقال محمد خالد الشاكر، المتحدث باسم قوات النخبة السورية، «إن الأحياء الشرقية في الرقة تشهد اشتباكات متقطعة. الأخبار من وصول الاشتباكات إلى وسط المدينة غير صحيحة».

وسيطر تنظيم داعش على الرقة مطلع ٢٠١٤ وأعلنها عاصمة ما يطلق عليه التنظيم «دولة الخلافة». وبحسب التحالف الغربي لا يزال نحو ٢٥٠٠ متطرف يقاتلون في الرقة.

ويقدم الائتلاف الدولي لقوات النخبة السورية تغطية جوية وأسلحة ومعدات وقوات للعمليات الخاصة على الأرض ومستشارين.

وقال المرصد أمس الأول أن الائتلاف قام بتسليم شحنة كبيرة من الأسلحة والذخائر والعربات المدرعة لقوات النخبة السورية عن طريق العراق.

وفي موضوع آخر، قصف الجيش السوري بعنف امس حي عين ترما الخاضع لسيطرة الفصائل المسلحة على المشارف الشرقية للعاصمة السورية، لدعم القوات التي تتقدم باتجاه هذه المنطقة، بحسب ما أفاد ناشط والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتقع عين ترما في الفوعة الشرقية، أكبر جيب للمسلحين على مشارف دمشق، وهي من ضمن مناطق «تخفيف التصعيد، التي اتفقت

في مواجهة الهزيمة بالموصل.. التنظيم يشن هجوما جنوب المدينة

الموصل/تكريت (العراق) - (رويترز)، قالت مصادر أمنية أمس إن متشددي تنظيم داعش هاجموا قرية جنوبي الموصل وقتلوا عددا من الأشخاص بينهم صحفيان رغم أنهم على وشك خسارة معقلهم الأخير بالمدينة في مواجهة هجوم الجيش العراقي.

وبدا الهجوم على قرية الإمام غربي نوعا من التشبث وهو أسلوب حرب عصابات من المتوقع أن تركز عليه داعش مع استعادة القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة السيطرة على مدن اجتاحتها التنظيم المتشدد في هجوم خاطف عام ٢٠١٤.

وقالت مصادر أمنية إن متشددي داعش تسللوا إلى قرية الإمام غربي التي تبعد نحو ٧٠ كيلومترا إلى الجنوب من الموصل على الضفة الغربية لنهر دجلة مساء يوم الأربعاء من جيب صغير لا يزال تحت سيطرتهم على الضفة الشرقية للنهر.

ووردت أنباء عن مقتل صحفيين عراقيين وإصابة آخرين أثناء تغطية هجوم مضاد تنفذه قوات الأمن لانتزاع السيطرة على القرية. وقتل وأصيب أيضا عدد غير معلوم من المدنيين والعسكريين في الاشتباكات.

وأجبر القتال المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة على تعليق عمليات



■ القوات العراقية تتقدم في الموصل القديمة، أمس. (رويترز)



■ دخان يرتفع من المباني بعد غارة جوية على بلدة عين ترما التي تسيطر عليها المعارضة، في منطقة الفوعة الشرقية، امس. (ا ف ب)

بشأنها القوى الإقليمية في مايو. وتربط عين ترما بين الفوعة الشرقية وحي جوبر الذي يسيطر عليه المسلحون.

وقال حمزة عباس، الناشط الموجود داخل عين ترما، لوكالة فرانس برس «شنت الطائرات عدة غارات على عين ترما والنظام يحاول اقتحامها، وأضاف «تهتز البيوت من شدة القصف وأشهد دخانا».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الحكومة شنت خمس غارات جوية على الأقل، وأطلق ثلاثة صواريخ على عين ترما. وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد «تهدف الحكومة إلى السيطرة على عين

ترما لكي تقطع حي جوبر عن باقي الفوعة الشرقية». وفي شأن متصل، ذكر موقع The Daily Beast الأمريكي أن معلوماته تشير إلى موافقة إدارة ترامب على بقاء الأسد في السلطة ونشرت موسكو شرطتها في مناطق وقف التصعيد، وكل ذلك ثمنا لإنهاء «داعش» في سوريا. وأضاف الموقع الإخباري الأمريكي، أن واشنطن ضمن التنازلات التي ستقدمها لموسكو، لن تعارض كذلك فرض الأخيرة مناطق أمنة اقترحتها مؤخرا في سوريا. وأشار الموقع إلى أن المناطق الخارجة عن

سيطرة الحكومة السورية في الوقت الراهن، سوف تخضع حسب التوافقات الأمريكية الروسية للقوى الموالية لواشنطن وفي مقدمتها «قوات سوريا الديمقراطية». وكشف عن أن المعلومات المتوفرة لديه، تؤكد استمرار المفاوضات بين موسكو وواشنطن طيلة الأشهر الماضية حول الانتقال إلى تطبيق هذه الاستراتيجية، مرجحا أن يعلن عنها وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون عما قريب، أي خلال لقاء الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب في هامبورج امس على هامش قمة «العشرين».

الاحتلال يواصل استيطانه في الأراضي الفلسطينية «دون رادع»



■ أعمال البناء مستمرة في مستوطنة «رمات شلومو»، بالقرب من القدس، أمس. (ا ف ب)

شلومو، و١٨ وحدة سكنية للمستوطنين في بيت حنينا، و٨٠ وحدة سكنية في «راموت». في المقابل، صادقت اللجنة على بناء عدد أقل من الوحدات السكنية للفلسطينيين المقدسيين، بينها ١٧ وحدة في بيت حنينا، و١٢ وحدة في عرب المكير، و٦ وحدات سكنية في صور باهر. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن ترجمان قوله إن: «رئيس الحكومة التزم بتعهداته بشأن مخططات البناء التي كانت مجمدة، وقرر الدفع بالبناء في القدس، حيث ستتم المصادقة حتى نهاية الشهر الجاري على بناء ٦ آلاف وحدة سكنية». وأضاف أنه ينوي عقد اجتماعات للجنة المحلية عدة مرات أسبوعيا، بالتنسيق مع اللجنة اللوائية، وذلك من أجل تنفيذ تعليمات رئيس الحكومة ورئيس البلدية.

على حد تعبيره.

ولفت إلى أن عملية البناء من شأنها أن تثبت رسالة إلى العالم، من الناحية الاقتصادية والسياسية، مفادها أن «القدس موحدة في تطوير المدينة الخاصة والأهم في العالم، بحسبه.

باراك أوباما، بحيث يأتي ذلك في أعقاب الضوء الأخضر الذي حصلت عليه حكومة، بتأمين تآنيهاو، من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الليلة قبل الماضية، إنه يعارض «البناء الإسرائيلي غير المنضبط في المستوطنات». ونقلت صحيفة «هارتس» العبرية، أمس، عن مصدر في البيت الأبيض قوله إن «ترامب عبر علانية وفي محادثات خاصة عن قلقه بشأن المستوطنات، وإن إدارته قد أوضحت أن البناء غير المنضبط في المستوطنات لا يعزز الآمال بالسلام، على حد تعبيره.

وجاء أيضا أن «إدارة ترامب ملتزمة بهدف القيام بكل ما يمكن القيام به من أجل تعزيز الآمال بتحقيق سلام تاريخي ينهي الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، وأضاف المصدر، نحن نتقدم باتجاه هذا الهدف، وتتواصل المحادثات المجدية بهذا الشأن».

وتابع المصدر أن «إدارة ترامب تقرر بحقيقة أن المحاولات السابقة لفرض تجميد مطلق على البناء الاستيطاني لم تساعد في الدفع بمحادثات السلام.

وتجدر الإشارة إلى أن المواقف الرسمية لـإدارات الأمريكية كانت تعارض الاستيطان كل الوقت، لكن دون أن يكون لهذا الموقف أية مقاعيل عملية على أرض الواقع.

يشار في هذا السياق إلى أن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، هنر نويرت، قد ذكرت سؤالا، خلال التصريحات اليومية للصحفيين، حول ما إذا كان الإدارة الأمريكية تميز بين البناء في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية وبين البناء خارج الخط الأخضر في القدس، وأجابت بأنها «ستقوم بفحص هذه المسألة».

وكررت نويرت موقف الإدارة الأمريكية الذي ينص على البناء في المستوطنات لا يساعد في «عملية السلام».

وأكدت مجددا التزام الإدارة الأمريكية بتحقيق اتفاق. وأنه في هذا الإطار، زار مستشار الرئيس الأمريكي وصهره، جاريد كوشنر، إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، الشهر الماضي، وكذلك المبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات.

يذكر في هذا السياق، أن إدارة ترامب كانت في هذا صرح، في فبراير الماضي، أن المستوطنات القائمة ليست بالضرورة

عقبة أمام السلام. وأن البناء غير المراقب في المستوطنات قد يمس باحتمالات التوصل لاتفاق سلام.

وشدد في حينه على أنه يتوقع أن «يتصرف الإسرائيليون والفلسطينيون بشكل مسؤول، وأن يتبنوا سياسات تتيح خلق أجواء إيجابية، تدعم الدفع بعملية السلام».

وكانت بلدية الاحتلال في القدس، صادقت على بناء ٨٠٠ وحدة استيطانية في الأحياء الاستيطانية التي تقع خارج الخط الأخضر. وأعلنت بلدية الاحتلال، أنها صادقت، على مخططين استيطانيين بعد تجميد للمخططات الاستيطانية التي تقع خارج الخط الأخضر، بحيث تتطلع بلدية الاحتلال أيضا لتوسعة المستوطنات المتاخمة للبلدات الفلسطينية في محافظة القدس.

وأفادت صحيفة «هارتس» بأنه من المتوقع أن يتم المصادقة في غضون الأيام القريبة على مخططات استيطانية كانت مجمدة لدى لجنة التنظيم والبناء بإيعاز من المستوى السياسي في الحكومة الإسرائيلية في عهد إدارة الرئيس السابق

أدانتهما حماس واعتبرتهما استهدافا للأمة العربية

مقتل ٢٣ بينهم ٥ ضباط في هجومين على نقاط عسكرية مصرية بسينا

القاهرة - غزة (الأراضي الفلسطينية) - (وكالات)؛ قالت مصادر أمنية إن ٢٣ من قوات الجيش المصري بينهم خمسة ضباط قتلوا وأصيب أكثر من ٣٠ آخرين أمس في هجوم انتحاري بسيارتين ملغومتين على نقاط عسكرية في محافظة شمال سيناء.

وقالت المصادر إن السيارتين انفجرتا أثناء مرورهما بنقطتي تفتيش عسكريتين متجاورتين على طريق خارج مدينة رفح الحدودية. ولم تعلن أي جهة مسؤوليته.

وقال الجيش في بيان إن ٢٦ من أفرادهم سقطوا بين قتيل وجريح دون تحديد لعدد القتلى والجرحى. وأضاف أن قواته قتلت أكثر من ٤٠ من المهاجمين ودمرت ست عربات استخدمت في الهجوم.

وقال البيان: نجحت قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء في إحباط هجوم إرهابي للعناصر التكفيرية على بعض نقاط التمرکز جنوب رفح وأسفر (ذلك) عن مقتل أكثر من عدد ٤٠ فردا تكفيريا وتدمير عدد ست عربات..

ونشرت صفحة المتحدث العسكري المصري صوراً لخمسة قتالت إنهم من المتشددين القتلى وقد تلطخت ملايسهم بالدماء دون أن تشير إلى الجماعة التي يتمون إليها.

وقالت المصادر الأمنية إن الهجوم استهدف أكثر من نقطة تفتيش عسكرية بمنطقة البرث جنوب رفح التي تقع على الحدود مع قطاع غزة. وذكر مصدر أن الهجوم أعقبه تبادل كثيف لإطلاق النار.

ونشر موقع التلفزيون المصري على الإنترنت تسجيلاً صوتياً منسوباً لضابط برتبة عقيد قبيل مقتله أمكن فيه سماع عبارات وسط دوي طلقات رصاص منها «يمكن تكون دي آخر لحظات حياتي في الدنيا. أنا لسه عايش في هجوم جماعة دواعش التكفيريين علينا في مربع البرث..»

وقال الضابط في التسجيل الذي لم يتسن لرويترز التأكد من صحته «دخلوا بكام عريية مضخخة وهدوا المبيتات وهدوا كل النقطة.. وأنا لسه عايش أنا واربع عساكر متمسكين بالتيبة (الموقع) ومتمسكين بالأرض..» وينشط إسلاميون متشددون موالون لتنظيم داعش في شمال سيناء قتلوا مئات من أفراد الجيش والشرطة في السنوات الأربع الماضية. ويقول الجيش إن مئات المتشددين في المحافظة المتاخمة لإسرائيل وقطاع غزة قتلوا في حملة تشارك فيها الشرطة.

وأدان فوزي بروهوم المتحدث باسم حركة المقاومة

■ جانب من انتشار الجيش المصري في سيناء ـ أرشيفية



الإسلامية (حماس) التي تدير قطاع غزة الهجوم على النقاط العسكرية المصرية وصفه بأنه عمل إجرامي. وقال أيضا في بيان إن حماس تعتبر الهجوم «عملا إرهابيا جباناً» وأضاف: «نتقدم إلى مصر وشعبها بخالص العزاء سالتين على «رفضه القاطع لكافة

المولى عز وجل أن يحفظ مصر من كل سوء ومكروه..» وأدان رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل الهجوم مشددا على ضرورة «تكاتف جهود دول العالم في مواجهة الإرهاب..» كما أدان الأزهر الهجوم مشددا على «رفضه القاطع لكافة أشكال العنف والإرهاب..» وأعلن متشددو سيناء مسؤوليتهم عن هجمات أيضا في القاهرة وممن أخرى في وادي ودلتا النيل بينها هجمات على مسيحيين أوقعت نحو مائة قتيل منذ ديسمبر.

وتقول الحكومة إن أكثر من

ذراع مسلحة تابعة لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة شنت هجمات في القاهرة ومحافظات أخرى في الفترة الماضية لكن الجماعة تقول إنها بعيدة عن العنف. واغتيل أمس ضابط بقطاع الأمن الوطني المسؤول عن أمن

الدولة في وزارة الداخلية أمام منزله في قرية الجبل الأصفر بمحافظة القليوبية المجاورة للقاهرة.

وقالت وزارة الداخلية في بيان بصفتها على فيسبوك إن مجهولين يستقلون دراجة نارية أطلقوا النار على الضابط وهو برتبة ملازم أول. وأضافت أن الجهود مستمرة لكشف ملابسات الحادث.

وقالت مصادر أمنية إن متشددين وراء الهجوم. ولقي ضابطا جيش متقاعدان وجندي مصرعهم في هجوم بالرصاص يوم الأربعاء الماضي على محطة لتحصيل الرسوم على طريق في محافظة الجيزة المجاورة للقاهرة.

ومساء أمس الأول أصيب مجند ومدني في هجوم بالرصاص على تمرکز أمني على طريق آخر في الجيزة.

من جهتها دانت حركة المقاومة الإسلامية حماس الهجوم على الجيش المصري شمال سيناء، معتبرة انه يستهدف «أمن واستقرار الأمة العربية»، بحسب بيان صحفي.

وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم الحركة في بيان صحفي إنها تدين «العمل الإجرامي الذي استهدف جنودا مصريين في سيناء وأودى بحياة العديد منهم وجرح آخرين..»

واعتبر أيضا أن الهجوم «لا

المغرب يريد ترسيم حدوده البحرية مع جزر الكناري

الرباط - (أ ف ب) - قالت مصادر متطابقة إن المغرب أقر قانونين لترسيم المنطقة البحرية قبالة الصحراء الغربية المواجهة لجزر الكناري، بهدف «تثبيت الولاية القانونية، للمملكة على هذه المياه التي لا يزال وضعها غير محدد.

وقال المتحدث باسم الحكومة مصطفى الخلفي بعد جلسة للحكومة إن القانونين هدفهما إدراج المجال البحري قبالة سواحل الصحراء الغربية «بشكل صريح في المنظومة القانونية الوطنية».

وأفادت الوكالة الرسمية نقلا عن الخلفي أن الهدف هو «تثبيت الولاية القانونية للمملكة على هذه المجالات البحرية، وسد الباب أمام كل الادعاءات المشككة في كونها تدخل في نطاق السيادة المغربية..» وأضاف أن «هذا إجراء مهم جدا، خصوصا وأنه سيمكن من الملاءمة مع أحكام اتفاقية الأمم المتحدة حول قانون البحار.

وتابع الخلفي أنه «سيمكن المغرب، من خلال الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة، من إنجاز العمليات التقنية الخاصة بوضع خطوط الأساس الضرورية عرض البحر الإقليمي للمملكة وعرض المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري، والتي تعتبر مرجعا لها.

كما أعلن «المصادقة على مشروع قانون لإقامة منطقة اقتصادية خالصة على مسافة ٢٠٠ ميل بحري عرض الشواطئ المغربية، والملائمة مع أحكام الأمم المتحدة لقانون البحار.

وسيسمح مشروع القانون الجديد، بتوسيع الإمكانيات لرسم الحدود، ومن شأنه أن يشكل أساسا شاملا لأي تفاوض حول أي اتفاق»، بحسب الخلفي الذي أكد أن هذه النصوص «ستمكن من تحديد مجالات المغرب البحرية بشكل أكثر دقة في أفق تقديم الملف النهائي لتمديد ملف الجرف القاري».

من جهته، قال مصدر دبلوماسي ردا على سؤال لفرانس برس أمس إن هذه الخطوة «تشكل تحدينا للإطار التشريعي الوطني في المجال البحري».

وأضاف «لقد تم إدراج أرض الصحراء في المنظومة الوطنية القانونية، لكن هذا لم يحصل في المجال البحري».

وجزر الكناري عبارة عن أرخبيل إسباني في المحيط الأطلسي قبالة سواحل المغرب والصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة التي يعتبرها المغرب جزءا لا يتجزأ من أراضيه منذ عام ١٩٧٥.

إلا أن جبهة بوليساريو التي تدعمها الجزائر تطالب باستفتاء لتقرير المصير في حين عرضت الرباط حكما ذاتيا تحت سيادتها.

وكانت مسألة ترسيم هذه المياه قد أثارت توترا بين المغرب وإسبانيا، وخصوصا بعد بداية الاستكشافات النفطية الأولى في المنطقة.

وتفصل مسافة أقل من ١٠٠ كلم فويرتيفنتورا عن سواحل المغرب، في حين يظل كل دولة أن تطالب بأن يكون الجرف القاري بين ٢٠٠ و٣٠٠ ميلا بحريا.

وكانت الرباط صادقت على اتفاقية الأمم المتحدة (مونتيفيو باي) لقانون البحار عام ٢٠٠٧، مدة أقصاها عشر سنوات لتحديد جرفها القاري.

وشكلت المملكة عام ٢٠١٢ لجنة لترسيم الحدود البحرية عام ٢٠١٧.

يشار إلى انه لدى إسبانيا سبعة جيوب وجزر على طول الساحل المغربي، ضمنها سبتة ومليلية، تطالب بها الرباط التي تعتبرها محتلة بشكل غير شرعي.

موريتانيا تنفي احتضان جنود موالين للرئيس الغامبي السابق

نواكشوط - (أ ف ب) - محمد ولد شينا؛

نفث الحكومة الموريتانية أمس أن تكون البلاد قد احتضنت جنودا موالين للرئيس الغامبي السابق يحيى جامع، مؤكدا أن ما تناوله الإعلام السنغالي بهذا الخصوص غير صحيح.

وقال النطاق الرسمي باسم الحكومة محمد الأمين ولد الشيخ، إن ما تداولته وسائل الإعلام السنغالية «عار من الصحة ولا أساس له». وشدد ولد الشيخ بأنه «لا يوجد في موريتانيا أي جندي غامبي أو غيره»، مؤكدا «إنما يوجد مواطنون من الجاليات الإفريقية.

وكانت وسائل الإعلام السنغالية قد تداولت الأسبوع الماضي وجود بعض جنود التابعين للرئيس الغامبي السابق يحيى جامع الذي غادر السلطة في يناير الماضي بعد وساطة قادتها موريتانيا وغينيا جنيت غامبيا من تدخل عسكري لocht به المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «ايكواس».

وذكرت صحيفة «ابريس أفريك» السنغالية عن مصدر غامبي رسمي قوله إن موريتانيا تحتضن ٢٥٠ عنصرا هاربا من قوات الدفاع والأمن الغامبية، الموالين للرئيس الغامبي السابق يحيى جامع.

وتضيف الصحيفة أن «هؤلاء الجنود ربما يخططون لزراعة استقرار البلاد، بعد ما اضطر يحيى جامع مغادرة السلطة، بعد أكثر من ٢٠ عاما من الحكم بلا منازع..»

صحافة

الصحف الفلسطينية في أسبوع



■ جندي إسرائيلي يصبو سلاحه باتجاه فتى فلسطيني تظاهر ضد الاستيطان، بالقرب من نابلس، أمس.

رام الله عازٍ نظير فالح؛

تناولت الصحف الفلسطينية الصادرة هذا الأسبوع في عناوينها، تصريحات الرئيس محمود عباس خلال زيارته لتونس، والتي قال فيها: جادون في عقد صفقة تاريخية على أساس حل الدولتين وحدود الرابع من - يونيو-.

وركزت الصحف على خبر إيداع ٣ مخططات استيطانية جديدة في القدس الشرقية لبناء ٥٠٠ وحدة في «رامات شلومو، و١٥٢ في «راموت».

واهتمت الصحف بتأكيد عباس على أهمية دور فرنسا في دعم جهود تحقيق السلام وفلسطين جزء من الجهد الدولي لمحاربة الارهاب، وذلك خلال لقائه نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وخبر إصابة العشرات خلال مواجهات مع الاحتلال في القدس، والمغير، وغزة، والاعتقالات التي طالت ١٢ مواطنًا بينهم الناشبة خالدة جراح.

الرسالة: وقفات في ذكرى «العصف المأكول»

في زاوية مقالات وآراء كتب إبراهيم المدهون، مقالاً بعنوان: وقفات في ذكرى العصف المأكول، جاء فيه: أدركت كتابك القسام أن المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي تحولت منذ حرب الفرقان من مواجهات محدودة بمكانها وزمانها وأسلحتها ووسائلها ومداها، لحرب مفتوحة لا ضابط لها ولا حد، استخدم الاحتلال فيها جميع الأسلحة بما فيها المحرم دوليًا، وتستهدف الأمكنة مهما كانت خدماتية إنسانية.

فلا محرم عند الاحتلال الذي يصب نيرانه بكثافة دون ضابط على المدارس والمستشفيات والأسواق والتجمعات والأبراج السكنية وما إلى ذلك فتمثل حرب الفرقان فاصلا زمنيا بين مرحلتين الأولى تعتمد على التوغلات المحدودة والقصف الضيق، والفترات الزمنية القصيرة، والمواجهات الفردية بالأسلحة الخفيفة، والقدرات شبه الارتجالية من المقاومة، أما بعد الفرقان فبدأ القسام يعد لمتطلبات الحرب المفتوحة، ذات المواجهة الواسعة والشاملة والممتدة، مما حدى بقيادته التركيز على مجموعة عناصر وتعريضها كالتحكم والسيطرة فأسس لجهاز اتصالات خاص بعيدا عن أعين ومراقبة وتحكم العدو، مما يوفر وسيلة تواصل آمنة بين المستويات المختلفة للقسام، كما بنيت أنفاقا دفاعية لمنع اختراق العدو وتسهيل الحركة والتنقل للمقاومين،

القدس: إسرائيل لم تبق شيئا للتفاوض!

في زاوية حديث القدس كتبت الصحفية مقالاً بعنوان: إسرائيل لم تبق شيئا للتفاوض، جاء فيه:

لمرة أخرى تؤكد الحكومة الإسرائيلية للجانب الفلسطيني وللعالَم أجمع أنها لا تريد السلام وأنها ماضية وبشكل متسارع من أجل توسيع وتكريس الاستيطان والاحتلال وتهويد القدس، بعد أن أعلن نائب رئيس بلدية القدس منير ترجمان أن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، أعطى الضوء الأخضر للجان التنظيم والبناء للمصادقة على بناء ٦ آلاف وحدة استيطانية جديدة في المستوطنات القائمة بالقدس المحتلة، وبعد أن صادقت اللجنة على بناء ٩٨ وحدة استيطانية في مستوطنة «رمات شلومو، ٨٠ وحدة في مستوطنة «راموت، ١٨ وحدة استيطانية في بيت حنينا.

السؤال الذي يطرحه كل فلسطيني إزاء هذا الاستخفاف الإسرائيلي ليس فقط بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار الأخير لمجلس الأمن ٢٣٣٤ وإنما أيضا الاستخفاف بكل مبادرات وجهود السلام وخاصة رسائل السلام الصادرة عن العالم العربي وتحديدا بعد القمة العربية الذي أبقته إسرائيل للتفاوض مع الجانب الفلسطيني؟ وكيف يمكن التقدم نحو السلام في الوقت الذي تعلن فيه هذه الحكومة الإسرائيلية بوضوح رفضها تجميد أو وقف الاستيطان ورفضها أي تنازل في القدس التي تعتبرها «عاصمتها الأبدية»، ورفضها لحق اللاجئين في العودة ورفضها الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧، بل ورفضها خطة حل الدولتين؟!

إن ما يجب أن يقال هنا أنه إذا كانت يد واحدة لا تصفق أو كما قيل «رقصة التango بحاجة إلى اثنين، فلماذا يصر الجانب العربي على استمرار التصفيق لوحده في الوقت الذي توجه فيه إسرائيل الضربة تلو الأخرى لجهود السلام وتعتمد في التكرر لحقوق الشعب الفلسطيني، بل تمنع في زيادة معاناة شعبنا عبر معتقل ممارساتها من حملات دهم واعتقال وحواجز إذلال وتقييد حرية حركة والتنقل للفلسطينيين وغض الطرف من الاعتداءات اليومية للمستوطنين، عدا عن حصار غزة

كما تم إعداد دورات متقدمة تعتمد على المهارات القتالية واستخدام السلاح ومواجهة المخاطر، والالتزام بالخطة والقدرة على تحمل القتال في أوقات عصيبة وأماكن قاسية، كما أعدت خطة دفاعية تجعل غزة عصابة على الكر أو الاجتياح، وقسمت الكتائب وفق تخصصات ممتدة يعرف كل مقاتل فيها دوره وقره، فكان الدفاع الجوي والمدفعية والمشاة والنخبة والقناصة والهندسة والبحرية وما إلى ذلك، مما حول القسام لجيش شبه نظامي قادر على العمل بتكامل مدروس.

وكانت جولة حجارة السجيل دليلا واضحا على تطور أداء كتابك القسام، وظهر جليا أنها انتقلت نوعيا، واستطاعت سد الثغرات وعالجت نقاط ضعف المقاومة فحيدت الطيران الإسرائيلي، وزاد لدى قيادتها التحكم والسيطرة، وأظهرت استخباراتها تفوقا آمونيا نسبيا، حيث لم يظفر العدو بقيادات ميدانية مقارنة بالفرقان، كما أن صواريخها المصنعة استمرت في قصف التجمعات الصهيونية طيلة المعركة بنفس الرتم والكثافة.

ولم تفوت قيادة المقاومة فرصة الاستفادة من مرحلة السجيل، والتي اعتبرت نموذجا مصغرا قبل المواجهة المفتوحة، حيث تحضرت كتابك القسام واستطاعت تطوير منظومتها كما وعدنا ونوعا، وأدخل لترسانة القسام أسلحة

جديدة كالأنفاق الهجومية ومضادات الطائرات، وطائرات الاستطلاع المصنعة على أيدي القساميين، بالإضافة للضافع البشرية والقوات البحرية الهجومية، وكان لكل ذلك أثر واضح في سير المعركة. كما تميزت بطفرات في قطاعات أخرى أهمها الأنفاق الدفاعية.

والمدقق الحصيف يدرك حجم التفوق الاستخباراتي للمقاومة ومدى تطوره وأشره على الميدان في العصف المأكول، فلم يعد الجهد الاستخباراتي دفاعيا فوجدناه يمد المقاتل القسامي ما يخدمه في ميدانه وعملياته، كما أبدعت كتابك القسام في ميدان الإعلام المركز والموجه في هذه المعركة وأجادت إدارة الحرب النفسية وطريقة توجيه الخطاب العسكري ومصداقيته، مما عظم من قدرته على التأثير. وقت قصير ما بين حرب وحرب وفي كل حرب هناك رجال ينفقون أوقاتهم وعرقهم وجهدهم في بناء سلة جديدة للصعود، وما شهدته معركة العصف المأكول من تطور نوعي وأداء ميداني عسكري متكامل يبشرنا أن القادم أعظم، وأن مسيرة التحرير بدأت تقترب من أهدافها، فقد جسرت كتابك القسام في سنوات قليلة فجوة هائلة بين قوة عسكرية متطورة جدا مدعومة تكنولوجيا وماليا من الولايات المتحدة، وبين مقاومة تعتمد على الله أولا وأخيرا وعلى قدراتها الذاتية رغم الحصار والتضييق والخذلان العربي.

في زاوية أقلام وآراء كتب خالد معالي مقالاً بعنوان:

الواقعية السياسية بين رام الله وغزة، جاء فيه، الواقعية السياسية: تعني التفكير والتدبر، والإعداد والتخطيط الجيد قبل اتخاذ أي قرار، أو القيام بفعل محسوم النتائج؛ وهو ما نرى عكسه للأسف الشديد على الساحة الفلسطينية؛ ففي هذه الأيام تبلغ القلوب الحناجر، وتصل القضية الفلسطينية إلى ذروتها في الإهمال والتسيان من قبل العرب والمسلمين، ليتركوا الشعب الفلسطيني لوحده يصارع نيابة عنهم؛ أعنى قوة شيطانية عرفها التاريخ.

اللوم لا يقع كله على العرب والمسلمين؛ بل إن جزءا مهما منه يقع على الفلسطينيين أنفسهم؛ بفعل ضغوط - لا تقلل من حجم قوتها؛ لكن لا يصح التجاوب معها، أو قرارات غير موزونة؛ حيث يستنزفون بعضهم بعضا في قلب لموازين الواقعية السياسية؛ والتي هي، فلسطينيا - أيضا لم يعرف التاريخ لها مثيلا أو تعريفا؛ وكل طرف يحمل الطرف الآخر المسؤولية، مع أن هناك أجيديات في الواقعية السياسية لا يجوز القفز عنها.

غزة؛ تعتبر جزءا من فلسطين التاريخية ومن السلطة الفلسطينية؛ ومن يمثلها رسميا وخارجيا رئاسة السلطة الفلسطينية؛ فلا دولة بغزة، ولا دولة بدون غزة؛ وكون الدولة الفلسطينية هي غير موجودة حتى الآن بفعل قوة أكبر منها وظالمة؛ وهي هنا الاحتلال؛ وكون غزة - وإن كان الاحتلال قد انسحب منها - مجبرا ومكرها - هدم ٢١ مستوطنة بيديه؛ فما زالت واقعة تحت حصار واحتلال بشكل عام، ولو بشكل غير مباشر، وأقل من الضفة المحتلة التي هي بشكل مباشر من اعتقالات ومصادرات وطرد وتهجير، وغيره الكثير.

مشاكل غزة أو القدس والضفة - بنسب متفاوتة- هي أصلا موجودة بوجود الاحتلال؛ ولن تزول إلا بزوال الاحتلال، ولن تقام دولة فلسطينية إلا بزوال الاحتلال، ومن يظن غير ذلك فهو وهم وغير دقيق في التحليل؛ كمن يستعمل قطاف الثمر، والنزول عن الجبل. صحيح أنه يختلف تعريف الواقعية السياسة من منطقة لأخرى، ومن مرحلة لأخرى؛ إلا أنه لا يختلف اثنان على أن هدفنا؛ هو السير بالمجتمعات لتغيير

في زاوية مقالات وآراء كتب باسم برهوم، مقالاً بعنوان: سفر مرير ومكلف للمقدسيين.. من يوقف المعاناة؟،

رسوخاً في التاريخ والجغرافيا. وللتذكير في واقع هؤلاء الفلسطينيين المقدسيين، فإنهم وبسبب وجودهم في المكان الخطأ.. من وجهة النظر الإسرائيلية، فإن دولة الاحتلال تعتبرهم مقيمين وليسوا مواطنين في مدينتهم، وأعطتهم بطاقة مقيم، وللتوضيح، فإن هذا المقيم لا يتمتع بالحقوق ذاتها التي يحصل عليها الإسرائيلي حديث الإقامة في القدس وحسب، بل إن المقدسي مهدد بالإبعاد دائما، وإنه إذا ما أراد السفر عبر مطار اللد (بن غريون) فهو يمتنع وثيقة سفر خاصة مؤقتة لمدة ثلاث سنوات بمبلغ ١٤٠ شيكل. ولأن قضية مغادرة عبر معبر الكرامة (جسر اللنبي) بمبلغ ١٨٣ شيكل، بزيادة مقداره ٣٠ شيكل عن المواطن الفلسطيني من الضفة، أي أن على الفرد أن يدفع ١١٥ دولارا لسلطة الاحتلال في كل مرة. ولو افترضنا أن حوالي ٥٠٠ مقدسي يسافرون يوميا للأردن، فمعنى ذلك أن دخلا بقيمة تزيد عن ٥٥ ألف دولار يوميا تذهب للحزينة الإسرائيلية وفي السنة أكثر من نصف مليار دولار، هي فقط من التصريح والضرية. وعلينا أن نتخيل على سبيل المثال أسرة مقدسية من أربعة أفراد تريد السفر للأردن، لأي سبب، فإن عليها أن تدفع ١٦٥٢ والمقدسات، وإنما أيضا، وهذا هو الأهم، هي قضية أكثر من ٣٠٠ ألف فلسطيني، بوجودهم بالقدس وصمودهم فيها، يمتنعون سقوطها بالكامل بيد الاحتلال الإسرائيلي ومشروعه التهودي العنصري التصفوي. وهم ويتشبثهم بهذا الوجود والصمود. سيقرون مستقبل القدس، لأن وجودهم هو الحقيقة الأكثر

الواقع السيئ الموجود لواقع أفضل، إلا أن التصعيد الأخير بين حركتي فتح وحماس؛ قد يقود لواقع أسوأ؛ مع أن الأصل بحسب الواقعية السياسية؛ هو تجميع الطاقات وتوحيدها في بوتقة مواجهة التناقض الرئيس، وليس هدرها في تناقضات ثانوية فرعية يمكن التغلب عليها بسهولة كبيرة؛ بالحكمة والتروي، وبحلول النفس والصبر، وبالحوار البناء الخلاق. تعاملوا بنا تعرف الواقعية السياسية لنرى أيهما أقرب للتوصيف في التعامل معها؛ حركة فتح أم حركة حماس؛ حيث تعرف بأنها: «الممارسة السياسية المستندة إلى القراءة الموضوعية العلمية للواقع، بهدف التعامل مع الواقع بحكمة، وبما هو معلوم وموجود؛ بقصد تحويله وتغيير معيالاته بما يوجد واقعا آخر مختلفا بشكل أفضل»، فالقراءة الموضوعية ترينا أن زيادة الضغط على حماس لم يوصل للهدف المرجو من قبل فتح بان التسلم القطاع، بل أدى بها للتعامل مع خصم الرئيس السابق محمد دحلان؛ فلكل فعل رد فعل؛ ومن هنا لو كتبت مكان الرئيس الفلسطيني لطردت أو عاقبت كل من أشار بزيادة الضغط؛ كون الواقعية السياسية تقول إن الهدف المرجو لم يتحقق؛ بل زاد إخفاقا.

تقول الواقعية السياسية؛ بأن أي قرار يجب أن يكون عبارة عن عملية توفيق خلاقية ومعتدة بين متناقضات فتح وحماس- على ضوء ما هو معلوم وملوس، وتوظف المعرفة في كشف أسرار الواقع وانجاهاته؛ ومن هنا فإن عملية التوفيق لم تحصل، وما جرى هو زيادة الهوة والفجوة ما بين رام الله وغزة.

من حق حركتي فتح وحماس أن تدافعا عن قراراتهما السياسية الأخيرة؛ وتبقى الأعمال بخواتيمها، ومن المبكر الحكم على من تقدم بالنقاط؛ لكن يبقى بالمجمل العام أن «أوسلو، لم ينجح بإقامة دولة فلسطينية على ال ٦٧، التي كان مقرا لها بعد التوقيع على «أوسلو، بخمس سنوات، وما حصل هو تحويل الضفة لكانتونات معزولة بفعل الاستيطان، وغزة نحتت بطرد المحتل وهدم ٢١ مستوطنة؛ فيما الاستيطان مستعر ومتواصل بالضفة الغربية؛ فاليهاهم أقرب للواقعية السياسية؛ من نجح حتى ولو جزئيا؛ أم من أخفق كلياً؟.

الحياة الجديدة: سفر مرير ومكلف للمقدسيين.. من يوقف المعاناة؟

رسوخاً في التاريخ والجغرافيا. وللتذكير في واقع هؤلاء الفلسطينيين المقدسيين، فإنهم وبسبب وجودهم في المكان الخطأ.. من وجهة النظر الإسرائيلية، فإن دولة الاحتلال تعتبرهم مقيمين وليسوا مواطنين في مدينتهم، وأعطتهم بطاقة مقيم، وللتوضيح، فإن هذا المقيم لا يتمتع بالحقوق ذاتها التي يحصل عليها الإسرائيلي حديث الإقامة في القدس وحسب، بل إن المقدسي مهدد بالإبعاد دائما، وإنه إذا ما أراد السفر عبر مطار اللد (بن غريون) فهو يمتنع وثيقة سفر خاصة مؤقتة لمدة ثلاث سنوات بمبلغ ١٤٠ شيكل. ولأن قضية مغادرة عبر معبر الكرامة (جسر اللنبي) بمبلغ ١٨٣ شيكل، بزيادة مقداره ٣٠ شيكل عن المواطن الفلسطيني من الضفة، أي أن على الفرد أن يدفع ١١٥ دولارا لسلطة الاحتلال في كل مرة. ولو افترضنا أن حوالي ٥٠٠ مقدسي يسافرون يوميا للأردن، فمعنى ذلك أن دخلا بقيمة تزيد عن ٥٥ ألف دولار يوميا تذهب للحزينة الإسرائيلية وفي السنة أكثر من نصف مليار دولار، هي فقط من التصريح والضرية. وعلينا أن نتخيل على سبيل المثال أسرة مقدسية من أربعة أفراد تريد السفر للأردن، لأي سبب، فإن عليها أن تدفع ١٦٥٢ والمقدسات، وإنما أيضا، وهذا هو الأهم، هي قضية أكثر من ٣٠٠ ألف فلسطيني، بوجودهم بالقدس وصمودهم فيها، يمتنعون سقوطها بالكامل بيد الاحتلال الإسرائيلي ومشروعه التهودي العنصري التصفوي. وهم ويتشبثهم بهذا الوجود والصمود. سيقرون مستقبل القدس، لأن وجودهم هو الحقيقة الأكثر

منتدى القراء

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء aomandaily.com@baared

على البركة

عبدالله البلوشي

alblwshyb045@gmail.com‏

إن الإنسان وهو يسير في هذه الدنيا يطعم أن يزداد في وقته، وعمره، وماله، وأبنائه، وجميع محبوباته، التي هي مظنة السعادة لديه، والمسلم يدعو الله عز وجل أن يبارك له، وقد كان النبي يدعو بالبركة في أمور كثيرة.

والبركة، هي ثبوت الخير الإلهي في الشيء؛ فإنها إذا حلت في قليل كثرته، وإذا حلت في كثير نفع، ومن أعظم ثمار البركة في الأمور كلها استعمالها في طاعة الله عز وجل.

البركة هي: النماء والزيادة والسعادة والكثرة في كل خير.

ومن تأمل في حال الصالحين والأخيار من العلماء، وطلبة العلم، والعباد يجد البركة ظاهرة في أحوالهم.

فتجد الرجل منهم دخله المادي في مستوى الآخرين لكن الله بارك في ماله فلا تجد أعطال سيارته (مثلا) كثيرة ولا تجد مصاريف ينفقها دون فائدة؛ فهو مستقر الحال لا يطلبه الدائنون، ولا يتقله قدوم الزائرين، والآخر: بارك الله في ابنة وحيدة تخدمه وتقوم بأمره، وأنجبت له أحفادا هم قررة عين له، والثالث: تجد وقته معمورا بطاعة الله ونفع الناس وكان ساعات يومه أطول من ساعات وأيام الناس العادية، وتأمل في حال الآخرين ممن لا آخر للبركة لديهم، فهذا يملك الملايين، لكننا تشقيه بالكد والتعب في النهار، وبالسهر والحساب وطول التفكير في الليل، والآخر: تجد أعطال سيارته مستمرة فما أن تخرج من (ورشة) حتى تدخل أخرى؛ والثالث له من الولد عشرة لكنهم في صف واحد أعداء لوالدهم والعياذ بالله، لا يرى منهم برا، ولا يسمع منهم إلا شرا، ولا يجد من أعينهم إلا سؤالا واحدا.

متى نرتاح منك؟.

كيف نستجلب البركة؟ أولا: تقوى الله عز وجل مفتاح كل خير، قال تعالى: ﴿ولأن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾ (الأعراف: ٩٦) وقال تعالى: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ (الطلاق: ٢-٣) أي من جهة لا تخاطر على باله.

وعرف العلماء التقوى، بأن تعمل بطاعة الله، على نور من الله، ترجو ثواب الله، وأن تترك معصية الله، على نور من الله، تخاف عقاب الله. قيل لأحد الصالحين، إن الأسعار قد ارتفعت.

قال: أنزلوها بالتقوى.

وقيل لرجل من الفقهاء: لا تخافوا هاتنا هاتنا لا تحتسب! فقال: لا تحتسب! لا تحتسب! فقال الفقيه: والله، إنه ليحصل لنا المخرج، وما يلحقنا من التقوى ما هو أهله، وإنه ليرزقنا وما اتقيناها، وأنا لترجو الثالثة: (ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجر) (الطلاق:٥-).

ثانيا: قراءة القرآن ثالثا: الدعاء رابعا، عدم الشح والشره في أخذ المال؛ قال الرسول لحكيم بن حزام رضي الله عنه: «يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه يسخاوة نفس يورث في فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، كالذي يأكل ولا يشبع» -رواه مسلم-، خامسا: الصدق في المعاملة من بيع وشراء سادسا: إنجاز الأعمال في أول النهار؛ التماسا للدعاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فقد دعا عليه الصلاة والسلام بالبركة في ذلك؛ فعن سخر الغامدي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: « اللهم بارك لأمتي في بكورها » -رواه أحمد، قال بعض السلف، عجبت لمن يصلي الصبح بعد طلوع الشمس كيف يرزق؟!.

سابعاً: إتياع السنة في كل الأمور؛ فإنها لا تأتي إلا بخير ثامنا: حسن التوكل على الله عز وجل: « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » تاسعاً: استشارة العاوي عز وجل في الأمور كلها، والتفويض والقبول بأن ما يختاره الله عز وجل لعبده خير مما يختاره العبد لنفسه في الدنيا والآخرة.

فانظروا - يا عراكم الله - كيف تكون البركة.

فإذا كان هذا إلى زمن قريب، فما الذي حدث؟ لماذا زالت البركة من كل شيء عندنا؟ وما السبيل إلى زيادة البركة؟ زالت البركة لعدة أسباب،

السبب الأول: كثرة المعاصي، فللمعصية كبير الأثر في محق بركة المال والعمر والعلم والعمل؛ يقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((وإن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه)). السبب الثاني: الغش والخداع، ما أكثر الغش والخداع في حياتنا، فكثير من الناس في البيع والشراء يلجأ إلى الحلف كذبا؛ حتى يبيع السلعة، وهذا أمر مشهور في الأسواق.

السبب الثالث، التعامل بالربا، وما أكثر من يتعامل بالربا في حياتنا، ويحسب أن فيها زيادة للمال، لكنها زيادة ظاهرية لا بركة فيها.

نعم البركة أن تحل على الإنسان بكل تفاصيل حياته.

لي شيخ في تركيا عاش مائة وعشر، من أكبر علماء القرآن، مرة زرته قال لي: عندي ثمانية وثلاثون حفيدا، حافظ لكتاب الله وأكثرهم أطباء، أنا عندما خرجت من عنده تصورت الهرم المبارك، رجل وامرأة تزوجا نعم هذا البركة انظر حال المجتمعات العربية كل أسرة يوجد به ثلاثة أبناء ويقول رب الأسرة ما هذه المعصية التي جعلنا فيه ولا يوجد فيهم من يحفظ القرآن أو من يكون طبيبا بل كل واحد منهم يشكو من ألم في جسده وهو لم يقس الدنيا بعد، أترى الفرق بينهم، ويذكر أن سيدنا عمر آزاد أن يمتحن راعيا، فقال له: بعني هذه الشاة وخذ ثمنها؟ قال: ليست لي، قال: قل لصاحبها ماتت، أو أكلها الذئب، قال: والله إنني لفي أشد الحاجة إلى ثمنها، ولو قلت لصاحبها ماتت أو أكلها الذئب لصدقت، فإني عنده صادق أمين، ولكن أين الله؟ أنا أقول: هذا الراعي لا توجد عنده مكتبة ضخمة، ولا حواسيب، ولا شيء من هذا، ولكن وضع يده على جوهر الدين، في الوقت الذي تقول فيه: أين الله؟ تسعد، والذي لا يضبط إلا بالمراقبة والحسابات الدقيقة تتعدم عنده السعادة تتعدم البركة وسبب كثرة الخيانة وعدم مراعاة الصدق في العمل والتعامل، فيجب أن نعيد حساباتنا ودفاتر الحياة، وكل واحد ينظر أين هو من البركة قبل كل شيء فلا فائدة من الأموال ليس بها بركة، اللهم بارك لنا فيما أعطيتنا واجعله عونا على طاعتك، وصلى الله وسلم على نبينا وآله وصحبه أجمعين.

غرقت بأحلامي

مريم بنت إبراهيم الفارسية

عشت حلمي الذي بالأسم رسمته ورسمت مسار أيامي دون ملل أين حلمي الذي اليوم غدرني أين زماني الذي رحل قد تاه حلمي من سنين وتلاشي في ليلة قد كان بقوة الجبل وقد خدمني زمان عندما نظرت وراءه نظرت لحالي وشكوت لذلك البحر الكبير وبكيت للسماء وأثار دمعي يداعب خدي وهكذا سأغدو وأنا أحمل طيات أوراقي من زمان قد خائني يوما ما

سارة الشنفرى

saraalshanfari395@gmail.com



والوصول إليها قد يقارب الثلاثة أيام كحد أدنى.

هطل المطر فجأة، فجلس رجل بصحبة ابنه، وقال: لم يعد لدينا ماء وطعام كاف، فنحن أصبحنا في اليوم الثاني، ولم نصل بعد إلى القمة.

فكان من مقربة منهم صديقه، فسمع حديثه، فجاء إليهم هو وابنه وقال: خذا هذا فنحن لدينا الكثير من الماء يكفينا. فرد عليه الآخر وقال: نحن بخير ولسنا بحاجة إلى أي شيء.

فقال صديقه: ما بك، منذ أن تخصصنا، لم أشعر بالراحة يوما، كنت أذكر أيامنا وكيف نقضيها مع بعضنا، إن كان المنصب والمال جعلنا هكذا نتغير فتيبا لهما.

شعر الاثنان بأنهما كانا على خطأ، فرجعا سويا إلى القرية، تاركين خلفهما، ذلك الذي تسبب في التفرقة والبعد.

لم يستطع أحد الوصول إلى القمة، حتى الشباب أصحاب المهمة العالية، رجعوا بخفي حنين، وكانت على وجوههم الخيبة

في اليوم التالي، وجدوا في وسط القرية، رسالة وضعها أحدهم فوق صخرة ورجل، تجمع أهل القرية، وهم ينهامسون، فجاء صبي صغير، وأخذ الرسالة وقال: هل يمكنني قراءتها عليكم؟.

فوافق الجميع على ذلك، فقال: « إن زعيمكم بجورتنا، وهو بناشدكم ويطلب منكم الخلاص، وقال لكم من يخلصني من قبضة هؤلاء المجرمين، فله مني منصب الزعامة والمال، وصناديق الذهب والالماش، ونهر النيل ودجلة والفرات، والمواشي التي لا تعد ولا تحصى، وعصائب السبع في العالم، وهو موجود الآن معنا في أعلى قمة الجبل..»

ركض الجميع وهم يتدافعون، فأخذ كل واحد منهم عدته وهم بالذهاب، تفرق الرجال، فكل واحد منهم ذهب بمفرده، ففقد الجبل، ليس من السهل الوصول إليها، فهي خطيرة بسبب وجود بعض الكائنات المفترسة، والانحدارات،

قصص قصيرة

القصة الأولى - سناب شات،

ربما لا أستطيع قول ذلك في وجهها، يالها من مغرورة متمجرفة، متطلبة وأناثية، لا أعرف ماذا أفعل يا صديقي.

كان محمد يشكو خطيبته التي لم تكمل أسبوعين منذ أن تم عقد قرانها، بينما كان صديقه ماجد يستمع باهتمام لشكوى محمد وضع هاتفه ونظارته على الطاولة التي كانا يجلسان حولها وشبك أصابعه ليقول:

- عليك أن تكتب لها خطابا وترسله لها، شارحا لها كل ما يدور بخلدك، فهي زوجة المستقبل وها أنت بدأت بالشكوى والتذمر من الآن.

عاد محمد سريعا تلك الليلة، لبحث بين أقلامه المبعثرة عن قلم يجعل خطه يبدو جميلا، احتسى ثلاثة أقداح من القهوة، عقد يديه خلف ظهره وبدأ بالمشي في غرفته ذهابا وإيابا يفكر بصوت مسموع بكلماته القوية والمهذبة، جلس على كرسي مكتبه وبدأ في الكتابة:

-غاليتي وزوجتي، إنك تعرفين جيدا كم أحبك، وأنتي بسبب حيي لك قد أخذت قرضا من البنك سوف أسدده لعشرين عاما قادمة من حياتي، ولم يتبق لي من الراتب إلا القدر اليسير الذي سيكفي حياتنا معا، ولم أعد أحتمل طلباتك الكثيرة، لأن الدين أرهقنتي وما زلت في بداية المشوار، فأرجو أن تتنازلي عن برنامج السناب شات والاستجرام الذين تعرضين فيهم متطلباتك وتشكريني على هداياي، فلم يعد يطرأني الشكر ولم أعد أتابع ما تنشرينه، وأرجو أن تهتمي فقط بمستقبلنا القريب،لأنني أخشى أن تنجب أبناءنا فلا نستطيع حينها تلقي التهاني بسبب انقطاع هواتفنا لعدم مقدرتنا على تسديد الفواتير.

حينها رن الهاتف ليقطع حبل أفكاره

فيجب:
-ألو نعم، مرحبا عزيزتي، كنت أفكر في هاتفك مسبقنتي، ماذا؟ ولكن.. حسنا حسنا أبشري.
أنهى محمد المكالمة وقطع الورقة التي كتبها وذهب ليبيي طلب ليلي ويشترى هاتفا جديدا، قاتت إن كاميرته أفضل لتصوير الأحداث على السناب شات.

القصة الثانية - الفيس بوك:
شاب وسيم الوجه بهي الطلعة، لسانه أعجمي لا يتحدث العربية يدخل بهو الفندق الذي نزلت فيه لمياء في إجازتها الجامعية، كانت تتأمل وسامته مبتسمة، لاحظت نظرتها ويقترب منها ليسأها معتذرا بلغته الأجنبية ما إذا كانت تعرف لفته،

أجابته نعم فهي تجيد اللغة الإنجليزية، سأها هل تعرف مكانا يتعلم فيه اللغة العربية؟ دلته على بعض الأماكن التي تعرفها بكل لباقة، ونصحته ببرامج التواصل الاجتماعي ك(الفيس بوك واليوتيوب).

شكرها كثيرا، متسائلا فيما إذا كان باستطاعتها، أن تعلمه عن طريق الفيس بوك، أو تدعوه لبعض المجموعات التي تعلم اللغة العربية، أحبت الفكرة فربما تعلمت منه لفته وعلمته لفتها، وبدأت سلسلة من المحادثات، قضت وقتا طويلا تبحث له عن الدروس والمعلومات والبرامج، بدأ يتحدث قليلا، مرت خمسة أشهر، تعلقا ببعض ولم يمر يوم دون أن يتبدلا الحديث، وحين شعرت بأنها بدأت تحب تواجده، ارتبكت، لم تعرف ماذا تفعل، الحب ممنوع، الزواج كذلك بغريب ممنوع، ابتعدت بلباقة، طلبت أن يتوقف عن محادثتها، احترم رغبتها، توقفا عن الحديث والدردشة.

وبعد فترة اشتاقت لتلك المحادثات الطريفة بلغته الأجنبية، فتحت برنامج

الفيس بوك لتجد صورة له مع امرأة كبيرة متحبة عربية الملامح، ورجل مسن وفتاة شابة، واضح جدا من أي البلاد هم، مذيلا الصورة بلغة عربية واضحة، أخيرا عائلتي وصلوا بالسلامة.

القصة الثالثة - الواتس اب:

الأطفال يتقاتلون، ومنى تبتسم، بتراشقون بالوسائد في صالة المنزل، الفوضى تعم المكان، وما زالت منى تبتسم، الخادمة تصرخ بصوت حاد ومزعج، يضررها الولد

يكوب العصير، تركض وراءه، يهرب، ومنى تبتسم.

الطفل الصغير يوقع رضاعته لينسكب الحليب على السجاد فيبيكي دون أن يلتفت إليه أحد، يتعب وينام بجانب الحليب المسكوب.

رائحة البيض المحترق تملأ المكان، لتغير منى من وضعيتها وتقطب جبينها، تشتد المعركة بين الأطفال والخادمة، بينما منى تشعر بخدر في ساقها فتمد رجلها على الأريكة.

تمسك الخادمة بالولد، تضربه على رأسه،



الهواء داخل الطائرات يسبب مشكلات صحية



الأعصاب، يسبب أعراضا شديدة الانتشار. وفي الختام، كتب الباحثون في مجلة Public Health Panorama التابعة لمنظمة الصحة العالمية للأمم المتحدة، «تم تحديد علاقة واضحة السبب والنتيجة، تربط بين الأعراض المرضية والبيئة المهنية.. الجدير بالذكر، أن وزارة النقل نفت وجود دليل قاطع على وجود صلة بين الإصابة بالأمراض ومكان العمل.

الهوائي، يتمثل في الزيوت والمواد الأخرى، التي تحتوي على الفوسفات العضوي، والخليط المعقد المستخدم في محركات الطائرات النفاثة.

ويذكر أن المواد الكيميائية تهاجم الطبقة الخارجية للخلايا العصبية، لذا لا تسبب مجموعة واضحة من العلامات والأعراض التي يمكن التعرف عليها كمتلازمة على الفور. وأوضح الباحثون أن التصلب المتعدد، الذي يتطوي على نوع مماثل من تلف

أظهرت دراسة جديدة أن الهواء داخل الطائرات يمكن أن يسبب مشاكل صحية خطيرة.

ووجد الباحثون في جامعة، - Sti ling، من خلال الدراسة التي أجريت على نحو ٢٠٠ من أفراد الطاقم الجوي، نمطا واضحا من الأعراض الحادة والمزمنة، بما في ذلك الصداع والدوخة، وكذلك مشاكل في التنفس والرؤية.

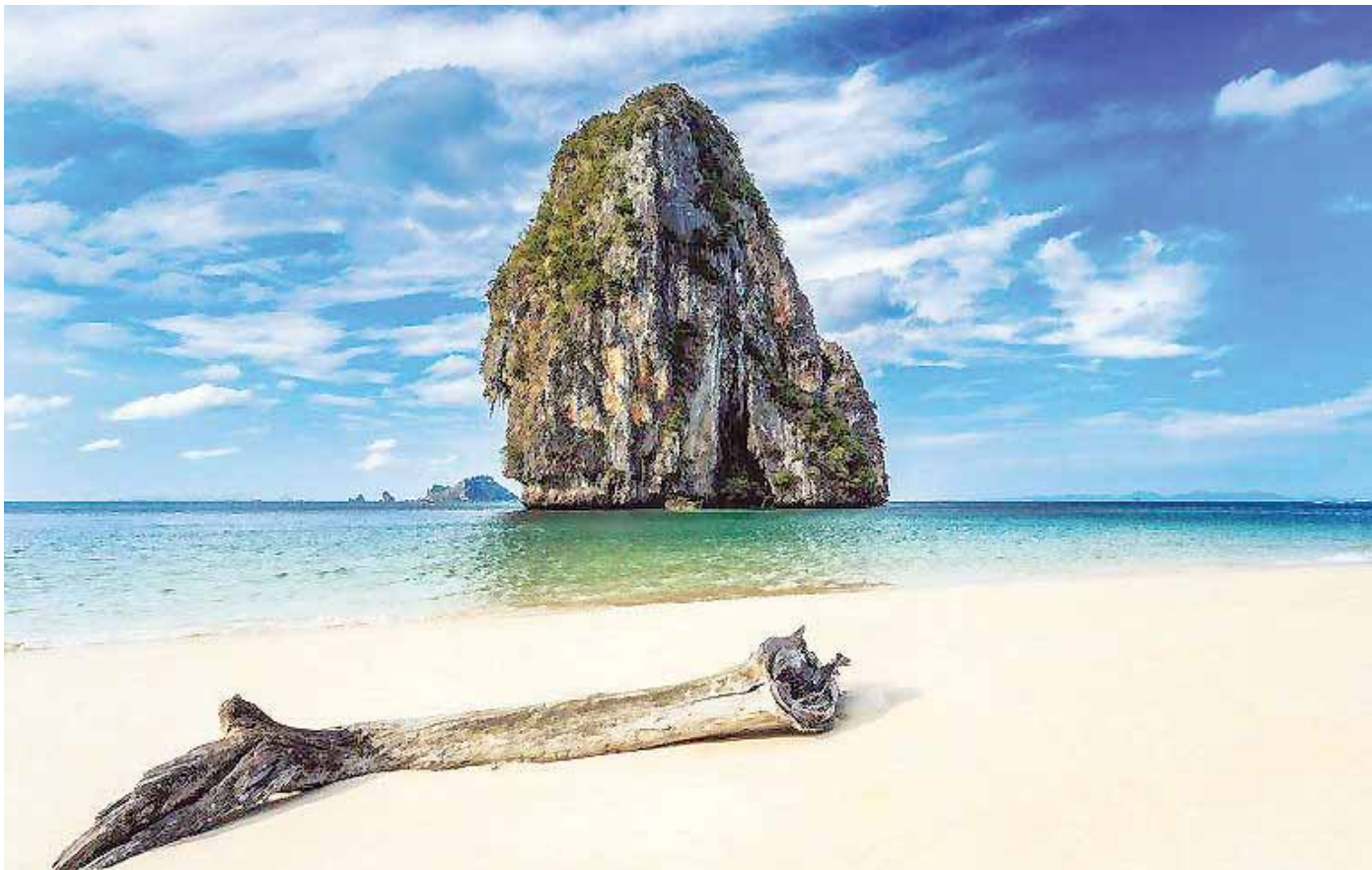
وقالت الدكتورة سوزان ميخائيلس، من مجموعة أبحاث الصحة المهنية والبيئية في الجامعة، «يقدم هذا البحث نتائج هامة تتعلق بجميع عمال الطائرات والركاب على مستوى العالم.. وأضافت موضحة أن «هناك علاقة واضحة تربط الآثار الصحية بتصميم الطائرات، الذي يسمح بتلويث إمدادات الهواء بزيوت المحرك والسوائل الأخرى خلال الرحلة..

وأجرى تحليل عملي لحالتين منفصلتين، تعرض فيها أفراد الأطقم الجوية لتلوث الهواء على الطائرات، حيث وجد في أحدها، أن ٦٥% من الأشخاص تعرضوا لمشكلات صحية. وسجل تحليل آخر، تناول حوادث محددة ناجمة عن تسرب النفط، ٧٥% من الأعراض المرضية، عند معظم أفراد الطاقم.

وقالت البروفيسور، فيفيان هوارد، في جامعة أولستر، «ما نراه هنا، هو أن طاقم الطائرة يتعرضون مرارا وتكرارا لمستويات منخفضة من الملوثات الخطرة، سواء بسبب زيت المحرك أو غير ذلك..

وأضافت موضحة، «أشارت مجموعة من الأدلة العلمية إلى أن طاقم الطائرة أكثر عرضة، في المتوسط، للإصابة بالأمراض الناجمة عن تلوث الهواء في المقصورات..

ويقول الباحثون إن السبب الأكثر احتمالا لما يسمى «متلازمة التسمم



كرابي التايلاندية.. الطبيعة بأبهى حلتها



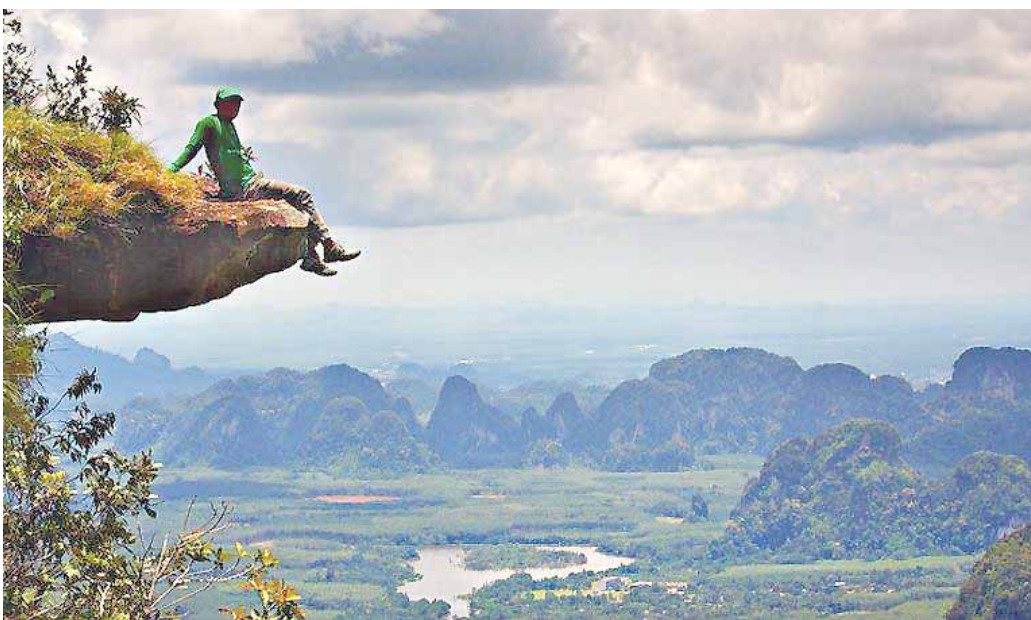
كرابي واحدة من المحافظات الجنوبية في تايلاند، كانت قبل ميلاد السيد المسيح راقدًا لمملكة ليغور، وهي مدينة على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة الكوروية، المعروفة اليوم باسم Nakhon Si Thammarat والتي كانت شؤونها تدار من هناك. في عام ١٨٧٥ باتت هذه المدينة تابعة لبانكوك، وفي عام ١٩٠٠ نقل المحافظ مقر المقاطعة من بان تلاد كاو إلى موقعها الحالي عند مصب نهر كرابي. ويعتقد أن المدينة قد أخذت اسمها من كلمة «كرابي»، ما يعني «السيف». الاسم نابع من أسطورة أن السيف القديم اكتشف قبل تأسيس المدينة.

تعتبر كرابي الجزء الأكثر استرخاء في تايلاند، مناظرها الطبيعية مذهلة أكثر من الخيال، وشواطئها البيضاء الجميلة تمتد أميالاً. أما الوقت الأفضل لزيارة هذه المدينة فهو بين نوفمبر وأبريل حيث يكون الطقس جيدا في جنوب تايلاند. رايلي الشواطئ والكهوف، شاطئ رايلي هو الشاطئ الأكثر جاذبية في تايلاند، ويمكن الوصول إليه من طريق القوارب بسبب المنحدرات الكبيرة على جانبه البري. الرمال البيضاء مذهلة، والمنحدرات الحجرية رائعة.

استنجار قارب خاص بك، هناك ما يقرب من ٢٠٠ جزيرة قبالة ساحل كرابي، وبعضها صخور صغيرة تطفو من البحر، وبعضها لا يزال غير مأهول. ويمكن استنجار قارب من بلدة كرابي أو أوتانغ واستكشاف الجزر وحدها إذا كنت بحارا.

جمال الغابات الطبيعية، النباتات والحيوانات جميلة في الحديقة الطبيعية والجزء المميز فيها هو البحيرة الكريستالية أو المعروف باسم بركة الزمرد. الماء دافئ فيها ويمكنك زيارتها للسباحة والهروب إلى عالم آخر.

زيارة معبد في كهف في وات نام سوا، واحدة من المعابد الطبيعية في تايلاند التي



نحو الأربعين دقيقة. ويتدفق إليها السياح نظرا إلى مياهها الفيروزية وشواطئها الخلابة. جبال خاو خنب نام، هذه الجبال من أشهر المعالم في كرابي، وتعتبر من العجائب الطبيعية، وتعتبر واحدة من

تستحق الزيارة، ويعيش في الكهوف داخل الغابة الرهبان ليتعبدوا فيها. ويمكن تسلق الكهوف وزيارة معابد «بودا». جزيرة في في: يمكن الوصول إلى هذه الجزيرة عبر القارب السريع وتستغرق الرحلة

تستحق الزيارة، ويعيش في الكهوف داخل الغابة الرهبان ليتعبدوا فيها. ويمكن تسلق الكهوف وزيارة معابد «بودا». جزيرة في في: يمكن الوصول إلى هذه الجزيرة عبر القارب السريع وتستغرق الرحلة

الرحلة تأجلت.. صينية ترمي نقودا في محرك الطائرة جلبا للحظ!



ذكر مسؤولون صينيون أن إحدى رحلات الطيران المقرر إقلاعها من شنغهاي، تأخرت لعدة ساعات بعد أن رمت راكية صينية قطعة نقود في محرك الطائرة جلبا للحظ.

واحتجزت الراكبة المسنة في مطار شنغهاي بودونغ الدولي، عقب الحادثة الغريبة، التي أسفرت عن إخلاء الطائرة المتجهة إلى جوانجتشو جنوب الصين، من ١٥٠ راكبا.

وأقلت الراكبة البالغة من العمر ٨٠ عاما، ٩ عملات نقدية في محرك الطائرة، التابعة لخطوط طيران جنوب الصين، وذكرت شرطة المطار، أن ٨ قطع نقدية أخفقت في الوصول إلى هدفها، ولكن وصلت إحداها إلى داخل المحرك، حيث رصد أحد الركاب الحادثة، وأخبر السلطات.

وقالت صحيفة «بيكين بوث ديلي»، إن الراكبة المسنة كانت مسافرة مع زوجها وابنتها وصهرها. كما ذكرت شركة الطيران في بيان صادر، «أن أحد الركاب رمى بقطعة نقود في محرك الطائرة، لذا تأخرت الرحلة، وأجريت عمليات الصيانة المطلوبة للمحرك، للتأكد من أمان الرحلة.

وأضافت الشرطة في بيان لها، «بعد التحقيق في الحادثة، قالت الراكبة، تشيو، إنها رمت قطع النقود للصلاة من أجل السلامة..

بسبب التفاعلات الكيميائية الناتجة من الأوكسجين وتلوث الهواء

تغير اللون الأصلي لتمثال الحرية من النحاسي إلى الأخضر



«المتعشش، للالكترونات. وعلاوة على ذلك، فإن الهواء الملوث في ولاية نيويورك، أدى إلى تغير اللون أيضا. وشمل أول

لينتقل إلى ذرة أخرى. وفي حالة تمثال الحرية، فإن تغير اللون الأصلي حدث بسبب الأوكسجين في الغلاف الجوي.

احتجوا على هذا القرار. ويرجع تغير اللون إلى تفاعلات الأكسدة بين النحاس والهواء، حيث تحدث عندما تفقد الذرة الإلكتروني.

لم يكن تمثال الحرية الشهير، المقدم من فرنسا للولايات المتحدة عام ١٨٨٥، أخضر اللون، بل كان نحاسيا لامعا.

وكشف فيديو جديد عن التفاعلات الكيميائية الناتجة من الأوكسجين وتلوث الهواء، الذي أدى إلى تغير لون تمثال الحرية الموجود في نيويورك، من النحاسي إلى الأخضر. ويوضح الفيديو الذي نشرته الجمعية الكيميائية الأمريكية، أن التمثال (طوله ٩٣ مترا)، بني على مدى ٩ سنوات بأجزاء نحاسية تغطي رأس الهيكل الحديدي. وذكرت دائرة خدمات الحديقة الوطنية، أن التمثال يتكون من ٣٠ طنا من النحاس، أي ما يكفي لصناعة ٤٣٥ مليون بنس.

ويقول الراوي في الفيديو: «تحول تمثال الحرية ببطء من اللون النحاسي اللامع إلى البني، ومن ثم إلى الأزرق والأخضر.

وعندما تغير لون تمثال الحرية، اقترح بعض المسؤولين فكرة استعادة اللون الأصلي، ولكن السكان

زر سري في مقعد الطائرة يمنحك مساحة أكبر

مقعدك مما يتيح لك مساحة أكبر قليلا للتحرك، ويفضل هذه الخطوة البسيطة يمكنك التمتع بمساحة أكبر قليلا لساقيك وعلى الجانب الملاصق للممر. كما أن هذه الخطوة تعد خدمة مفيدة لاستخدامها في الوصول إلى الأماكن المخصصة لوضع الأمتعة أعلى الركاب دون الحاجة إلى الوقوف والمشي وسط الممر.

والهدف الرئيسي من هذا الزر، ليس توفير مساحة أكبر للركاب فقط وإنما في الواقع هو أحد التدابير السلامة التي تسمح بالهروب السريع والسهل في حالة الطوارئ، وحاليا يستخدمه طاقم الطائرة لمساعدة الركاب ذوي الإعاقة على الجلوس في مقاعدهم.



هناك الكثير من الأسرار التي يجدها المسافرون عن الطائرات، لكن هل تعلم أن بإمكانك الحصول على مساحة أكبر داخل الطائرة بمجرد الضغط على زر؟ فمن أجل التمتع بمساحة أكبر داخل الطائرة عليك معرفة الزر السري الذي لا يعلم وجوده إلا القليلون، حيث يمكن العثور عليه في الناحية السفلية الداخلية من مسند اليد الأيسر بالقرب من المقعد، وهذه الميزة حصرياً للمقاعد التي تكون إلى جانب الممر من الداخل، وليس بقرب النافذة. فندما تضغط على الزر يمكنك التحكم في مسند الذراع ورفعها لأعلى حتى يستوي مع ظهر

عندما يتفاعل ثاني أكسيد الكبريت في الغلاف الجوي مع الماء، فإنه ينتج حمض الكبريتيك، الذي يشكل المعادن الخضراء مع أكاسيد النحاس، وبالتالي فقد ساهم في تحول تمثال الحرية إلى اللون الأخضر مع مرور الوقت.

الجدير بالذكر، أن التمثال ظل على هذا النحو لأكثر من ١٠٠ سنة، لأن النحاس المكتشف هو مؤكسد ومستقر حاليا.



مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٧

السيبت ١٣ من شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ٨ من يوليو ٢٠١٧ م العدد ١٣١٨٥ Saturday 8 July 2017 Edition No 13185



المهرجان يدخل أسبوعه الثاني وسط حضور أسري متزايد

كتب - عامر بن غانم الرواس



تصوير - حامد الكثيري

الشعبية بالإضافة إلى مسرح الولايات التابع للقرية التراثية حيث تقام عليه العديد من الفعاليات التقليدية الفنية، خاصة مسابقة الولايات وكان للأطفال حضور متميز في جميع الفعاليات، حيث نجد مشاركتهم الجادة التي تكشف عن مواهبهم إلى جانب تمتعهم بما يتيح المهرجان من فقرات وفعاليات شيقة خاصة مسرح الطفل الذي يعتبر من أهم فعاليات الطفل والذي تقدم فيه فعاليات وفقرات تقام لأول مرة بمهرجان صلالة السياحي مما يدل اهتمام القائمين على المهرجان بالطفل وإيجاد الجو والفعاليات التي تتناسب مع الأطفال التي تكشف عن قدراتهم أيضا وغرس فيهم العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية المهمة في تنشئة الطفل. مركز البلدية الترفيهي يحظى حضورا كبيرا، واحتشاد على منافذه بغية الدخول إليه وذلك يرجع لأنه الموقع الرئيسي للمهرجان بالإضافة إلى موقعه الجميل في سهل آتين وفي داخل مركز البلدية الترفيهي تتعدد فعاليات المهرجان، حيث بذلت اللجنة المنظمة جهودها من أجل تقديم مهرجان يرضي جميع الأذواق، ويكون لكل أفراد العائلة، وفي معرض التسوق الدولي تشهد المشاركة العالمية لأكثر من ٣٥ دولة حضورا تسويقيا رائعا، أتاح الفرصة للأسر اقتناء تحف وأثاث وملبوسات جديدة بأسعار في متناول الجميع، كما تبذل شرطة عمان السلطانية جهودها من أجل تفادي الاختناقات المرورية وانسياب حركة السير.

مهرجان صلالة السياحي دخل أسبوعه الثاني حيث شهد إقبالا متزايدا من الأسر والوفود العمانية والخليجية والعربية، الذي تتزامن أيامه مع إجازة الصيف للمدارس، حيث أتاح الفرصة للكثير من العوائل أخذ أبنائها إلى مواقع المهرجان المختلفة وأهمها الموقع الرئيسي (مركز البلدية الترفيهي) الذي يتضمن معظم فعاليات مهرجان صلالة السياحي فهناك العديد من الحفلات الفنايية التي تتضمن أكبر نجوم الغناء الخليجي والعربي على مسرح المروج بالإضافة إلى جلسات السمر الشبه يومية على مسرح البحيرة والتي تشارك فيها بعض الفرق الشعبية لدول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى بعض الدول العربية وهناك القرية التراثية التي تحضن العديد من الفعاليات الفنية الشعبية للعديد من الولايات العمانية للفنون والألعاب التقليدية وللصناعات والحرف اليدوية. وكان تجسيد البيئات العمانية دور كبير في تعريف السائح عن طبيعة كل بيئة بصناعاتها وعاداتها وتقاليدها وطبيعة سكان كل بيئة وكيفية ممارسة حياتهم اليومية وكذلك تعایشهم معهم على أرض الواقع، كما كان للسوق الشعبي حضور وإقبال كبير عليه خاصة على الحرف والمهن العمانية التي تشهد إقبالا كبيرا جدا أمام البيت القديم الذي تقام على ساحته معظم الفنون

البخور الظفاري في السوق الشعبي



عود وبخور وعطور... يحب الناس الروائح الجميلة كثيرا ويحبون شرائها وقد تعلم الكثير منهم مهنة صناعة البخور وتميزت محافظة ظفار بصناعة البخور والعطور وخطاط العود وتلخص صناعة البخور في جلب العود الحطب الأصلي ويوضع عليه العطر مثل مخلط العروس وخلطة أشواق وأبراج، وللعود مسميات كثيرة مثل (ملكة العود - قطرة - الملوكة - أشواق - عود مخمرة - الأميرة). وهناك أيضا اللبان (الظفاري الحوجري) واللبان يعالج الكثير من الأمراض مثل السعال المزمن والربو والزكام وغيرها، بالإضافة إلى صناعة (خلطات ظفارية) خلطة خاصة للوجه ولتفتيح البشرة وإزالة الحبوب والدهون. وإن الإقبال على البخور كبير جدا بالقرية التراثية في السوق الشعبي، ويوجد متخصصون في بيع وتصنيع كافة أنواع البخور والعطور والخلطات الظفارية ويجسد السوق الشعبي بمركز البلدية الترفيهي في القرية التراثية ملامح الحياة القديمة للعادات والتقاليد التي يمارسها الأبناء والأجداد وتبرز حقيقة واقعية ومتكاملة لزوار مركز البلدية الترفيهي سواء أكانوا من أبناء السلطنة أم من الدول الخليجية أو العربية، وكذلك للتعرف على هذه الموروثات التاريخية والأثر الحضاري الذي تخر به السلطنة؛ حيث يتكون السوق الشعبي من (١٢) محلا (دكانا) التي صممت على طراز معماري قديم تعطي ملامح حقيقية عن دور هذه الأسواق، وأهميتها في حياة المواطن العماني بهدف التعريف بالثقافة العمانية الفنية بمفرادتها وسلوكياتها المميزة والتي يفتخر بها كل عماني.

مركز البلدية الترفيهي واجهة مشرقة تستحق الزيارة



مركز البلدية الترفيهي وجه آخر يطل بفعالياته اليومية على زوار صلالة وهي تحتفل بهذا العرس السنوي الكبير حين تتوزع الأنشطة بين جنباته المتعددة فهناك الألعاب الإلكترونية التي تستقطب أنظار الزوار ويوجد الأطفال متعة وراحة نفسية من خلال ممارستهم للعديد من الألعاب المختلفة. وتوجد بالقرية التراثية فرق الفنون التقليدية التي تقدم عروضها بشكل يومي، وتلقى متابعي حثيئة من المشاهدين والمهتمين بالفن الشعبي كما تشارك الفرق الموسيقية العالمية بعروضها على مسرح العائلة الذي جهز بامكانيات فنية متنوعة ويجتذب يوميا أعدادا كبيرة من المتابعين الذين يستمتعون بالعروض الشيقة التي تقدم لهم بشكل مستمر.

مركز البلدية الترفيهي وجه آخر يطل بفعالياته اليومية على زوار صلالة وهي تحتفل بهذا العرس السنوي الكبير حين تتوزع الأنشطة بين جنباته المتعددة فهناك الألعاب الإلكترونية التي تستقطب أنظار الزوار ويوجد الأطفال متعة وراحة نفسية من خلال ممارستهم للعديد من الألعاب المختلفة. وتوجد بالقرية التراثية فرق الفنون التقليدية التي تقدم عروضها بشكل يومي، وتلقى متابعي حثيئة من المشاهدين والمهتمين بالفن الشعبي كما تشارك الفرق الموسيقية العالمية بعروضها على مسرح العائلة الذي جهز بامكانيات فنية متنوعة ويجتذب يوميا أعدادا كبيرة من المتابعين الذين يستمتعون بالعروض الشيقة التي تقدم لهم بشكل مستمر.

مسابقات متنوعة في قرية الطفل

يقام يوميا بقرية الطفل الموجودة في مركز البلدية الترفيهي والتي تعد من أهم الأنشطة التي تقام ضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي، والتي ما زالت تتواصل مع زوار المهرجان ومركز البلدية الترفيهي حيث يوجد عليها إقبال كبير من جانب الأطفال نظرا للمسابقات اليومية والمشاركة الفعالة لهم في تلك المسابقات التي تشمل على مسابقات (س-ج) وأسئلة الذكاء والرسم والتلوين والمهارات وغيرها من المسابقات التي يشارك فيها طفل المهرجان بكل حيوية ونشاط وحماس وتعد قرية الطفل بمناشطها المتنوعة والتي ما زالت متواصلة مع جمهور زوار مركز البلدية من الفعاليات المتميزة بمهرجان صلالة السياحي لهذا العام نظرا للفعاليات المتعددة والأنشطة المختلفة الموجودة بها غير المسرح، حيث يوجد بها أركان متنوعة مثل ركن الرسم والتلوين وحكايات جدتي وأنا والتكنولوجيا والعديد من الأركان والأنشطة المختلفة وأهم ما فيها أنها ما زالت تتواصل مع زوار المهرجان.



بيروت تحتضن اللقاء التعريفي بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب



■ المدينة تحت الأرض

مدينة «مطماطة» التاريخية في تونس . . طابع معماري فريد

وخلال الحرب العالمية الثانية تضررت بعض الأماكن في هذا المعلم الأثري من قصف الحلفاء للقوات النازية الموجودة في المنطقة، كما قامت بدور تاريخي في مقاومة الاستعمار الفرنسي للبلاد التونسية للجوء قادة المقاومة لكهوفها وبيوتها واتخاذها كقاعدة لتنظيم الهجمات ضد قوات الاحتلال. ويشغل سكان مدينة «مطماطة» في الزراعة والسياحة بحكم شهرتها السياحية فقد وجدت من مرتبطة بهذا القطاع وتقوم بتشجيع الصناعات التقليدية التي اقتنها السكان على مر العصور، ويזור المدينة تقريبا ألف شخص أسبوعيا وعادة ما يضع الزوار بعض المال في إناء خاص في مداخل البيوت للتعرف على المدينة وبيوتها وأفنيئتها. ويوجد بمدينة « مطماطة، ٨٠ بيتا محفوراً في جوف الأرض إلا أن عدد ما يتم استغلاله في المجال السياحي لا يتجاوز ١٢ بيتا فقط، ويقدم أهل «مطماطة» للزوار والسياح شروحات حول معيشتهم وطرق صنعهم للخبز والبيوت وعاداتهم في الزواج والأعياد والمناسبات بلغة هي خليط من «الشاحنة» إي (المازيغية والعربية) وبعض الكلمات من اللغات الأجنبية العالمية. كما أن أهل «مطماطة» قد حافظوا على لغتهم الأمازيغية رغم محدودية التواصل بها داخل أسوار المدينة بحكم تمسكهم بخصوصيتهم واعتزازهم الشديد بلغاتهم واثمائهم الحضاري، ويحرص أهل المدينة على إكرام وإفادة ضيوفهم بطريقتهم الخاصة التي تقتضي على تقديم خبز الشمير واللبن والسمن والزيت البلدي. ورغم قلة عدد سكان مدينة «مطماطة» الذي لا يتجاوز ٥٠٠٠ شخص فإنهم استطاعوا تقديم صورة أصيلة لهذه المدينة التاريخية التي حافظت على عاداتها وثقافتها وطابعها في عالم يشهد تحولات كبرى من حولها.



■ النمط المعماري في مطماطة

خليط من مواد سامة على سطح المريخ يضعف الآمال بوجود حياة جرثومية

حاليا ضار جدا للخلايا، بفعل تأثير هذا الخليط السام. وقالت جنيفر وادسورث المشاركة في هذه الدراسة لوكالة فرانس برس: «إن أردنا البحث عن حياة على سطح المريخ، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار هذه الخلاصات، والبحث تحت السطح، بعيدا عن هذه الظروف السامة. وإذا كانت هذه الخلاصات مزعجة للمتحمسين للعثور على حياة على سطح المريخ، إلا أن فيها شيئا إيجابيا، وهو أن التلوث الحيوي الذي نقلته المسبارات من الأرض إلى هناك لن يكون له حظ كبير في الحياة. ويعود اكتشاف أملاح البركلورات على سطح المريخ إلى العام ٢٠٠٨، بفضل المسبار الأمريكي «فينكس». في العام ٢٠١٥ أثبتت وكالة الفضاء الأمريكية وجود مياه سائلة على سطح المريخ بالعثور على بركلورات الكالسيوم في التربة، وتؤشر هذه الأملاح على خصاص المياه مخفضة درجة تجمدها إلى ما دون الصفر، فتبقى سائلة عند درجات حرارة متدنية.

تونس «العمانية»، توجد الكثير من المدن التاريخية على امتداد الوطن العربي وجميعها تتميز بخصائص لا تجدها في غيرها، إلا أن مدينة «مطماطة» في الجنوب التونسي تبقى أكثر المدن تميزا وغرابة بحكم طابعها الذي عرفت به على امتداد العصور وأخذت منها من إحدى القبائل البربرية التي استوطنت مناطق شاسعة من تونس قبل الفتح الإسلامي. وعرفت مدينة مطماطة باسمها البربري «أتوب» وهي تقع في الجنوب الشرقي التابع لولاية قابس وتبعد عن العاصمة التونسية ٤٥٠ كم وعن مدينة قابس ٤٣ كم. وبنيت المدينة تحت الأرض في الأماكن العصية الوعرة التي تحيط بها الجبال والصحاري وأنشئ هيكل المدينة بحفرة كبيرة تحت الأرض تجمع بينهما كهوف تؤدي إلى غرف منها ما يستخدم لحفظ المؤونة ومنها ما يستخدم للنوم وتربط بين ذلك جميعا ممرات أرضية، وكذلك تربط بين أفنية الكهوف سلامة محفورة في الأرض والمثير للدهشة أن هذه الخصائص المعمارية الفريدة قد أوجدت للمدينة آلية تكيف طبيعية تمنحها الرطوبة في الصيف والدفاء في الشتاء وقد بنيت مدينة مطماطة في باطن الأرض للاختباء ولتجنب هجوم القبائل الإفريقية التي كانت تنش من المناطق المجاورة لهما. ولا تزال المدينة العتيقة الأصلية قائمة بسكانها رغم أن كثيرين من أهل مطماطة قد اختاروا إنشاء بيوتهم من الحجر الحديث حول المدينة العتيقة، وتشهد المدينة زيارات لقوافل السياح القادمين من مختلف دول العالم بغية الاطلاع على هذا المعلم التاريخي الذي حافظ على تضرده طيلة قرون عدة، وقد قام أشهر منتجي الأفلام في العالم باستغلال محيط المدينة في تصوير مشاهد من أشرطة عالمية نالت جوائز كبيرة ومنها سلسلة أفلام «حرب النجوم» الشهيرة.



■ من التكريم

مع المؤسسات والمراكز المتخصصة المماثلة داخل السلطنة وخارجها. حضر اللقاء معالي غطاس خوري وزير الثقافة اللبناني وسعادة السفير بدرين محمد المنذري سفير السلطنة المعتمد لدى الجمهورية اللبنانية ودولة فؤاد السنيورة وعدد من المثقفين والأدباء والفنانين والأكاديميين والإعلاميين اللبنانيين وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي في العاصمة اللبنانية. ومن المقرر أن يستضيف المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة بجمهورية مصر العربية لقاء تعريفيًا آخر بجائزة السلطان قابوس للثقافة



■ المشاركون في اللقاء التعريفي

بيروت «العمانية»، استضاف النادي الثقافي العربي ببيروت اللقاء التعريفي بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب المخصصة، هذا العام في دورتها السادسة للعرب ككل والذي نظمه مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم. وتحديث خلال اللقاء الدكتوراة عائشة بنت سعيد الغاشبية مديرة مكتب الجائزة التي تناولت التعريف بالجائزة بشكل عام وأهدافها ومعاييرها واشتراطات الخاصة لكل مجال من مجالاتها الثلاثة في الدورة الحالية لكل فرع فيها وهي مجال

معبد دندرة . .

غرف سرية وبهو عظيم وأول خريطة للنجوم والأبراج



دندرة (جنوب مصر) «د.ب.أ»؛ منذ اللحظات الأولى من دخولك لرحلات معبد دندرة، الواقع على الجانب الغربي، من نهر النيل، قبالة مدينة قنا، بصعيد مصر، يشدك سحر المكان، ويأخذك عبق التاريخ، وتدهشك تلك العلوم والفنون، التي يحتفظ بأسرارها ذلك المعبد الذي بدأت أعمال تشييده في نهاية عصر البطالمة، وانتهت في العهد الروماني، وكرس لعبادة الربة حتحور، ربة السماء، والرقص والموسيقى، وسيدة السعادة.

يصف الأثريون، معبد دندرة، بالمعبد العظيم، فهو من أكثر المعابد المصرية، حفظًا، إذ لا تزال نقوشه، أسقفه، وحوائطه وأعمدته باقية بألوانها، وهو المعبد ذو الطابقتين، المفتوحين للزيارة أمام السياح، حتى اليوم.

رسم قديم

ويقول علماء المصريين، أن معبد دندرة، بني في عزلة لطيفة قرب الصحراء، على بعد ٦٠ كيلومترا شمال مدينة الأقصر، أفنية بمقابر ومعابد ملوك وملكات ونبلاء الفرعانة، وكانت دندرة عاصمة للأقليم السادس في مصر العليا، وتقول أسطورة متأخرة، أن رسم المعبد، أوحى به مستندات بالغة القدم، يرجع تاريخها، إلى عصر الملك خوفو والملك بيبس الأول، وأزمة أنياح حورس العبيد، ويدلنا على ذلك تلك الجبالة التي وجدت بالقرب من سور المعبد، والتي تؤكد قدم مدينة دندرة وتؤرخ لطقوس عبادتها. وما أن تدخل بقلب المعبد، حتى تجد الصالة ذات الـ ٢٤ عمودا، المقامة ببهو الأعمدة المسقوفة العظيم، الذي يحتفظ بنقوش وألوان سقفه وجدرانه وأعمدته حتى اليوم، وهي الصالة المنحوتة، لتمثل (المصلصلة) برموز الربة حتحور، وتمثل هدية موسيقية لها. غرف سرية، كثيرة هي غرائب، معبد دندرة، لكن أبرزها، ٣٢ غرفة خفية، يصعب الوصول إليها، لأنها بنيت بداخل حوائط المعبد، وتسمى بالغرف السرية ، وهي حجرات مزخرفة، وينبت على ثلاث مستويات، ويمكن الوصول للغرف الوسطى، بواسطة أبواب مسحورة، وربما كانت تلك الغراف، لكل شيء شمين بداخل المعبد، وبخاصة أدوات الطقوس الدينية، وهناك رواية أخرى تقول بأن تلك الغرف أعدت لاستقبال بعض القوى، التي تساعد الإله في يوم ما، على أن يؤد من جديد.

أما الطابق الثاني من المعبد، فيضم بين منشأته، محراب مكتشف، كانوا يقيمون به احتفال (الاتحاد بقدرص الشمس)



■ بقايا التماثيل

■ معبد دندرة

والذي كان يقام بالمعبد في ليلة رأس السنة.

أول خريطة للسماء

وفي الطابق الثاني من معبد دندرة، يوجد محراب رسمت بسقفه، أول خريطة للسماء والنجوم والأبراج، لكن لا يوجد من تلك الخريطة سوى نسخة مصبوبة - مقلدة - لأن الخريطة الأصلية، نقلت قبيل قرون، إلى فرنسا، حيث تعرض الآن بمتحف اللوفر في باريس، والخريطة السماوية، التي وجدت بمعبد دندرة، تؤكد على علاقة قدماء المصريين بعلم الفلك، وتمكنهم من امتلاك كثير من أدواته. وربما تدلنا تلك الظواهر الفلكية التي تشهدها كثير من المعابد المصرية القديمة، ومن بينها معبد دندرة، من تعامد الشمس والقمر، على براعة المصريين القدماء، في علوم الفلك والهندسة.

اكتشافات جديدة

ويلفت نظر الزائر لمعبد دندرة، تلك القطع الأثرية، من تماثيل وتوابيت، ولوحات منقوشة، وقد وضعت على منصات على يسار بوابة الدخول، وهي قطع أثرية اكتشفت حديثا بالمعبد، ويجرى جمعها وترميمها، والبحث عن الأجزاء المفقودة منها، وإعادة تجميعها مجددا، لتعرض في مكانها الأصلي، إن

كان لها موقعا بالمعبد، أو تعرض يصالة عرض متحف، ومعظم تلك القطع التي عشر عليها، هي قطع كاملة النقوش والرسوم. وتتواصل أعمال البحث والتنقيب والترميم بمعبد دندرة، سعيا لاكتشاف مزيد من أسراره التي مازال بعضها غامضا حتى اليوم.

ومن المعروف أن معبد دندرة، قد شُيّد لعبادة الربة حتحور «رفيقة حورس، و ربة السماء، والحب، والفرح، والموسيقى، والرقص، والسرور، والخصوبة، والولادة»، وقد عبد قدماء المصريين، آلهة عدة، وصورت تلك القوى الإلهية ، في صور بشرية وحيوانية، مثل حتحور التي تارة ما تظهر برأس بقرة، أو وجه إنسان، وكما تحكي نقوش معبد دندرة، فإن تعدد الآلهة لم يكن نوعا من الشرك، بل كان لكل إقليم إله محليا يعبد، لكن آلهة صارت تعبد في كل مصر، مثل آمون وحتحور، التي تنتشر معابدها، وتتعدد تسمياتها أيضا، فهي (سيدة الجبلين) في القوسية وأطفيح، وهي (إيماو) في النوبة، وهي (حتحور الجميزة) في منف، ووجدت حتحور بجميع الأماكن التي نسبها الإغريق، إلى (أفروديت) في شمال مصر وجنوبها.

كشأن حتحور، حاكمة السماء وجسمها الحقيقي، والروح الحية للأشجار، وربة في صورة بقرة، ومربية ملك مصر، وربة الذهب، وكانت شخصية متعددة الألوان، وخليطا من عدة شخصيات إلهية، وجعلها



■ الكتابات الأثرية في المعبد



العروض الموسيقية سر تميز مهرجان الصيف الدولي بمكتبة الإسكندرية



■ من داخل مكتبة الإسكندرية

القاهرة «رويترز»، قالت إدارة مهرجان الصيف الدولي الذي تنظمه مكتبة الإسكندرية إن الدورة الخامسة عشرة التي تنطلق الأسبوع القادم تشمل أكثر من ٦٠ نشاطاً فنياً متنوعاً بين الموسيقى والمسرح والسينما والفنون الشعبية.

وقال المايسترو هشام جبر مدير مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية في مؤتمر صحفي عقد أمس الأول في القاهرة، إن العروض الموسيقية الخاصة ستحتل دوراً أكبر في مهرجان هذا العام الذي يتميز بمشاركة الموسيقار طارق ناصر من الأردن وفؤاد منيب وأحمد ربيع وهشام خرم من مصر إضافة للمشاركة المعتادة للموسيقار عمر خيرت. وأضاف، إن أوركسترا مكتبة الإسكندرية سيقدم حفلاً تعزف خلاله مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية بشكل خفيف يروق للذوق العام وتدريب الجمهور المصري على استساغة وتذوق المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية. وردا على سؤال من رويترز عن موقع المهرجان مقارنة بمهرجانات أخرى في المنطقة مثل قرطاج في تونس وجبرش في الأردن وبعليك في لبنان قال جبر، إن مهرجان الصيف الدولي يعد واحداً من أكبر المهرجانات الفنية في الشرق الأوسط من حيث يقدم المهرجان الكثير من العروض التي تصل إلى ثلاثة عروض متنوعة في اليوم الواحد. وقال، «المهرجانات الأخرى في المنطقة عديدة لكن بها عدداً أقل من العروض و لكل مهرجان

خصوصيته وهدفه». وأضاف، إن الهدف الذي من أجله ينظم مهرجان الصيف الدولي هو «تعويض الجمهور السكندري من ضعف الخدمات الفنية والثقافية. فالإسكندرية ساهمت في الثقافة بفنانين كبار من موسيقيين وتشكيليين ولم تأخذ حقها من الخدمات الثقافية. وكان لمكتبة الإسكندرية مكانها وتأثيرها الكبير في هذا الصدد.. وتشارك بالمهرجان مصر والأردن وفلسطين والسودان وليبيا إضافة

إلى الصين التي ستكون ضيف الشرف هذا العام. ويفتتح المهرجان في ١٠ يوليو باحتفالية التعرف على الصين التي تمتد حتى يوم ١٢ يوليو وتضم معرضين هما معرض صور شينجيانغ بعنوان (شينجيانغ متعددة الألوان) ومعرض الألات الموسيقية القومية لتشينجيانغ بعنوان (آلات الألاحان العذبة من تيانشان) كما تتضمن الاحتفالية عرض ثلاثة أفلام سينمائية وعرضا للرقص الشعبي في

تشينجيانغ. وأوضح جبر أن الدولة ضيف الشرف تتكفل بتحمل تكاليف مشاركة الفنانين والفرق القادمة من الصين وأن تنظيم الاحتفال تم بالتنسيق مع القنصل الصيني في القاهرة الذي اقترح فقرات العروض الصينية. وعن ميزانية المهرجان قال جبر إنه لم يطرأ تغير كبير على الميزانية مقارنة بالعام الماضي رغم انخفاض قيمة العملة. وقال، إن المهرجان يتضمن أحداثاً فنية تدرجاً يتم الإنفاق منه على الأحداث الفنية غير المريحة مشيراً إلى أن الميزانية المقدرة للمهرجان تتعدى المليون جنيه. تشارك في المهرجان هذا العام العديد من الفرق الموسيقية المستقلة مثل كايروكي وبلاك تيم و مسار إيجاري وأندروميديا واتش إتش وهوس وذا سينجرز، كما يحبيه عدد من المغنيين المصريين منهم هاني شاكر وعلي الحجار وحنان ماضي الأطلسي على متن طائرتها وحدها. بعد ٢٦ أغسطس. ومن المطربين الشبان يشارك محمد محسن ودينا الوديدي وعلي الهلباوي ومي عبد العزيز. وتتضمن أنشطة المهرجان سبعة عروض مسرحية وعروضا لرقص الباليه والرقص الحر وعروضا للفرقة القومية الفلسطينية.

وعرض حكي فضلاً عن عروض سينمائية. ويشارك من الفنانين من خارج مصر الفنانة المغربية أروم وطارق الناصر من الأردن وناصر المزداوي من ليبيا وآسيا مدني من السودان.

نائب الرئيس الأمريكي يتحدث عن «عهد جديد» في استكشاف الفضاء



■ مايك بينس يتفقد نموذج المركبة الفضائية «أوريون»

يعتمد الرواد الأمريكيون على مركبات اسم «ديب سبايس غايتواي»، لإرسال رواد إلى مدار القمر على متن صواريخ من تصميم وكالة ناسا. وكان إرسال رحلات مأهولة إلى المريخ في الثلاثينات من القرن الحالي من أهداف إدارة الرئيسين باراك أوباما وجورج بوش. رحلات فضائية أقل كلفة - منذ خروج المكوكات الفضائية من الخدمة في العام ٢٠١١،

الأمريكية أنها تعمل على برنامج يحمل اسم «ديب سبايس غايتواي»، لإرسال رواد إلى مدار القمر على متن صواريخ من تصميم وكالة ناسا. وكان إرسال رحلات مأهولة إلى المريخ في الثلاثينات من القرن الحالي من أهداف إدارة الرئيسين باراك أوباما وجورج بوش. رحلات فضائية أقل كلفة - منذ خروج المكوكات الفضائية من الخدمة في العام ٢٠١١،

مهرجان قرطاج الدولي يواجه ضعف الميزانية بإلغاء عروض فنية



■ مهرجان قرطاج الدولي في دورته السابقة

الأصوات الوطنية الجيدة، مثل أيمن لسبق وصبري مصباح وأسماء بن أحمد، وتحفيزها على الانتشار عريباً. وأضاف، أن عرض الافتتاح «ستون سنة للموسيقى التونسية»، للموسيقار شادي القرقي، من أجمل العروض الفرجوية التي تراوح بين الكتابة الأوركستالية والآلات العربية والتقليدية، إلى جانب مزج الفناء العربي والأوبرالي. وبخصوص حذف العرض التركي للممثل خالد أرجنشي، المسؤول في العالم العربي بالسلطان سليمان في مسلسل «حريم السلطان»، قال الرصاص، إن العرض كان مكلفاً جداً (لم يوضح المبلغ). وأشار إلى أن «جوكسال برتجير»، الذي يعد من أكبر عازفي القانون في العالم، قادم من تركيا وسيرافق الفنانة السورية ليلى شاميان في عرضها ١٣ أغسطس القادم. ومهرجان قرطاج الدولي، هو مهرجان سنوي للموسيقى، ينظم في الفترة الممتدة من منتصف يوليواي منتصف أغسطس من كل عام منذ ١٩٦٤ بمدينة قرطاج الساحلية.

وزوكيرو، وبلاك ام، وتسلم «الرصاص»، إدارة المهرجان، مؤخرًا، في أعقاب انسحاب المديرية السابقة للدورة أمال موسى في ٦ مارس الماضي. وبالنسبة لأعلى قيمة عرض في المهرجان، قال، إن حفل الاختتام الهندي «بهاراتي ٢، هو من أغلى العروض باعتياره مجموعة من اللوحات الاستعراضية، التي تقدم الإيقاعات والرقصات الهندية المتفردة. وأكد أن أعلى قيمة العرض لم تتجاوز ٩٠ ألف دولار، لأن ميزانية المهرجان محدودة. وكانت ٩٠ ألف دولار، تقلت اختيارات الأسماء الفنية المطروحة في نسخة العام الجاري. وقال الرصاص، «النقد مرحب به عندما يكون بناء، معتبراً أنه لا يمكن تقديم الأحكام السلبية قبل بدء هذه الدورة.. لا أعير اهتماماً للنقد المسبق المتحامل، سواء على فنانين بعينهم (لم يسمهم) أو على دورة كاملة.. وأوضح أن هيئة المهرجان، اختارت أن يكون حضور الفنانين التونسيين بنسبة ٥٠ بالمائة، من أجل تشجيع

تونس «الأناضول»، قال «مختار الرصاص»، مدير الدورة ٥٣ لمهرجان قرطاج الدولي في تونس، إن عروضاً فنية الغيت من نسخة هذا العام، نتيجة لضعف الموازنة المرسودة للمهرجان. وأضاف «الرصاص»، في لقاء مع الأناضول، أن الصعوبات المالية التي واجهت الدورة الحالية، سببها خفض في الموازنة العامة للدولة، «وبالتالي خفض موازنة المهرجان بقيمة ١٨٠ ألف دولار.. إضافة لهبوط سعر صرف الدينار التونسي مقابل الدولار ليورو.. وتفتتحت تونس الدورة ٥٣ لمهرجان قرطاج الدولي، الخميس المقبل ١٣ يوليو الجاري، بعرض تونسي وتختتمه السبت ١٩ أغسطس المقبل بعرض هندي. إلا أن مدير المهرجان أشار إلى أن النسخة الحالية، أخذت في الاعتبار تنويع الأعمال الفنية بين المسرح والفناء والموسيقى الشرقية والغربية، وقال: «دعونا أسماء فنية عربية وأجنبية معروفة، من بينها شيرين، وراغب علامة، ونانسي عجرم، وليلى شاميان، وهما يونان،

الصورة أيضاً مركب يجر آلة، ويرجّح معدو الوثائقي أن يكون القارب هذا هو السفينة اليابانية «كوشو مارو»، وهي تاجر طائرة إميليا. وكان عدد من سكان جزر مارشال أكدوا أن الطيارين هبطا على جزيرتهم قبل أن يقبض عليهما اليابانيون. وهي الفرضية نفسها التي ينصهرها معدو الوثائقي الجديد. ورجّح المدير المنتج التنفيذي للوثائقي غاري تاربيتنيان لشبكة «أن بي سي نيوز» أن تكون إميليا توفت وهي في قبضة اليابانيين. وقال: «لا نعرف كيف ماتت، ولا نعلم متى ماتت..»

«فرضية مثيرة للضحك»

لكن هذه الخلاصات لا تلقى ترحيباً من كل الخبراء. ويقول ريتشارد جيليسي الذي يدير مجموعة «تيجار، الأمريكية للشغوفين بتاريخ الطيران لوكالة فرانس برس، أعرف بوجود هذه الصورة منذ سنة، لكن المذهل أن يأخذها أحد على محمل الجد». ويضيف، إنها مجرد صورة لبعض الأشخاص.. أين هم اليابانيون.. أين هم الجنود؟.. ربما هناك سيدة بضاء في الصورة، وربما رجل أبيض، لكن كيف عرفوا أنهما إميليا إيرهارت وفريد نونان؟.. هذا ضرب من العبث.. وترجع مجموعته أن تكون الطائرة هبطت قسراً في إحدى جزر ما بات يشكل اليوم جمهورية كيريباتي، حيث قضى الطياران. انطلقت هذه الرحلة الشهيرة في عالم الطيران في العشرين من مايو من عام ١٩٣٧، وهي الثانية من يونيو أقلعت الطائرة من بابوا غينيا الجديدة متجهة إلى جزيرة هاولاند، وهي جزيرة أمريكية تقع في منتصف الطريق بين أستراليا وهاواي... ولم يعرف عنهما شيء منذ ذلك الحين.

واشنطن «أ.ف.ب.»، يحاول باحثون وأشخاص شغوفون بالطيران منذ عقود حل اللغز الذي يحيط باختفاء الطائرة الأمريكية إميليا إيرهارت رائدة الطيران فيما يفيد وثائقي جديد أنها نجت من الحادث الذي تعرضت له طائرتها خلال جولتها حول العالم في العام ١٩٣٧. وكانت إميليا إيرهارت في العام ١٩٣٢ أول امرأة تقطع المحيط الأطلسي على متن طائرتها وحدها. بعد ذلك بخمس سنوات، حين كانت في سن التاسعة والثلاثين، انطلقت في رحلة حول العالم من كاليفورنيا برفقة فريد نونان البالغ من العمر وقتها ٤٤ عاماً، لتكون أول امرأة في العالم تنطلق في مغامرة مماثلة. ولم يعرف عنها وعن رفيقها شيء منذ ذلك الحين. وتفيد الرواية الأكثر انتشاراً أن طائرتها ذات المحركين اقتطعت إلى الوقود في يوليو من عام ١٩٣٧، فيما كانت تحلق فوق مياه المحيط الهادئ، واختفى أثرها وأشراركيها قرب جزيرة هاولاند النائية. لكن فيلماً وثائقياً بعنوان «إميليا إيرهارت، الحقائق الخفية»، سيث على قناة «هستوري» تشايل، الأمريكية الوطنية الأمريكية في أخرى، وهي أن الطيارين لم يقضيا في الحادث، بل هبطا سالمين، ثم اعتقلهما اليابانيون.. «حقائق خفية، يستند معدو الوثائقي إلى صورة غير واضحة بالأبيض والأسود عثر عليها في دائرة المحفوظات الوطنية الأمريكية، إن العرض كان مكلفاً جداً (لم يوضح المبلغ). وأشار إلى أن «جوكسال برتجير»، الذي يعد من أكبر عازفي القانون في العالم، قادم من تركيا وسيرافق الفنانة السورية ليلى شاميان في عرضها ١٣ أغسطس القادم. ومهرجان قرطاج الدولي، هو مهرجان سنوي للموسيقى، ينظم في الفترة الممتدة من منتصف يوليواي منتصف أغسطس من كل عام منذ ١٩٦٤

أصبحت عبارة الثورت جزء من الطهر السبر

أوامر سي
SUGAR
IMC
Medical Center

يوني أونماي لتخصص على مزيد من التخصصات

هاتف: ٩٧.٨٦٩٢٤ | فاكس: ٢٤٧٩٤٥.٦ | نقال: ٩٧.٨٦٩٢٤
E-mail: imcsugarcat@gmail.com | www.apollousugarimc.com

apollousugarimc IMC @imcsugar_muscat @imcsugar_muscat

تمتع بمظهر متميز قبل فوات الأوان
تخيل نفسك بعد
ستة أشهر من الآن
لا تتوقف!
الأمر يستحق القيام به

أي أم سي
خسارة
الوزن عن
طريق التغذية

الشروط والأحكام
هذه الخدمة لا تحتوي أي تخفيضات خاصة عن طريق الخصم العادية وبنسبة مساهمة من قبل المجتمعين لدينا سوف نطرح الفواتير الخاصة بالخدمة بعد التسليم المباشر حسب نوع الطعام المطلوب سواء بالي أو غير بالي، ويتم تحديد موعداً بمرافقة الممرض (لدينا برنامج الفوت) بحق الممرض المخصص في مرافقة سيدة في غضون سنة الفهر.

